■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد – صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠، ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

Al-Jumhuriya

١٢ صفحة
٧٥ فلسا

رئيس التحرير
سامي مهدي

الجمهورية
جريدة يومية سياسية

الخميس ٥ كانون الثاني ١٩٨٩ م – ٢٧ جمادي الاولى ١٤٠٩ هـ – العدد ٧٠٥٠ السنة ٢٢

■ الرئيس القائد صدام حسين يتلقى عدداً من برقيات التهنئة لمناسبة الذكرى ٦٨ لتأسيس جيشنا الباسل ■

جيشنا حمى العراق من اشرس هجمة استهدفت ارضه ووجوده

■ بفضل العبقرية الفذة للرئيس القائد وبصمود ابطاله استطاع جيشنا المقتدر قهر كل اشكال العدوان ■

الانسانية تقف باجلال وخشوع امام الانتصار العراقي المبين

■ قواتنا المسلحة حظيت بشرف الاشراف المباشر على بنائها من قبل القائد منذ بزوغ ثورة ١٧ تموز ■

تهنئة من نائب رئيس مجلس قيادة الثورة

تلقى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة برقية تهنئة من السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة لمناسبة الذكرى الثامنة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل وفي مايلي نص البرقية

بسم الله الرحمن الرحيم

« للذين احسنوا الحسنى وزيادة . ويرهق وجوههم قتر ولاذلة اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون » صدق الله العظيم

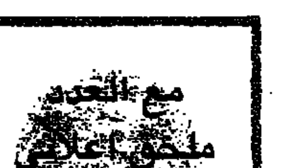
■ السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة المحترم

في الوقت الذي مازلنا نمتلىء فيه فخرا وزهوا بنشوى انتصارنا العظيم . تهل علينا ذكرى عزيزة وغالية ليس على ابناء الرافدين حسب وانما على ابناء العروبة من المحيط الى الخليج الا وهي الذكرى الثامنة والستون لتاسيس الجيش العراقي الباسل . هذا الجيش الشجاع المقتدر الذي استطاع بفضل عبقريتكم القيادية الفذة وصمود ابطاله الميامين ان يديم بسمة الفرح على شفاه اطفالنا والغبطة والسرور في وجوه حرائرنا والهدوء والصفاء في أنسياب فراتينا والخضرة تغطي ربوعنا بعد ان تمكن الرجال الاشاوس وبجدارة قهر كل اشكال العدوان واسبابه بصبر جليد وعزم شديد وبهامات شامخة لاتحيد عن التمسك بالحق والمبادىء التي امنوا بها وضحوا بسخاء من اجلها فجاءت انتصاراتهم في هذا الوقت بالذات كانها كواكب تزداد اشراقا وتألقا في وقت تكاثف فيها الظلام الحالك في سماء امتنا العربية لتقاوم دبيب الياس في ابنائها وتوهج فيهم روح الامل والجهاد وترفع من حالتهم المعنوية لمواجهة التحديات المصيرية التي تواجهها الامة العربية ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز .

ايها الرفيق القائد العزيز

ان الانسانية تقف باجلال وخشوع امام الانتصار العراقي المبين الذي تحقق في معركة قادسية صدام المظفرة والذي جاء متوافقا مع حالة النهوض الحضاري العملاقة التي يعيشها عراقنا الشامخ والتي حرص سيادتكم على ان تكون متميزة منذ اليوم الاول لبزوغ ثورة ١٧–٣٠ تموز المجيدة .. ومنها

البقية على ص ١١



■ نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع ■

نستمد من ارادتكم العزم والقوة

تلقى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة . برقية تهنئة من الفريق الاول الركن عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع لمناسبة الذكرى الثامنة والستين لتاسيس الجيش العراقي العملاق وفي ما يلي نص البرقية

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة المهيب الركن صدام حسين حفظه الله المحترم

في ايام النصر والسلام . ايام العز التي ملأ صفحاتها الناصعة الرجال النشامى الميامين في قادسية صدام المجيدة. نقف باجلال واكبار امام العملاق الذي بلغ الثامنة والستين في سنوات عطاء متصل من البناء والدفاع عن الوطن والامة حمى خلالها العراق العزيز من اشرس هجمة استهدفت ارضه ووجوده وخرج منتصرا محاطا بحب القائد والشعب .

سيدي الرئيس القائد .

ان الجيش الذي استمد من ارادتكم العزم والقوة واستوعب توجيهاتكم السديدة في اطار من الفهم العميق لواجباته في الحرب والسلم ليشد على تلك الايدي البارعة التي رفعت لواءه في سوح الوغى وتسددت خطاه نحو المعالي مستذكرين الاكرم منا جميعا اولئك الكبار الذين واجهوا النصال الشريرة بصدورهم فذادوا عن صدور النساء والشيوخ والاطفال وحفظوا الوطن والامة وحققوا ملحمة العز الكبير

تقبلوا سيدي الرئيس القائد التهنئة المخلصة لسيادتكم وانتم تنضون الى المجد المؤثل وخلفكم جموع المؤمنين المخلصين من ابنائكم الشرفاء .

وفقكم الله وحفظكم واعز بكم العراق والامة العربية المجيدة

الفريق الاول الركن
عدنان خير الله
نائب القائد العام للقوات المسلحة
وزير الدفاع

■ ناطق بلسان وزارة الخارجية يصرح :

العراق يشجب التصرف الامريكي بقوة

■ بغداد / واع . صرح ناطق بلسان وزارة الخارجية بمايلي :

ان قيام الولايات المتحدة باسقاط طائرتين ليبيتين باسلوب متسرع امر يثير الغرابة ويدعو الى الشجب .

ان الدول العظمى تتحمل مسؤولية جوهرية ازاء الامن العالمي ويفترض فيها ان تتصرف باسلوب متان لان نتائج اعمالها اشمل في تاثيرها من نتائج اعمال الدول الصغيرة والمتوسطة .. مع ان كل الدول على السواء تتحمل مسؤولية

البقية على ص ١١

طابا تعود رسميا الى مصر

■ القاهرة/واع . عادت طابا رسميا الى مصر بعد وضع العلامة الحدودية رقم (٩١) وانسحاب القوات الصهيونية منها .

وذكر في القاهرة ان قوات من الامن المركزي وضباط امن الموانىء وجهاز الاتصال العسكري المصري قاموا امس باستلام هذه المواقع التي تم منها . الانسحاب . .

وبوضع هذه العلامة تبقى الاجراءات القانونية التي

البقية على ص ١١

■ في اشتباك جوي ■

الطائرات الامريكية تسقط طائرتين ليبيتين

■ ليبيا تقدم شكوى عاجلة الى مجلس الأمن الدولي ■

■ طرابلس /واع . قررت ليبيا امس تقديم شكوى عاجلة الى مجلس الامن الدولي بخصوص الاعتداء الامريكي على الطائرتين الليبيتين

وقالت وكالة الانباء الليبية ان المكتب الشعبي للاتصالات الخارجية كلف مندوبه لدى الامم المتحدة تقديم الشكوى والطلب الى مجلس الامن عقد جلسة طارئة لمناقشة العدوان الامريكي .

وكانت ليبيا قد اعلنت رسميا ان الولايات المتحدة قامت بعدوان مدبر وهاجمت طائرتين ليبيتين واسقطتهما في المياه الدولية في البحر المتوسط عند الساعة الحادية عشرة وثلاث دقائق من صباح امس بتوقيت طرابلس

وقال بيان اصدره المكتب الشعبي للاتصال الخارجي الليبي واذاعه مذياع طرابلس عصر امس ان الطائرتين كانتا تقومان بدورية استطلاع عادية فوق المياه الدولية عندما قامت القوات الجوية الامريكية المنطلقة من حاملة الطائرات جون كيندي بعدوان مدبر . وهاجمت الطائرتين الليبيتين واسقطتهما في المياه الدولية

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية ان مقاتلات تابعة للبحرية الامريكية اسقطت مقاتلتين ليبيتين اثناء اشتباك جوي فوق البحر المتوسط صباح امس

وذكر المتحدث ان المقاتلتين الليبيتين . وهما من طراز ميغ (٢٣) اشتبكتا مع مقاتلتين امريكيتين من طراز اف – ١٤ تعملان على حاملة الطائرات الامريكية جون كيندي . وانه تم اسقاط المقاتلتين الليبيتين .

وقال (رومان بوباديون) المتحدث باسم البيت الابيض الامريكي ان مقاتلتين تابعتين للبحرية الامريكية اسقطتا مقاتلتين ليبيتين من طراز ميغ ٢٣ بالصواريخ فوق البحر المتوسط امس بعد ان هددت المقاتلتان الليبيتان الطائرات الامريكية .

واضاف المتحدث ان المقاتلتين الامريكيتين وهما من طراز اف – ١٤ عادتا سالمتين الى حاملة الطائرات الامريكية جون كيندي بعد الحادث الذي وقع فوق مياه دولية

وذكر ان مظلتين شوهدتا تندفعان للخارج من المقاتلتين الليبيتين . وانه لم ترد انباء عن وقوع اصابات في جانب القوات الامريكية

ونقلت وكالة رويتر عن المتحدث قوله انه تم ابلاغ الرئيس رونالد ريغان الذي لم يبق امامه في السلطة سوى ١٥ يوما والرئيس المنتخب جورج بوش الذي يتولى الرئاسة في ٢٠ من الشهر الحالي بعد ساعات من الحادث

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان الاشتباك ليست له علاقة (بمصنع الاسلحة الكيمياوية) واشار الى ان المقاتلتين الليبيتين كانتا تتقدمان من تشكيل للسفن الامريكية بسرعة عالية

تصرف يدعو الى الشجب

تناقلت وكالات الانباء أمس خبر اشتباك جوي وقع بين طائرتين ليبيتين واخريين امريكيتين اسفر عن سقوط الطائرتين الليبيتين . وبغض النظر عن التفاصيل التي تحيط بهذا الاشتباك نرى انه لا يجوز لدولة عظمى سواء كانت الولايات المتحدة ام غيرها . ان تتصرف بابسط الأمور بروح رد الفعل . وتهرع الى استعراض عضلاتها واستخدام قوتها تجاه اية دولة اخرى كبيرة كانت ام صغيرة .

ذلك ان استخدام القوة بروح رد الفعل يضيع على الدولة العظمى التي تستخدمها فرصة استخدام عقلها في التعامل مع مشاكل العالم والاسهام في حلها . ويضع بينها وبين دول العالم حاجزا يعيق التفاهم . ويخلق مناخاً دولياً يعقد المشاكل ويضخمها بدلاً من تبسيطها وتسهيل عملية حلها .

ولابد من القول هنا : ان امتلاك اية دولة قوة متميزة . من دون ان تستخدم عقلها في حل المشاكل الثنائية او الدولية . يشكل خطورة على امن العالم وسلامه ويهدد الانسانية بافدح الكوارث . فحالة كهذه تشجع دولاً اخرى على عدم احترام الأمن العالمي وعلى خرق القانون الدولي . مما يفتح الباب على مصراعيه لسيادة شريعة الغاب . وهو امر يرفضه المجتمع الدولي ويأباه الضمير الانساني الذي اكتوى بنيران الاعتداءات والحروب .

وليس خافيا ان اكثر من دولة عظمى في العالم مرت بحالات تصرفت فيها بروح رد الفعل . ولكن هذه الحالات لم تخدم امن العالم وسلامه . بل اسهمت في خلق مناخ دولي متوتر ظل العالم يعاني منه طوال العقود السابقة . وهو ما يجب ان تتجنبه دول العالم اليوم وتتحاشاه . لتسهم من جانبها . على خير وجه . في ترصين اجواء الانفراج وسيادة احترام القانون الدولي .

ان احترام القانون الدولي هو واجب جميع الدول كبيرها وصغيرها . وليس لأية دولة في العالم ان تعطي لنفسها حق خرقه او التصرف به على هواها . ذلك لان احترام القانون الدولي لا يهم دولة بعينها . بل يهم دول العالم جميعها . ولجميعها مصلحة

الجمهورية

البقية على ص ١١

تجربة حاضرة في اللاشعور الجماعي العربي

خلدون الشمعة
■ رئيس تحرير مجلة الدستور/لندن ■

من التقاليد العريقة التي ارست دعائمها الجيوش الحديثة . تقليد يتعلق بوجود مؤرخ خاص لكل فرقة من فرق الجيش يسجل بالتفصيل عمليات تكوينها والتجارب اليومية والمصيرية التي خاضتها واسهمت في صنعها . وهذا التقليد الذي يستهدف معرفة الدروس المستفادة وتدوين ابرز خصائصها وملامحها التكوينية والتعبوية هو الذي يُتيح للجيش فرصة سبر وتطوير طاقاته انطلاقا من واقعها الحقيقي .

واذا اردنا نقل هذه المهمة من المستوى الجزئي والتفصيلي الى المستوى الاجمل . اي الى صعيد حضور الجيش في الذاكرة التاريخية للعرب المعاصرين . وفي لا شعورهم الجماعي على حد تعبير عالم النفس الشهير (يونغ) فانه مما لا شك فيه ان تجربة الجيش العراقي الشقيق الذي نحتفل بعيد تاسيسه في هذه الايام تبرز بوصفها تدشن واحدا من ابرز انجازات الامة العربية . وهذا الحكم لا نسوقه جزافا او سوقا للكلام على عواهنه . وانما نستقرىء جملة من الوقائع التي اصبحت ترقى الى مستوى البديهيات او المسلمات .

البقية على ص ١١

■ مجلة كويتية ■

جيش العراق درع متين للراية العربية والتراب القومي

■ الكويت/واع . حيّت مجلة مراة الامة الكويتية السيد الرئيس القائد صدام حسين وجيش العراق لمناسبة الذكرى الـ ٦٨ لتاسيسه . وقالت انه كان ومازال درعا متينا للراية العربية والتراب القومي

واضافت في مقالات مصورة بعددها امس ان الجيش العراقي الشهم اثبت انه ذخر العروبة وذخيرتها وعدتها ومددها العسكري إذا ما سوّل اعداء الأمة لانفسهم ان ينقضوا على ترابها القومي ورايتها العربية .

وقالت ان الجيش العراقي البطل خاض ملاحم السنوات الثماني وتمكن باقتدار وكفاءة متناهية من استثمار العمق المعنوي الستراتيجي لانتمائه القومي الراسخ . وكان ذلك بفضل القدرة الاستيعابية العالية لدى قائده المقدام البطل السيد الرئيس صدام حسين

ومضت تقول ان القدرة الاستيعابية لدى المقدام المنصور صدام حسين هي التي مكنته من استجلاء حركة التاريخ . ومن ان يعيش الجيش العراقي في حالة من الانسجام الكامل بين مفردات الانتماء القومي والتسلح بالعقيدة القتالية الراسخة والمتفوقة شكلاً ومضمونا . مظهراً وجوهراً على كل ظروف التحدي التي واجهتها .

واوضحت ان السيد الرئيس صدام

البقية على ص ١١

سعود الفيصل يلتقي هاو

المحادثات تناولت تدعيم السلام والامن في المنطقة

■ الرياض/وكالات . عقدت صباح امس جلسة مباحثات رسمية بين الجانب السعودي برئاسة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي . والجانب البريطاني برئاسة وزير الخارجية جيفري هاو . الذي يزور الرياض حاليا .

وتم خلال المباحثات التي حضرها وفدا البلدين استعراض علاقات التعاون المشترك في مختلف المجالات . والاوضاع في منطقة الخليج العربي وتطورات وقف اطلاق النار بين العراق وايران والبحث عن سلام دائم في منطقة الخليج العربي

■ اصابة ٧٢ فلسطينيا واعتقال ٦٧ اخرين ■

الشائعات الصهيونية محاولة يائسة لايقاف جذوة الانتفاضة

■ الارض المحتلة/وكالات : اصيب ٧٢ فلسطينيا بجروح مختلفة وكسور وحالات اختناق وتسمم . جراء اطلاق الجنود الصهاينة الرصاص والقنابل السامة . خلال اشتباكات جرت بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال في مختلف مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين

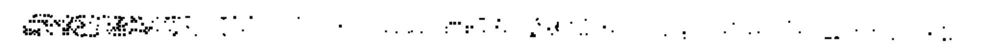
وقالت وكالات الانباء ان قوات الاحتلال شنت حملة مداهمات واسعة لعدة قرى ومخيمات فلسطينية في الارض المحتلة . من بينها مخيمات النصيرات ورفح وخان يونس وجنين ومدن القدس ورام الله وطولكرم . اعتقلت خلالها (٦٧) مواطنا فلسطينيا .

هذا وقد دعت القيادة الموحدة للانتفاضة ابناء الشعب الفلسطيني الى عدم الالتفات الى شائعات تروج لها وسائل الاعلام الصهيونية بخصوص لقاءات واتفاقات بين قيادة الانتفاضة والمسؤولين الصهاينة .

واشارت الى ان التصريحات التي نشرت مؤخرا حول ايقاف الانتفاضة مقابل اطلاق سراح بعض المعتقلين ووقف جزء من اجراءات القمع الصهيونية ما هي الا محاولة جديدة يائسة . تهدف الى اضعاف جذوة الانتفاضة الملتهبة . وكذلك فك طوق العزلة عن العدو الصهيوني .

البقية على ص ١١

هكذا عند الأصيل





صورة وحدث

■ الشيخ صباح الاحمد الجابر وزير خارجية الكويت خلال اجتماعه مع السير جيفري هاو وزير خارجية بريطانيا اثناء زيارة السير هاو للكويت لاجراء مباحثات حول الأوضاع في المنطقة العربية والعلاقات الثنائية

من يحكم ايران ؟ خميني ام الدستور ؟ !

■ يونس حسن ■

لامؤشر في الافق القريب على استقرار الاوضاع في ايران . وماليذهب اليه البعض من ان الاوضاع لربما تميل الى الاستقرار . يعبر عن نظرة قاصرة امام الذي يحلل العقلية (الملائية) الخمينية او الذين يعرفون بواطن الامور من داخل الفئة التي تحكم ايران كما يعرفها العراق مثلا .

ان مؤشرات الاوضاع في ايران تؤكد ان الطافي على السطح الذي يفضح الفئة الحاكمة ويدفعها نحو الموت والكراهية لكل ماهو صالح ويصمها بالعدوانية والاطماع التوسعية في الدول المجاورة اولا هو اقل من الغاطس . اي ان الشيء المخفي والمعبر عن توجهات القوى المتصارعة والمتحاربة التي تحمل توجهات القتل والموت والدمار . اكثر بكثير من العمل الذي هو بحد ذاته يشكل ادانة للنظام الايراني .

ففي ايران الان مثلا حملة اعدامات لحقت الجميع بمن فيها الجماعات المحسوبة على منتظري واعضاء حركة (تحرير ايران) التي يقودها مهدي بازركان اول رئيس وزراء لايران بعد الاطاحة بنظام الشاه . واصابت منظمة مجاهدي خلق المعارضة وحزب توده (الحزب الشيوعي الإيراني) وحزب العمال الايراني والحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني .

ويمكن القول ان في ايران عشرات البرك من الدماء وهي قد وجدت وحدثت في سائر مدن ايران وفي السجون الايرانية . وشملت حملات الاعدام حتى اولئك الذين حكم عليهم بالسجن لمدة سنة او سنتين . اي انهم لم يرتكبوا جناية او جريمة خلال وجودهم في السجن لكي يرسلوا من السجن الى ساحة الاعدام .

وقد سجلت جمعيات حقوق الانسان قيام النظام الايراني بتصفية عوائل كاملة بتنفيذ حكم الاعدام بها . واوردت منظمة مجاهدي خلق اسماء (٥٠٠) من منتسبيها الذين نفذ النظام الايراني حكم الاعدام بهم خلال الفترة الزمنية القصيرة الماضية .

وان (١٢) الفا اخرين اعدموا خلال الاشهر الاخيرة .

بينما اورد حزب توده والاحزاب الاخرى في ايران اسماء العشرات من منتسبيها الذين ارسلوا الى المقصلة .

ولم تكن اصوات المعارضة الايرانية وحدها التي صدرت منددة باحكام الاعدام . بل جاء الصوت من قم ومن الشخص الثاني في المؤسسة التي تحكم ايران وهو منتظري . فبعد ان تم تنفيذ حكم الاعدام بمدير مكتبه مهدي هاشمي وعدد من اعوانه قبل عدة اشهر بتهمة تسريب معلومات عن فضيحة (ايران غيت) والتي فضحت التعاون التسليحي الخميني . الصهيوني . ثم مؤخرا تنفيذ حكم الاعدام بتسعة من رجال الدين بمرتبة (حجة الله) في المؤسسة الحاكمة واعتقال اكثر من (٢٤٠) اخرين من المحسوبين على منتظري بديل خميني . وهو مااوردته صحيفة (كريستيان ساينتس مونيتور) الامريكية التي قالت . ان هذا القمع حلقة جديدة في مسلسل الصراع الفئوي الداخلي الذي ابتلى به النظام الايراني طوال سنوات وكما حدث مرارا في الماضي يجد المراقبون الغربيون ان من الصعب تفسير الجولة الجديدة من الصراع .

ويرى احد السفراء الغربيين بطهران ان الاتجاه السائد لدى التكتل المضاد لبديل خميني . الذي يقوده رافسنجاني والمدعوم من خميني بدأ حملة لقص اجنحة منتظري اكثر فيما ذهب محام ايراني يعيش في ايران الى القول ان العمل يجري من خلف . الكواليس . لفصل منتظري عن قاعدته الى الدرجة التي يمكنها ان تؤثر عليه بحيث يمكن ان يملوا عليه شروطهم في حالة موت خميني .

ولم يتوقف الوضع في ايران عند هذا فقط ففي ايران الان جملة مؤسسات متناقضة . وهذه المؤسسات تتمثل في

■ خميني .. وهو سلطة قائمة بذاتها
■ الدستور
■ مجلس الرقابة على الدستور
■ مجلس الفصل
■ مجلس . الشورى . البرلمان

وكل مؤسسة من هذه المؤسسات تعمل وفق هواها وتوجهاتها وماتمليه عليها اجتهاداتها الشخصية والمؤثرات المحيطة بها .

والحقيقة ان خميني يعد في نظر المراقبين فوق الدستور وكل المؤسسات الموجودة . وله القول الفصل فلا صلاحيات لمجلس الرقابة الذي يضم اولئك الذين يحملون صفة آيات الله او لمجلس الفصل الذي يضم ١٣ عضوا ويضم رؤساء السلطات الثلاث ويرأسه على خامنئي رئيس النظام . او لمجلس الشورى . فكل هذه المؤسسات عبارة عن هياكل لاحول لها ولاقوة في مفهوم خميني او اذا فاه خميني بأي قرار فانه ينسخ تلك المؤسسات المتناقضة والمتطاحنة .

والشيء الذي افرح رافسنجاني هو القرار الذي اتخذه خميني في تقييد صلاحيات (مجلس الفصل) الذي يعني تقييد صلاحيات رئيس الجمهورية على خامنئي . لان عددا من اعضاء البرلمان اشتكوا لدى خميني من ان مجلس الفصل انتزع صلاحيات مجلسهم فاعتبر رافسنجاني قرار خميني مخرج . الوضع السياسي من الطريق المسدود الناجم عن فراغ في الدستور وان القرار يحول دون ان تبقى القوانين المهمة عالقة لفترة طويلة .

وترى المعارضة الايرانية في ماوصلت اليه المؤسسة الحاكمة وما توصلت اليه . خطوة جديدة نحو تفكك النظام . حتى ان السيد مسعود رجوي رئيس منظمة مجاهدي خلق قال عن ذلك انه . على الرغم من ان خميني ابقى على مجلس الفصل سيفا مسلطا على كل من البرلمان ومجلس مراقبة الدستور فان الروابط التي تبقي على نظامه المسموم في السلطة تتفكك الواحدة تلو الاخرى .. وانه على الرغم من موجة الاعدامات السياسية المتصاعدة وتعزيز القمع فان المؤسسات التي انشاها خميني من اجل السيطرة على الوضع تفقد معناها تدريجيا مع ارتفاع حدة الخلافات داخل الزمرة الحاكمة .

هذا هو المعلن في ايران اما غير المعلن فهو بالقطع اكثر بكثير مما يطفو على السطح . وان التفاعلات في ايران تسير باتجاه التقاطع بين مراكز القوى . ولايلوح بالافق مايشير الى وقوع الحل الذي يرضي جميع الاطراف او يحقن نزيف الدم او رجحان كفة طرف على الطرف الاخر . وبالتالي فان الشعوب الايرانية هي الضحية الاولى وان الشرر لابد من ان يصيب الدول المجاورة .

في كل دول العالم يستمد الرئيس حكمه من الدستور ويستند عليه في كل القرارات التي يتخذها باستثناء ايران . فان خميني هو الدستور وهو (الدين) وهو كل السلطات وعلى الجميع الاصابة بالخرس اذا مافاه خميني بشيء . وهذا مالايدع احدا يتمكن من ان يقول كلمة حق لان مصيره سيكون الموت الحتم .

قالت الصحافة العالمية

أوربا الموحدة بين تاتشر وكول

بعد سنة ١٩٩٢ . ستتحول اوربا الغربية . الى سوق موحدة . وتتوقع الدوائر الحكومية والصناعية ان تحقق هذه الخطوة تناميا وإزدهارا إقتصاديا وتوفير العمل لملايين العاطلين . إلا ان الاختلافات الاجتماعية . في اوربا بعد سنة ١٩٩٢ ستكون كبيرة .

لهذا تعلن العديد من الأوساط . ومنها النقابات عن مخاوفها من تدهور التقدم الاجتماعي المتوافر حاليا في دول أوربا الغربية . ليصل المستوى المتدني الموجود حاليا في دول جنوب اوربا .

وقبل ايام اعلن كول انه سيبذل اقصى جهوده لازالة الحواجز والعراقيل والحدود بين دول المجموعة الاوربية المؤلفة من (١٢) دولة على ان ينجز ذلك قبل حلول عام ١٩٩٢ . واضاف ان سنة ١٩٩٢ ستشهد توحدا وتلاحما في المجالات الاقتصادية والاجتماعية على حد سواء .

واكد كول ان (١٢٥) مليون انسان . وهم الايدي القادرة على العمل في السوق الاوربية . يجب ان تلمس قبل غيرها منافع هذه الخطوة . بحيث ستكون اوربا سنة ١٩٩٢ هي (أوربا الجماهير !) ويشعر سكان دول السوق الاوربية وعددهم (٣٢٣) مليون نسمة . ان ايام التمزق والتناحر قد انتهت !

إلا ان الاوساط النقابية الالمانية غير مرتاحة لهذه الخطوة حيث تقول ان الدول الفقيرة في المجموعة الاوربية ستؤثر كثيرا على المستويات الاجتماعية والاقتصادية في اوربا بعد عام ١٩٩٢ . إذ ستبرز مشاكل معقدة لانه سيصبح باستطاعة الايدي العاملة الاوربية ومن دون اية حواجز . تبديل مواقع السكن والعمل والتدريب .

وفي بريطانيا . اعربت رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر . انها لا تحسب اي حساب للقضايا الاجتماعية . إذ ان . البزنس . يحتل الاهمية الاولى في تصورها لاوربا بعد سنة ١٩٩٢ . واضافت ان على الدول الضعيفة اقتصاديا في السوق الاوربية . ان تزيد انتاجها . قبل ان تفكر بقضية تحسين النظام الاجتماعي . وعندئذ ستقل الفوارق الاجتماعية بين الاوربيين .

■ ترجمة : صالح الدبوس

■ الطلاب الأفارقة قاطعوا الدروس في بكين ■

ازمة دبلوماسية محتملة بين الصين والبلدان الافريقية

■ الصين ليست محور العالم والافارقة سيرحلون اذا استمر التمييز العنصري ■

■ بكين/ا ف ب/ بدا الطلاب الافارقة الثلاثمئة في احد المعاهد الجامعية في بكين امس مقاطعة الدروس احتجاجا على . التمييز العنصري الذي لايطاق . والذي يتعرضون له على حد قولهم .

وجاء في بيان وضعه الطلاب الافارقة بالاجماع في جمعية عامة عقدت الليلة قبل الماضية وتمت تلاوته لوكالة الصحافة الفرنسية . ايها الاخوة فلنتعاون ونكافح من اجل كرامتنا ولوننا .

وكان المعهد امس الاول مسرحا لاول تظاهرة معادية للافارقة في بكين نظمها طلاب صينيون منذ الصدامات العنيفة خلال اعياد الميلاد في مدينة (نانكين) بين الصينيين والافارقة . وحملت السلطات الطلاب الافارقة مسؤولية هذه الصدامات التي اسفرت عن سقوط ١٣ جريحا .

واستنادا الى الطلاب الافارقة في المعهد فان حركة المقاطعة في طريقها لكي تمتد الى بقية جامعات بكين وقد اوضحوا انهم رفضوا اعلان التظاهرة . لكي يحولوا دون وقوع استفزازات . لان بعض الصينيين على حد قولهم قد يستغلون اقل خلل لخلق صدامات .

وقال البيان . ان اخوة افارقة عذبوا في نانكين بالهراوات الكهربائية . على يد الشرطة الصينية واشار الى شهادات بعض الطلاب حول اعمال التعذيب التي تعرضوا لها على يد رجال الشرطة .

واشار البيان الى ان . العنف يمتد الان الى بكين . واضاف ان تظاهرة الطلاب الصينيين امس الاول في المعهد . تنتهك كرامة الافارقة حين تتحدث عنهم وكانهم حيوانات . .

وطالب المتظاهرون الصينيون بـ احترام النساء . الصينيات بعد ان اهان احد الطلاب الافارقة حسب رأيهم ليلة رأس السنة طالبة صينية في القسم الداخلي . وتعرضت هذه الطالبة لـ جروح خطرة . عند محاولتها الهرب .

وردا على سؤال اعتبر الطلاب الافارقة والغربيون في غالبيتهم هذه التاكيدات . سخيفة . واشاروا الى وجود رقابة مشددة عند مداخل المباني المخصصة للصينيين . واوضحوا انه لم يتم تحديد هوية الطالبة الصينية وتحدثوا عن وجود . تحريك سياسي . .

واضاف البيان . اذا كان علينا ان نعود الى بلادنا فهذا سواء فالصين ليست محور العالم نحن نلاقي فيها تمييزا عنصريا اخر لايمكن ان نتهاون بشانه طويلا . على الافارقة اذن ان يتحدوا وان يتصرفوا في مواجهة هذه الممارسات المثيرة للاشمئزاز .

وحسب النص فان زيارة وفد من السفراء الافارقة الى نانكين الاسبوع الماضي . لم تؤد الى نتيجة . .

واعتقل ثلاثة طلاب افارقة في الاقل واحد غاني واثنان من بنين بينما لايزال مجهولا مصير ستة اخرين نقلتهم الشرطة حسب الشهود الى جهة مجهولة .

ورأى دبلوماسي افريقي رفيع المستوى ان المشكلة الكامنة في الاضطراب المناهض للافارقة سببها . قانون غير مكتوب . يحظر علاقات الصينيات مع الاجانب .

وتلى حوادث نانكين اضراب نفذه ٥١ طالبا افريقيا في هانغزهو (الشرق) مطالبين باعادتهم الى بلادهم اثر تلميحات في الصحافة الرسمية المحلية تحدثت عن اصابتهم بمرض الايدز . وتعرض مبنى للطلاب الافارقة في (ووهان) (الوسط) للنهب على يد طلاب صينيين الليلة التي سبقت رأس السنة .

ومن الممكن ان تؤدي موجة الحوادث هذه الى ازمة دبلوماسية بين الصين والبلدان الافريقية بعد استدعاء نائب الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية عيدي عمر سفير الصين لدى المنظمة في اديس ابابا . واستدعي كذلك القائم بالاعمال الصيني في غامبيا .

■ امريكا وافقت على الإقتراح ■

مؤتمر دولي لحقوق الانسان في موسكو

■ واشنطن/ا ف ب/ علم من مصدر رسمي في واشنطن ان الرئيس الامريكي رونالد ريغان وافق على عقد مؤتمر حول حقوق الانسان في موسكو عام ١٩٩١ .

واوضح رسميون في واشنطن ان ريغان الذي يمضي حاليا عطلة في لوس انجلوس وافق على مؤتمر موسكو بعد ان تلقى تقريرا بهذا المعنى من وزير الخارجية جورج شولتز .

واشار هؤلاء الى ان اعلانا بهذا الشان سيصدر في وقت لاحق .

واوصى وزير الخارجية في تقريره الرئيس الامريكي بقبول عقد هذا المؤتمر في العاصمة السوفيتية الامر الذي سيسمح وفق ما ذكر مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية بعقد مؤتمر الامن والتعاون في اوربا في فيينا .

وكانت وزارة الخارجية الامريكية قد اعلنت الجمعة الماضي انها تفكر بقبول الاقتراح السوفيتي نظرا الى التقدم على صعيد حقوق الانسان في الاتحاد السوفيتي والضمانات التي قدمتها موسكو بان يكون المؤتمر مفتوحا امام الجميع .

وحدد موعد مؤتمر موسكو حول حقوق الانسان الذي ياتي بعد مؤتمري باريس ١٩٩٠ وكوبنهاغن ١٩٩١ من الثاني والعشرين من تشرين الاول الى الخامس عشر من تشرين الثاني . وذلك في مشروع الوثيقة النهائية لمؤتمر الامن والتعاون في اوربا الذي قدمته بلدان عدم الانحياز يوم الثلاثاء في فيينا .

ومؤتمر فيينا هو مؤتمر للاطلاع على حصيلة ملتم التزامه في هلسنكي عام ١٩٧٥ من قبل الولايات المتحدة وكندا والدول الاوربية الثلاث والثلاثين (باستثناء البانيا) .

مع الاحداث

حافظ اسد وسياسة شفير الهاوية

د. حميد شهاب احمد
كلية العلوم السياسية
■ جامعة بغداد ■

حينما نكتب عن حاكم عربي سلبا او ايجابا قد يتصور البعض باننا منحازون لحاكم ضد اخر . وقد يرى البعض في وصفنا لاسلوب هذا الحاكم او ذاك فيه نوع من القسوة والتجني . ويرون في نقدنا لسياسته هو من باب الاختلاف السياسي مع هذا الحاكم . وان المسالة لاتعدو كونها مجرد اختلاف على طريقة معالجته للقضايا التي تهم الامة العربية . ومن هنا ياتي تفسير البعض لوجهة نظرنا او بالاحرى نقدنا للنظام السوري وحاكمه حافظ اسد .

ولكننا في هذه المرة سنخرج عن المالوف وناخذ صفات واسلوب وسلوك حافظ اسد من الذين هم اقرب الناس اليه . وهو نائبه عبدالحليم خدام . وهذا الاخير يشغل المنصب الثاني رسميا في مسؤولية النظام السوري بعد اسد نفسه . وممن شارك اسد في مسؤولية اغلب قراراته الضارة للامة العربية وامنها القومي .

فبماذا يصف خدام رئيسه . وهو الادرى والاعرف بخفاياه ونواياه وسلوكه . ووصف خدام ياتيك بمايلي :

« رئيسنا استاذ كبير في فن المناورة . يخبيء امكاناته التكتيكية التي لاتخطر على بال . ويعرف كيف يركب الموجة في ذروة ارتفاعها ويعود بها الى حيثما يريد . يمارس سياسة شفير الهاوية . ويتمكن من التوقف في الوقت الملائم على مسافة قصيرة من الحافة . فولاذي الاعصاب . مدهش باخفاء مقاصده . قادر على اتخاذ القرار المناسب في الوقت الذي لاينتظره فيه احد » والنص ماخوذ من كتاب لكريم بقرادوني الموسوم كتاب السلام المفقود الطبعة الرابعة والصادر ببيروت عام ١٩٨٤

ولنر الآن هل استخدم الرئيس اسد كل هذه الامكانات والقدرات في سبيل خدمة الامة العربية واهدافها . او في تحقيق امنها القومي ؟

لقد كان حقا استاذا كبيرا في فن المناورة حينما قام بتسليم الجولان للصهاينة عام ١٩٦٧ دون قتال . ودون ان يكلف الكيان الصهيوني عناء . او يستنزف القوات الصهيونية ويهدرها دما كي لايقدموا على احتلال اراض عربية اخرى . لقد قدم الجولان للكيان الصهيوني على طبق من ذهب

ركب الموجة في ذروة ارتفاعها حينما اظهر استعداده في اكثر من مرة لمقاتلة الصهاينة وتحرير فلسطين . لكنه بمجرد ان قبض الدولارات من الاقطار العربية . عاد بالموجة الى حيث مايريد حيث الوفاق والتامر . مع الكيان الصهيوني على الامة العربية ومصالحها الحيوية .

مارس سياسة شفير الهاوية حينما حشد قواته على الحدود الاردنية قبل اعوام لمقاتلة القوات العربية الاردنية بدل القوات الصهيونية . لكنه توقف في الوقت الملائم على مسافة قصيرة من الحافة عندما ادرك بان الاردن قادر وجاد على قبر محاولاته هذه

فولاذي الاعصاب امام احتلال القوات الصهيونية لجنوب لبنان امام عينيه واغتصابهم لاراض عربية جديدة مع مرور القوات الصهيونية من امام قوات حافظ اسد ومحاصرتها بيروت لاخراج المقاومة الفلسطينية . وقوات اسد لاتحرك ساكنا . تشهد للتاريخ ان اسد كان فولاذي الاعصاب امام سفك الصهاينة للدم العربي .

مدهش باخفاء مقاصده . حينما حاول ان يجعل من ميثاق العمل القومي بين العراق وسوريا (اواخر السبعينات) منفذا لتمرير نواياه . وذلك عندما تامر على العراق عام ١٩٧٩ هذا التامر الذي مني بالفشل .

وانه قادر على اتخاذ القرار المناسب في الوقت الذي لاينتظره فيه احد . عندما وقف الى جانب العدو الاجنبي (الايراني) ضد العربي (العراق) . هذا العراق الذي كان ولازال سباقا للدفاع عن الحقوق العربية في اي مكان . كذلك قراره بايقاف تدفق النفط العراقي عبر الاراضي السورية في شدة الحرب العراقية ـ الايرانية . محاولا بذلك اضعاف الاقتصاد العراقي ليتسنى لايران فيما بعد تحقيق مقاصدها حسب تصوره . كما كان من قبل ان قطع مياه نهر الفرات عن ابناء العراق .

كم نتمنى ان كان حافظ اسد قد سخر هذه الامكانات والمواهب في خدمة الامة العربية واهدافها . لا في تسخيرها ضدها .

كان ياماكان قبل ٤٠ عاما

١٩٤٩/١/٥

٥ ربيع الاول ١٣٦٨

اعداد : ندى شوكت

الاستعانة بخبير سويسري لمعالجة الوضع المالي

اتصل بنا ان فخامة الدكتور موزي رئيس الجمهورية السويسرية السابق واحد مشاهير الخبراء العالميين في الشؤون المالية سيصل العاصمة صباح هذا اليوم بطريق الجو وبصحبته سكرتيره الخاص نجله المستر بنوا . وسيحل الدكتور موزي طيلة وجوده في العراق ضيفا على وزارة المالية التي استقدمته لاستشارته في الحالة المالية الراهنة والاخذ بمقترحاته لمعالجة الوضع المالي .

« جريدة الاخبار »

في المعارف

ابلغت مديرية معارف لواء بغداد ادارات المدارس كافة بان دروس الرياضة البدنية للصف الثالث ثلاث ساعات في الاسبوع وليست ساعتين .

« جريدة الحوادث »

عطل باخرة يسبب تاخير اجتماع الامن !

ليك سكس ـ يخشى ان يؤدي العطل الذي حدث في الباخرة البريطانية (كوين ماري) بعد ان ارتطمت بالشاطيء وعلى قرب الساحل الفرنسي بسبب الرياح الشديدة . الى تاخير انعقاد مجلس الامن المقرر ان ينعقد يوم الجمعة القادم ذلك لانها تحمل كلا من السر الكسندر كادوغان مندوب بريطانيا واحمد محمد فرج بك مندوب مصر ونحو ٨٠ من موظفي هيئة الامم . وسيعقد رئيس مجلس الامن لدورته الجديدة والمسيو لي امين السر العام اجتماعا غدا لتبديل موعد انعقاد المجلس نظرا لذلك .

« جريدة صوت الاحرار »

رسوم الوقود والبانزين

قدمت وزارة الاشغال والمواصلات الى مجلس الوزراء اقتراحا باعفاء الطائرات الاجنبية من رسوم الوقود والبانزين ورسوم المحروقات الاخرى على اساس المقابلة بالمثل ازاء الدول التي تقرر مثل هذا الاعفاء للطائرات العراقية .

« جريدة الحوادث »

السينما وخدمة الثقافة العربية

ورد في كتاب بعثت به الادارة الثقافية التابعة الى الجامعة العربية الى وزارة المعارف بانها قد وضعت خطة للتعاون بين البلاد العربية في سبيل الاستفادة في تعميم الثقافة بين الجماهير والطلاب فقررت انتخاب عدد من الافلام الثقافية الاجنبية لتعريبها وعرضها في دور السينما في البلاد العربية وتعريب بعض الافلام التعليمية لتعمم في المدارس المختلفة بالبلاد العربية .

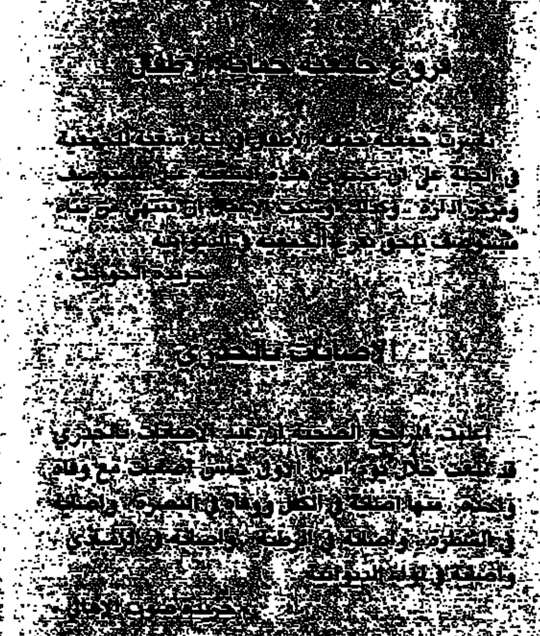
« جريدة الحوادث »

بعثة جمعية التمور الى الهند والباكستان

يغادر بغداد اليوم الى البصرة معالي مدير جمعية التمور العام ومنها الى الهند والباكستان على رأس بعثة لبحث قضية زيادة عدد الشاحنات المخصصة لنقل التمور في الهند وبحث قضية زيادة الرسوم الكمركية التي ارتفعت من ١٥٪ الى ٣٦٪ في سنة ١٩٣٦ وظلت الاخرى كرسوم البلدية وضريبة الدخل مما يتطلب المعالجة الآنية .

« جريدة الزمان »

امس ١٩٤٩/١/٥ و اليوم ١٩٨٩/١/٥



لغة الارقام

تشير المجموعة الاحصائية الصادرة عن الجهاز المركزي للاحصاء الى وجود (١٢) مستشفى متخصصا بامراض الاطفال في العراق عام ١٩٨٧ بالاضافة الى (٥٣) مركزا لرعاية الامومة والطفولة .

آخر اصابة

كان العراق كبقية دول العالم يتعرض الى موجات وبائية بمرض الجدري وقد سجلت آخر موجة بهذا المرض في العراق عام ١٩٧٢ حيث اصيب (٣٦) شخصا ولكن نتيجة للحملة التي قامت بها منظمة الصحة العالمية لفترة عشر سنوات في العالم بواسطة التلقيح ضده تم القضاء على هذا الوباء في العالم عام ١٩٧٨ وكانت آخر اصابة به في الصومال .

كلمات عربية فلسطينية الى جيش الانتصارات الكبرى

■ نواف أبو الهيجاء ■

ليست نخوم ، جنين ، وحدها هي الشهادة ، وليست ارض الجولان وحدها هي الناطقة ، وليست السماء العربية من سيناء الى حيفا هي التي تعرف . فإن كان ذا كله نعيشه . وقد عشناه . ونذكره وقد ذكرناه . فإن بطاح الوطن الفلسطيني تشهد . بالدم ، وبالبطولة ، كما هي بطون التاريخ . ان جحفلاً عراقيا يتقدم من مهنا ،

من وادي الرافدين . نحو فلسطين . فلابد من انتصار للحق مبين . ولابد من هزيمة للقوم الظالمين . اعن نبوخذنصر . ام عن سرجون نتحدث ؟ ام ترانا يجب ان نذكر اسرحدون وعن صلاح الدين وعن النجب يحملون الزاد . تمراً ولبناً وإيماناً ثابتاً . وينطلقون من وادي الرافدين إذ ينادي نداء الحق وتصرخ فلسطين !؟

يحفل التاريخ . مليزال ، بانباء بطولة هذا الجيش العظيم . وإذ ترتج ارض ، جنين ، عام ١٩٤٨ ، وارض الجولان ١٩٧٣ . وسماء سورية ومصر وفلسطين واراضيها في تلك الاعوام والاحداث . فإن زخم البطولة وروعة الاقدام ونبل الاندفاع الشهم ، وعبقرية النداء العربي تجلت دائماً وابداً بهذا الربط التاريخي المذهل بين انتصار العراق على أعدائه ، وانتصاره لفلسطين على اعدائه واعدائها .. اعداء الامة والانسانية .

قال المرحوم ابي : ما ان تقدموا نحوها ، جنين ، حتى ادركنا انها محررة لا محالة . وان هي إلا أوقات عصيبة قصيرة حتى كانوا قد جندلوا الغزاة . ورفعوا راية التحرير عليها .

فقلت في نفسي : اذهب معهم لأعود إن كتب لي ان اعود معهم " .

بعد ذلك التاريخ بعشرين عاماً فقط كان العراقيون ومعهم امة العرب على موعد مع ثورة الانجازات والانتصارات العظيمة .. ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز ١٩٦٨ .

وكان العراقيون ، كما العرب ، على موعد مع القائد الرمز والقائد العبقرية العربية ، صدام حسين ، وكان جيش العراق ، وقواته المسلحة ،

وشعب العراق ، على موعد مع الانطلاقة التاريخية ، كانوا جميعاً امام لحظة ، الانبعاث ، التي تجمع ثروة التاريخ كلها في حزمة ضياء لا يخبو في عيني صدام حسين .

وإذ تبدا الثورة مسيرة البناء ، تركز على ، الانسان ، فتحيي فيه ، قدرات ، الأجداد العظام المادية والروحية ، وتعيد الى الذاكرة :

حمورابي ومسلته ، ونبوخذنصر وانتصاراته ، والمثنى ونخوته وانتصاره ، وسعد وسيف الحق المنتصر في القادسية ، وتبعث فيه امجاد الأجداد وقيمهم : من مبدئية للامام علي الى عدالة للخليفة عمر ، ومن فروسية لخالد بن الوليد الى قيادة ملهمة لابن الجراح ، ومن عنفوان الشوق للتحرير يتأجج في صدر صلاح الدين الى الشوق نفسه يكوي جنباتنا ويلتهب بين جوانحنا ونحن نرى الى اوضاع امتنا ما بين سكين التجزئة ، وسكاكين الجزارين ، ولصوصية السلاطين على حقوقنا وشهوات الطامعين بارضنا وبثرواتنا .

حافز هنا ، وحافز هناك ، ومحرك هنا ومثله هناك . فليس مهماً ان نقول ، كنا ، ، الأهم ان ندرك لماذا وكيف ، كنا ، ، وكيف ولماذا ، أصبحنا ، هكذا ، وماذا نريد وكيف نصل !؟ وإذ تدرك القيادة العبقرية الفذة سرّ الاسرار في تحقيق الذات وفي صنع الانتصار ، فإنها تبادر الى الفعل المركز ، السريع ، والمؤثر : بناء التحصين الداخلي للانسان ، وتحصين الوطن ، والشروع منذ البدء بالتطهير الشامل لأرض الوطن من الجواسيس والعملاء واللصوص ومن الخنوع والاستكانة والأمية والتخلف والفقر .. في الروح قبل الفقر

، في المادة ، . تمتلىء الصدور بنشوة الانبعاث . جيش يبنى ، وإنسان يعاد بناؤه ، ووطن يحصل على ثرواته ، وورشة بناء وعمل لا تقتصر على جانب ، ولا يحدها حد ، ولا تكتفي بالقليل من الإنجاز . هو الانسان العظيم فتشوا عن مكنوناته ، وفجروا فيه ينابيع العطاء والابداع .

وإذ ذاك لا تبنون للحاضر وحده بل تبنون للمستقبل المنشود . ورشة عمل دؤوبة من ، الجيش ، والجيش الشعبي ، ومن ، النفط ، ومعركته وتاميمه ، ومن المراة وفك القيود المكبلة لطاقاتها وقدراتها ، الى الاخذ بيد الفلاح

والعامل ، الى شحذ همة المثقف ، الى التعليم الالزامي ، الى التحصين الصحي ، الى الفعل القومي يبدأ ياخذ مدياته السليمة ، إيماناً بأن العراق جزء من الامة العربية ، حيّ ومتقدم ،

وقادر على العطاء والتفاعل ، وإيماناً بان الامة هي العمق التاريخي ، والراهن ، والمستقبلي ، للعراق العربي .

ويبدأ الفعل العراقي ، بتخطي ، الحدود ، المسموح ، بها ، كما يبدأ الفعل ، الفلسطيني ، المسيرة التحررية بالثقل نفسه والعناوين والخطوط نفسها .

ترتسم في إذهان الاعداء ، كل الاعداء ، صور التاريخ ، ورُقمه ، ومنحوتاته ، وآثاره .

واحداثه ، ويرون بأم العين والذهن الفارس العراقي وهو (يجر) الاسرى ، من الاعداء ، ويرون رؤوس الأعداء والحوم ينقرها ، ويرون ملك بابل ، وملك سومر ، وملك اكد ، وملك اشور ،

وهو يدوس بخفيه ، قائد الاعداء ، المهزوم ، وتنبري لهم ، اينما حلوا ، ذكريات صلاح الدين ، وسعد ، والمثنى ، وصيحة القعقاع وجلجلة سيف إله المسلول ، وهمة البسلاء من جنود العرب ، وينظرون الى صورة صدام حسين ، كما الى اسمه .. وفعله ، وينزرع الرعب في قلوبهم ،

وتنخلع اكبادهم ، ويملأ الحقد صدورهم . ان هذه امة مترعة بالخير ، بالكنوز الذاتية الهائلة .

وجاء زمان يشير فيه قائد الى ينابيع الخير في الأمة ، ويكشف عن كنوز الذات الخبيئة . وإذ تنطلق الشرارة فالويل كل الويل للغاصبين ، والطامعين ، والاعداء .

هكذا جرى التخطيط في الدهاليز لوقف تقدم العراقي ـ العربي نحو استثمار كنوزه الذاتية ، وصولاً الى مجد مرسوم للامة ، وكان ـ ذات يوم ـ خانعاً مستسلماً حتى طرقه الفكر القومي العربي الثوري بيد ، البعث العربي الاشتراكي ، ملخصاً النهج ومحدداً الاستراتيجية ، واهدافها النبيلة . امة عربية واحدة . ذات رسالة خالدة ... وحدة .. حرية .. اشتراكية . وصدام حسين ابن هذا الفكر ، وحامله ، ثم قائده التطبيقي ، والعراق العظيم ارض التجربة الفريدة النموذجية . وإذ يعم الاحساس بخطر التجربة ومسيرتها الى هذا الحد ، يتحرك في الظلام حلف قورش واحفاد السبي ، ليدمر ، بابل ، من جديد .

نحن ، ابناء فلسطين ، اقدر من كثير من سوانا على إدراك الرابطة ، وإدراك الدوافع ، فنحن نعرف ، اكثر من سوانا ، ربما اكثر من سوانا بكثير ، معنى ان تنهض تجربة متقدمة غنية في العراق بينما فلسطين مغتصبة ولاننا ندرك هذا ، ولأن الاعداء يعرفون هذه الحقيقة ، فإننا قد كنا ضمن المخطط ذاته . لذلك كان الأعداء المخططون ضد العراق ، هم الأعداء انفسهم المخططون ضد عروبة فلسطين .

وبدأ العدوان على الانجاز العربي العظيم في عراق صدام حسين ، يوم ٤ ايلول ١٩٨٠ . وبدأ ، في الوقت نفسه ، فعل التآمر على ثورتنا ، في فلسطين .

،اشغلوا العراق ، وانقضّوا على فلسطين ، .

هذا هو الشعار الذي رفعوه لحظة فكروا بالحرب وبالعدوان ، ووضعوا في حساباتهم الكثير من ، الغنائم ، وما لا يُعد ولا يحصى من ، المكاسب ، . لكن الا بالله ليقل لنا اي متطوع :

ـ من احبط ماذا !؟

ـ من قوّض ماذا !؟

ـ من انتصر ، ومن هُزم !؟

ثمانية اعوام من البطولة . ثمانية اعوام من الاقدام ، ثمانية اعوام من البسالة ، والعطاء ،

والشهادة ، وارخاص الدماء .. ثمانية اعوام من المقارعة اليومية للخصوم ، كل الخصوم ، حتى خيّل الى الضعفاء ان الامر قد قضي تماماً . فنحن ،

كذلك ، تعرضنا للابادة ، للقتل ، للتطويق ،

وللتدمير ، دك المخيمات ، وملاحقة المقاتلين ، هجوم هنا وهجوم هناك . محاولة لئيمة لاختراق الحصن العراقي ومحاولة لئيمة لتدمير الانسان الفلسطيني ، عدوان وعدوان ، الاعداء هم انفسهم هنا ، وهناك ، وروح البسالة هي نفسها هنا وهناك .

وإذ يستمد العراقي الصبر والعزيمة من عمق الامة وتراثها غير المحدود ، يستمد الفلسطيني القدرة على الثبات والصبر والمغالبة من المعين نفسه . وانتصار عراقي على الجناح الشرقي يتلود لاشك انكفاء للمؤامرة على قضية العرب المركزية .

ولذلك حين كان ابو عمار يسال المحاصرين في شاتيلا ، كيف انتم ؟ ، كانوا يجيبونه

، طمئنا عن البصرة .. البصرة لن تسقط ، اليس كذلك ؟ ، . ولذلك ، ايضاً ، كان الشعار الفلسطيني الذي اغاظ الاعداء : ، من غزة الى البصرة جبهة واحدة .. معركة واحدة ، :

ولذلك ايضا تزامن انطلاق ، الحسين ، مع انطلاق ، الحجر ، الفلسطيني . وتزامنت ، الانتفاضة ، مع انتفاضة العراقي لتحرير الفاو .. وسائر الأرض العربية من دنس الغزاة الغاصبين . ولذلك ايضاً ، حين انطلق البشير يعلن ، بيان البيانات ، و، نصر الانتصارات ، في ساحة صدام ، انطلقت في سماء فلسطين الحجارة ، والأصوات ، وعلت الرايات ، وكانت ، الدولة ، بعد ذلك الصدى الاول للانجاز العراقي ـ العربي التاريخي العظيم .

وكيف كان لهذا الانجاز العظيم ان يتم لولا ان كشفت عبقرية القيادة للانسان العربي في العراق عن طاقاته وقدراته وامكاناته ، ومنحته كامل ما يمكن ان يحتاج لاختبار هذه القدرات ، ولابتكار وابداع ما يستطيع عقل إنساني موهوب ان يبدع ويبتكر !؟

وكيف يمكن لهذا النصر ان يلوح لولاك انت ايها العراقي .. ايها الجندي ، والضابط ، ايها الطالب والعامل ، ايتها الأم الماجدة ، ايها الموظف ، ايها الطفل ، ايها العملاق ؟

وكيف يمكن لهذا النصر ان يتحقق لولا سلاح اليقين الوطني ، مندمجاً باليقين القومي ، ولولا المقدرة الفائقة على استلهام إرث الأجداد الحضاري ، وإدراك ، بعثي عربي ، بأن الامة كلها ، بعمقها الراهن ، بتاريخها المجيد ، معك ايها العراقي الى جانب الحق ، والعدالة ، الى جانب هبة الله للأمة في وادي الرافدين : صدام حسين ؟

يقيناً ان نصرك ايها الأخ العراقي قد فتح الباب على مصراعيه امام نصري في فلسطين ، وان الهزيمة التي الحقتها السواعد العراقية بالحلف الاسود الشرير هي هزيمة نكراء للغاصبين الغزاة ولكل من والاهم ، في السر كما في العلن .

وإذ تنطلق في شوارع وازقة العراق وبيوته اناشيد النصر واغاني الفرح ورقصات الانتصار ، فإن فلسطين قد شهدت ، بشوارعها وازقتها وبيوتها ، اناشيد فرح الآتي الابهى ، عبّرت عنها حجارة الوطن ، موازية بفعلها فعل صواريخ ، الحسين والعباس وابابيل والفاو ـ ١ ، .. وغيرها . هنا سلاح لي ، وهنك سلاح لي ، وانا قضيتك وانت عمقي وسندي .

وإذ تصبح المسلّمة على كل لسان يتذهل الأعداء وهم يصغون الى القائد صدام يقول ويقرر ان شهداء الانتفاضة هم شهداء العراق ، لهم ما لهم منا الى الابد .

لقد اعمت ابصار الاعداء بدهية قومية انطلقت مع عرس الانتصارات المستمرة .. في بغداد صدام لتعانق غداً توامها ، القدس ، العربية ، وهي ذي ، السفارة ، ليست ككل ، سفارة ، .. بل هي دلالة .. نحتفل اليوم بها ، لنحتفل غداً ، معاً ،

بسفارة ، العراق ، في القدس . وإذ نتطلع الى ذلك اليوم المقبل فإننا نتطلع اليه تماماً كما تطلعنا الى الأفق المفتوح المتوّج بالنصر التاريخي لحظة شرع المعتدون بشن حربهم علينا .. هنا في الجناح الشرقي للوطن العربي .

المجد لك يا صانع اول واعظم نصر يتحقق للأمة العربية بعد سبعة قرون عجاف ، المجد لك يا صدام .

المجد لك يا جيشي .. جيش العراق .. جيش صدام .. شعبي هنا .. شعبي هناك .

الخلود لك ايها الشهيد ، في العراق ، كما في فلسطين ، فبتضحيتك جعلت ، الصعب ، ممكناً ، وجعلت البعيد قريباً ، والهمت سواعد الاطفال حركة البطولة والنزوع المشروع لغداء يعقبه ، ويماشيه ، الانتصار المقبل .

■ بمناسبة عيد الجيش العراقي الباسل ■

حقيقة الجيش العراقي وجيش الحقيقة العراقية

■ علي حسين الجابري ■

■ اولا . نزهة في الدوحة العربية الغناء .

١ـ الجيش : في اللغة ، يعني ، الكثرة ، المتحفزة المنتظمة : وجمعه (جيوش) نقول ، جيش فلان جيشا وتجييشا : اي جمع الجيوش واعلن النفير (التعبئة العامة ، واستجلشه اي طلب منه جيشا ، لنجدته ونصرته . (الرازي ، ابو بكر) . مختار الصحاح ص ١١٨) كما سمي الجيش عند العرب بالخميس ، لتقسيمه الخماسي عند الانفتاح للمعركة ، المقدمة ، والقلب والميمنة والميسرة والساقة ، (ايضا ص ١٩٠) ومنه (شرطة الخميس) اي ، الانضباط العسكري ، .

٢ـ الحقيقة كل امر ، لايختلف عليه اثنان ومنها الحق ، وقرينها الصدق ، والصواب ، والثقة والوثوق . قال الجرجاني في تعريفاته ، الحق في اللغة هو الثابت الذي لايسوغ انكاره ، وفي اصطلاح اهل المعاني ، هو الحكم المطابق للواقع ، يطلق على الاقوال (والافعال) ..... واما الصدق ، فقد شاع في الاقوال خاصة : ويقابله الكذب . وقد يفرق بينهما بان المطابقة تعتبر في الحق من جانب الواقع : وفي الصدق من جانب الحكم ، فمعنى ، صدق الحكم ، مطابقته للواقع ، ومعنى حقيقته مطابقة الواقع اياه ، التعريفات ، طبعة مصر ١٩٣٨ ص ٧٩) .

اما الحقيقي فهو ، الشيء الثابت قطعا ويقينا . ويقال حق الشيء اذا ثبت . وهو اسم للشيء المستقر في محله . فاذا اطلق يراد به ذات الشيء الذي وضعه واضع اللغة في الاصل ، (ايضا ص ٨٠) . كالقائد سعد ، بالقياس الى بقية عسكره .

٣. العراق ، بلاد يذكر او يؤنث ، بحسب النسبة ، الى الناس ، ام الى الارض : يمتاز بعراقة التاريخ ، واشراقة الحاضر ، وامل في المستقبل للاجيال . قيل فيه وعنه الكثير الكثير : مما لامجال لذكره في هذا المقال : حتى ترآى لي وكانه ، بستان خير وبركة ، لمجتمع عامل وهنيء ، ثمره اليانع مباح لكل الافواه الصالحة بنشيد الحقيقة ، ولا أمن لاهل هذا البستان الا اذا كان لهم من الرجال (سياجا) يصعب على اللصوص ، اختراقه ، او النفاذ الى ثماره ، او دياره : انهم ، جيش العراق ، .

■ ثانيا : حقيقة الجيش العراقي ام جيش الحقيقة العراقية .

اقترنت منعة الامم بدولها : وتاكدت هذه المنعة بجيوشها وحسن تنظيمها ودقة استجابتها للواجب ، طارئا كان ام متحسبا :.

به يرد العدوان ، ولاجله يتطوع الشبان الشجعان ، وعلى عاتقه تقع مسؤولية الامن والامان ، وبفضل يقظته ، وقوة شكيمته يتفرغ الشعب للعمل والعمران .

هو للوطن جدار ، وللمسيرة ، عنوان المسار ، يحمي الديار ، ويرد الاشرار ، ويستعان به في وقت السلام ، بالبناء والاعمار .

وفي العراق العزيز ، كان الجيش ، ملتصقا بالشعب ، حاملا مشعل ثورته ، شاعرا بالامه وهمومه ، حتى فشلت جميع اساليب الاجنبي ، في فصل قواتنا المسلحة عن ارومة هذا الوطن او في منعه عن التواصل مع الشعب في ايام المحن ، كان عينا ساهرة ، ويدا قاهرة : لن يانس لرجاله انيس اذا كدر صفو حياة المواطنين مكدر ، ولانامت لهم عيون ، في مدلهمات الليالي ، فكان الغيث المتفجر :

ذلك هو ديدن الابناء البررة في كل حين ، من الذين ندبوا انفسهم للحق والحقيقة : وعاهدوا شعبهم على حفظ الامانة ، فيهم الشهم الحاذق ، ومنهم القناص الماهر : والطيار الذي لايشق له غبار والمقاتل من جميع صنوف البر والبحر والجو ، لايمنعه عن المهمة قر الشتاء ولابرده : ولايرده عن مبتغاه ، حر الصيف ولاعواصفه !. تراهم في كل آن ومكان ، كالليوث الهواجر : قلوب مترعة بحب الوطن ، وعقول متوقدة لمواجهة المحن ، ومفاجاة الاعداء ، بالجديد ، في كل يوم ، بعد ان افصح الرجال عن معدنهم في ايام الشدائد وبعد ان غطته اثقال قرون الانحطاط السالفة ـ فكان ماكان من (اساطير) ابناء جيش العراق البررة ، وهم يذودون عن حياض الوطن طوال

ثمان من السنين ، ذودا ، متنوع الاشكال ، متعدد الصفحات والامثال : في ساحات القتال ، وفي رحبة العجلات والآليات وخطوط التموين والمواصلات ، وفي مواقع الاصلاح والمسيرة ، وفي معامل التصنيع العسكري والذخيرة .

لقد كان الذهن متوقدا ، والقلب يعتمل لظا من اجل ، نصر جديد ، على ساحة جديدة ، بالة جديدة ، ومفصل في مصنع ، او مبضع : او اداة جديدة تدخل الميدان : لتكون طلقة مضافة من طلقات الشجعان والفرسان ، في الدفاع والبناء .

لن اعدد ماثر هذا الجيش العريق ، وحقائقه ، ولن اذكر بمناقبه ، فهي اكبر من ان تحد ، واكثر من ان تعد ، بعد ان تربع على قمة المجد ، بفضل ماقدم من الانجاز ، على طريق القتال والاعجاز ، لكنني اقول ، ان الجيش بقائده ، وبعقيدته ، وبايمانه ، وبدقة نظرته ، وبحسن ادارته ، وباستفادته من هفواته ، وبنهوضه من كبواته ، فالقيادة التاريخية ، تراجع العبر والدروس ، وتتحسب لكل طامع مهووس ، وتترفع عن الوقوع في مطبات الخيلاء ! وهي في عز انتصارها : تحاذر من التعامل مع الفوز بالغلواء ، كيلا تفقد الموازنة : فكان الجيش بعد كل معركة يتجدد ، ويتزايد ، ويتحفز ، ويستعد : للآتي ، من الاحداث : ويسترشد بالمبادىء التي غرسها فيه القائد .

لكل هذه الاسباب ، والحقائق ، كان جيشنا ، للواجب امين ، وعلى ادائه حريص ضنين ، فليس اجل من اسم الواجب عنده : ولا انظر ، ولا اقدس من المسؤولية ، حين يضطلع بمهام قتالية تفوق التصور ، فسجل جيشنا الجياش ، في الماضي كما هو في الحال والاستقبال يؤكد : انه الابن الذي يلبي النداء في اوانه ، ويحضر الشدة في ساعتها ، ولايتوانى ، شعاره : لاخير فيمن لايحضر في ساعته ، ساعة اشتداد الوطيس :

وهاهي شواهد الابناء شاهد جليس ، في فلسطين ولبنان ، والاردن والجولان ، وسيناء ، وكل الساحات التي وطاتها اقدام البسلاء : وكان لهم فيها ذكر وخبر : وكان لهم عليها وفيها الف اثر : ينطق باقاصيص البطولة ، ويلخص سفر الشهادة مابين القدس و(الحولة) ويؤكد تمسك ، الفتية الصيد ، بالواجب القومي ، حد الموت :

فكيف لانجل ، ذاك ، وتيتيك الجحفل ؟ وكيف لانحتفي برجاله ، اليوم وكل يوم ، مهما اختلفت اسماؤهم ، والوان بزاتهم ، وصنوفهم ومواقع خدمتهم ؟ فهم لنا ومنا : بمثابة الضلوع من القلب ، كيف لا ، وهم الاخوة والابناء ، الاجلاء الاوفياء ، الذين يعجز القلم عن الوفاء بحقهم ، او تسطير ماثرهم ، فهم معروفون يوم يصطخب الاوار : ويشتد الاصرار على دحر الاشرار . هذا مع الاحياء ، فكيف الحال مع الشهداء ، الذين ، لشهادتهم ندين بالامن والاطمئنان .. ولبذلهم من اجل الاحياء كانوا العنوان .

فاستحقوا شرف التفوق على الاحياء : بنواميس الارض والسماء ، سلفهم في ذلك الخليل (ع) ، حين لبى نداء الجليل ، فاختط بذلك حكمة للاحياء من الابناء ، لاتطويها عاديات الزمن ، يوم امتحنت عاطفة الاب والام والابن ، فكان الفوز فيها للمبادىء ، وكان الخلود المؤثل شاخصا في (الكعبة) مادارت الايام ،

لم يكن ذلك السلف للخلف غير درس حاضر ، ونور أسر ، ادرك خلاله ابن هذه الربوع ومنذ اربعين قرنا خلت ، ابعاد الفداء ، ومغزى النداء ، ، الواجب ، ، ثم الواجب : فهو الامانة في اعناق الاحياء ، بعد ان ادرك معادلة المجد التي تقول ، ان الكرامة لاتصان الا بالنجيع القاني ، والوجود لايحرس الا بالتفاني ، فهو وحده المعبر عن سر خلود الانسان بعد ان فضل الكرامة على العيش ولسان حاله يقول : لايسلم الشرف الرفيع من الاذى حتى يراق على جوانبه الدم .

انه نداء ابن الفراتين ، السرمدي ، يتردد في كل حقبة وحين : ، الخالد من الناس الفانين ، هو وحده الذي يكتب له اسما بين الاسماء التي اختارت لها من السمو مملكة لا تطالها ، قوادم العقبان ، لا ترتقي اليها الا النفوس الطاهرة ،

لم تستقم تلك المعادلة ، الا لمن ادرك معنى التحول من النسبي (الجزئي) الى المطلق (الكلي) من الفاني ، الى الخالد ، فكان عدد المتجولين يزداد ، وعشاق الخلود يسمون ، رغم فذلكات المتفذلكين ، وحذلقات الانهزاميين والمهزومين :ـ فالكريم وحده هو الذي يختار معادلة (الدم يحرس الكرامة ، ويحقق الحياة الخالدة) وذلك هو الاختيار المعجز الذي لم يقدم عليه الا من تلاشت امامه حواجز المستحيل ، وراح يخوض في غمار عالم الخلود والشهادة ، بعد ان قطع آخر صلة له بعالم الجزئيات واوزارها .

نعم ، لايفعل ذلك الا صاحب النفس الكبيرة في دنيا الاختيارات الصعبة ـ وقد فعله الجندي العراقي الباسل ، بفضل عشقه للحقيقة ، حقيقة افتداء الوطن بالارواح والمهج ! لهذا نحتفظ ، لهذه الكوكبة من الشهداء الشجعان ، بكل مليشيع الفخر في نفوس الاحياء ، واولهم ، رفاق السلاح ، والعقيدة ، الاهل والابناء والاحبة .

فطيب الله خاطر الابن الذي وجد نفسه ، على ذروة المجد البالخ ، بعد ان عاش الولادة مرتين ، مرة وهو يتنشق هواء العراق عبقا طاهرا نظيفا من رائحة الدم والبارود : واخرى : وهو يتربع على عرش الكرامة الذي شاده له الاب وكل رجال القوات المسلحة الابطال .

وبمناسبة عيد الجيش العراقي ، حينما نتحدث عن ماثره ، لانتحدث بمغالاة او مباهاة لكنها الحقائق تفرض نفسها ، وتعلن للملأ اجمعين ، ان جيش العراق الذي توج مرحلته الراهنة من سفر مسيرته المؤطر بجلائل الاعمال ، بنصر تاريخي ، في قادسية صدام ، لن تنساه الاجيال ، هو نفسه الجيش الذي يفخر به اخوتنا العرب في الخليج ، وفلسطين ، في مشرقنا مثلما هو في مغربنا ، فلقد صحح هذا الجيش صورة الامة التي شوهتها الابواق المعادية طوال العقود الماضية ، واعاد ترتيب المعادلة لصالح الشعب كي يدرك ابعاد مسيرته اللاحقة !.

حقا لقد فتح جيش العراق عهدا جديدا لامة العرب لكي تتعامل مع بعضها بروح الاخوة العربية ، وتتعامل مع غيرها بروح الندية والكرامة والصوت المسموع ، والحق المتكافىء ، وتتعامل مع اعدائها بروح المقاتل الذي تخطى حاجز الرهبة من الخصوم ، وفق منطق ، واعدوا لهم ! ، .

واكثر من ذلك تضمن سفر الجيش العراقي من الحقائق ، فشعوب ايران نفسها ، هي الاخرى مدينة لجحافل هذا الجيش من المقاتلين الذين اقتحموا الفاو وحرروها ، وقوضوا عناد حكام فارس في القواطع الاخرى ، حتى تحول تبجحهم الى استكانة ، واستعلاؤهم ، الى استسلام ، فكان السم ، وكان السلام !

مثلما تدين لجيش العراق ، بالوفاء الشعوب المسلمة التي كادت الاحبولة الخمينية ، ان تضيف الى مشاكلها مشاكل ، وعلى النيران حرائق ، لتحرق الاخضر واليابس ، لكن رجل الاطفاء (الجندي العراقي) هب من اجل ان يمنع عن هذه الشعوب ، سنا النار التي اججتها الصهيونية : وان ثمة بقية منها ، مازالت تحت الرماد ! توجب الحذر والانتباه !

وبعد : اي الحقائق الكثيرة اعدد ؟ وباي الماثر اشيد في هذا اليوم التاريخي ؟

ماذا اعدد من فرائد هذا الجيش وفرائده ، وسفره جليل ، وتاريخه طويل ، وقائده اصيل ، سوف اترك لغيري مهمة اطراء المناقب الاخرى ، وليس لي اخيرا لهذا الجيش الاغر ، الا الدعاء بالحفظ وسداد المسير ، ليكون عونا للامة في معاركها ، ويدا للشعب في توفير اسباب الرخاء له ، بعد ان وضعت الحرب اوزارها ، من دون ان ينسى تحركات العقارب السود في الظلام ، فمرحى للرجال الرجال : في عيدهم المبارك هذا ، فهم وسام المجد الذي طرز صدر الشعب : الى مستقبل الزمان .

البيت والمدرسة محطتان اساسيتان لكشف الشخصية وتنميتها

تتجلى ثقة الفرد بنفسه في النظرة الايجابية للذات والاعتماد عليها والاطمئنان الى قدراتها في حل المشكلات الحياتية والقدرة على تحمل المسؤولية واتخاذ القرار في المواقف التي تتطلب حسما . والمثابرة والمبادأة والابتكار والضبط الذاتي والطموح .

وهكذا فنحن نضع نصب اعيننا ان الحياة ليست كلها فرح او كلها تعاسة . ومن تضيق في عينه اليوم سوف تفتح له ذراعيها غدا وكلما ازددنا تقدما في السن ازددنا خبرة بشؤون الحياة وكانت ردود فعل الاشياء فينا محدودة لاننا اصبحنا والعبين نتطلب من الحياة اكثر من حد معين ولهذا فنحن مطالبون بان نورث هذا الشعور للابناء من خلال تعاملنا مع سني عمرهم المختلفة . وحتى يدركون ان ذلك جزء من الحياة البشرية ليكونوا اكثر قدرة على مواجهة الفشل .. وليس من السهل توجيه النصح الى الابن والابنة اللذين انهارت امالهما بالرسوب بل قبل ذلك .. لان الكلام لن يجدي كثيرا ولكن تجنب اظهار الشعور بالحسرة يساعد الانسان الذي تعرض لفشل ما على تجاوز الازمة .

■ تحقيق : زهرة محمد
■ تصوير : سميرة شاكر



تهيئة الجو المناسب للتعبير عن الذات شرط مطلوب في الجو الأسري

■ الثقة بالنفس جزء اساس لبناء الشخصية ■

عالم خاص وخصائص مميزة

الطفولة اهم واخطر مرحلة من مراحل حياة الفرد . لانها مرحلة التكوين والاعداد التي ترسم فيها ملامح شخصية الفرد مستقبلا . حيث تشكل العادات والاتجاهات . وبما ان بناء شخصية الطفل هي في صميم علم نفس الطفل . لذلك التقينا الدكتور عدنان عباس فضلي رئيس مركز رعاية الصحة النفسية ـ جامعة بغداد والذي تحدث في البدء عن هذه المرحلة قائلا :

ـ يتحدد خلال مرحلة الطفولة مسار نمو الطفل العقلي والاجتماعي والنفسي والوجداني . ومن الاساليب التربوية الصحيحة التي تتبعها الاسرة في تشجيع الطفل هي التفكير المستقل والابداع وعدم النقد الشديد وتقبل الاخطاء البسيطة وعدم الالحاح عليها والتذكير بها وتشجيع الطفل على التعبير عن مشاعره . والتعامل معه بثقة في قدرته ومساعدته على استثمار القدرة وتوجيهها وتنشيطها منذ الطفولة . لذلك وجب على الوالدين استخدام اسلوب التوجيه المباشر للابناء .

وتحدث الدكتور عدنان عباس عن عالم الطفل الخاص وخصائصه المميزة قائلا :

ـ لابد ان ينظر الكبار المحيطون بالطفل ولاسيما الام والاب بمنظار خاص غير المنظار الذي ينظرون به الى الكبار . لان للطفل عالمه الخاص وخصائصه المميزة . وان ياخذوا بنظر الاعتبار ان هذا الطفل سوف ينمو ويتحول الى عضو ناضج في المجتمع الذي يعيش فيه . وهنا لابد من بذل الجهود المستمرة لتوجيه سلوكه التوجيه السليم النافع له ولمجتمعه . والتاكيد على النمو الطبيعي وان لايحاول الاب المتسلط مثلا ان يجعل من طفله رجل المستقبل (المثالي) وان يكون شديد الحرص على تربيته مما لايؤثر سلبا عليه ويغرس فيه خوفا لاشعوريا من العقاب ومايقال عن الاب . يقال عن الام الحريصة المتسلطة التي قد تفوت الفرصة على الطفل في اكمال شخصيته .

ولقد وجد ان اكثر البالغين الذين يعانون من انعدام الثقة بالنفس والذي يظهر في عدم القدرة على التعبير (التلعثم) وكل عيوب الكلام غالبا مايكون سبب ذلك هو اب متحكم او ام متسلطة . ويقال ان كل شيء زاد عن حده انقلب ضده .

الدكتور زهير المختار — الدكتور عدنان عباس فضلي — الدكتور محمد عيسى / كلية الاداب

■ قلنا للدكتور عدنان عباس فضلي هذا سبب من اسباب انعدام الثقة عند الانسان . فما هي الاسباب الاخرى ؟

يجيب الدكتور قائلا :

ـ كثيرة هي صور الحياة التي تدور في رحاها كعلاقات بعض الاسر المفككة مع ابنائها مما يعرضهم للاهمال في محيط العائلة ويصبح الاب او الام او الاثنين معا نوعا من انواع الشقاء الحياتي بدلا من يكونا سكينة ودفئا وحكمة للابناء . ففي دراسة ميدانية شملت ١٢٠ عائلة عراقية اتضح من بين اسباب حالات القلق التي تنتاب الشخص هي الاسرة المفككة ووجود الشجار الدائم وعدم الانسجام والتفاهم .

ـ وللاسر الممتدة نصيب كبير في انعدام الثقة عند الانسان . لان الطفل يعاني فيها مشاكل اكثر من الطفل في الاسر الاعتيادية . وكذلك يكون نصيبه من الحنان قليلا .

ـ اما الجو الملائم والطبيعي لنمو الثقة بالنفس فهو يكون في جو اسري يتكون من اب ديمقراطي وام مدركة لمعنى الحياة . لان شخصية الام والاب تنعكس كثيرا على شخصية الابناء من خلال المحاكاة او التقمص .

ويواصل الدكتور فضلي حديثه قائلا :

ـ ان بعض الآباء والامهات يتوقعون ان اولادهم سيكونون موهوبين وعباقرة . وكثير منهم يبالغون في تقدير كفاءات ابنائهم . لهذا تخيب امالهم عندما يرون الحقيقة ويدركون ان ابنائهم لايمتازون عن الآخرين في شيء ما . اللهم الا في بعض الفروقات الاجتماعية .

ويؤكد الدكتور على دور الحضانة والمدرسة قائلا :

ـ تلعب الحضانة والروضة والمدرسة دورا كبيرا ومن المؤسف في احيان كثيرة ملاحظة فقدان ثقة الطفل بنفسه . لان المعلمين لايعملون على تهيئة الجو المناسب للتعبير عن الذات . وان اكثر المعلمات يعكسن الحالة النفسية التي يكون سببها البيت على معاملتها للطفل . وهو من اهم اسباب قتل نمو الثقة عند الطفل الموهوب . وكذلك لزملائه نصيب من ذلك في قتل موهبته . اذ لايسمحون له بالتعبير عن نفسه .

ـ وفي هذا المجال يمكن ان نورد هذا المثال والتحدث عن شخصية العلامة في الرياضيات « كاوز » الذي اكتشف المتوالية العددية . اذ عندما ضاق معلمه ذرعا بالاسئلة التي الح بها عليه « كاوز » طالبه بان يجمع الاعداد من (١ـ١٠٠) ولكن « كاوز » جمعها هكذا ١+١٠٠ و٢+٩٩وهكذا .. وخلال ٥ دقائق اكتشف المتوالية العددية لانه كان طالبا متقد الذكاء .

■ اتجاهات تسهم في خلق الشخصية ■

■ من الحقائق المعروفة في علم النفس ان شخصية الانسان تركيب معقد للغاية . فهل ان هذا التعقيد سببه كثرة العوامل او الخصائص او السمات المكونة لشخصية الانسان ؟

سألنا الدكتور مصطفى محمد عيسى من قسم علم النفس في كلية الآداب ـ الجامعة المستنصرية فأجاب :

ـ نعم . ولكن ليس هذا فحسب بل ان لكيفية تفاعل تلك المكونات تفاعلا ينتج لنا اكثر هذه المركبات تعقيدا الا وهو شخصية الانسان التي تتجسد في كيفية تصرفه وطريقة سلوكه .

ان من بين هذه السمات المكونة لشخصية الانسان بل ومن اهمها هي ثقة الفرد بنفسه . ولاهمية هذه السمة في بناء الشخصية . فقد استأثرت باهتمام العلماء والمربين . فقد عمدوا الى تعريفها بطرق شتى وزوايا مختلفة .

وان ثقة الفرد بنفسه تتجلى في النظرة الإيجابية للذات والإعتماد عليها والاطمئنان الى قدراتها في حل المشكلات الحياتية والقدرة على تحمل المسؤولية واتخاذ القرار في المواقف التي تتطلب حسما كما تتضمن المثابرة والمبادأة والابتكار والضبط الذاتي والطموح ومستوى عاليا من الدافعية للانجاز .

■ وهل يمكن خلق انسان على قدر عال من الثقة بالنفس يتصف بهذه الصفات ؟

ـ انه ليس امرا يسيرا . لكثرة العوامل التي تسهم في خلق هذا الانسان ويمكن لهذه العوامل ان تندرج في ثلاثة اتجاهات رئيسية هي الوراثة . العضوية والمحيط . فالوراثة تزود الانسان بامكانات واستعدادات تقبل التعديل والتحوير بحدود مختلفة تحت تاثير العوامل . والعوامل العضوية (البيولوجية) تسهم في تكوين الشخصية من خلال تاثير افرازات الغدد في سلوك الانسان . اما العوامل المحيطية فيبدوا ان لها دورا يزيد على دور العاملين السابقين فهي بعناصرها العديدة تحيط بالانسان منذ ولادته وحتى مراحل متقدمة من حياته . ويكاد يتفق اكثر علماء النفس على انه كلما كان عمر الفرد اصغر كلما كان تاثير العوامل المحيطة به اكبر . من هنا فقد اعطيت السنوات الاولى من الحياة اكبر اهتمام حيث ترسى فيها اسس ودعائم الشخصية في المستقبل .

■ وكيف يمكن توضيح العوامل المحيطية ؟

من خلال ثلاثة تنظيمات يمر بها الانسان خلال نموه . وهي الاسرة والمدرسة والمجتمع .

ـ فالاسرة هي الوعاء الاجتماعي والتربوي الاول للطفل والذي فيه يولد ويترعرع وفيه تتشكل ملامح شخصيته وتنمو بذور صحته الجسمية والعقلية والنفسية . ويلعب افراد الاسرة وبالذات الإمهات والآباء دورا اساسيا في ذلك . وان طريقة المعاملة التي تتبعها الامهات والآباء تسهم بشكل فاعل في خلق شخصية الطفل . وهي تحدد مستوى ثقته بنفسه .

■ وماهي السبل التي يفضل اتباعها لايصاله الى مستوى عال من الثقة بالنفس ؟

ـ العمل على اشباع حاجات الطفل الطبيعية كالتغذية والرعاية الصحية وحمايته ليشعر بالثقة والاطمئنان باسرته .

ـ واشباع حاجاته النفسية كالعطف والمحبة والشعور بالامن والحرية والاستقلال والتقدير الاجتماعي والحاجة الى تاكيد ذاته والتعبير عنها .

ـ فسح المجال للتعبير عن نفسه بصورة تدريجية وتحمل مسؤوليته كاملة من بعض المواقف واحترام آرائه .

ـ توفير الفرص الاجتماعية التي يظهر فيها سلوكا يتفق مع معايير الجماعة ويحقق فيها نجاحا .

ـ الاجابة عن اسئلته المستمرة مهما كانت وبالطريقة التي يستطيع فهمها .

ـ تقديم الخبرات التي تكسب الطفل طرائق التفكير العلمي وتنمية قابلياته على النقد والتحليل كي لايتقبل الخرافات والاشاعات وكل مايسمعه دون تمحيص وتحليل .

ـ تربية الاطفال تربية وطنية وقومية وثورية هدفها حب الوطن والولاء له باعتباره اعلى قيمة من كل مايملكون .

■ هذه السبل التي يفضل اتباعها بغية الوصول الى مستوى عال من الثقة اذن ماهي السبل التي يفضل تجنبها ؟

ـ تجنب استخدام اسلوب القسوة والحرمان او محاسبة الطفل على كل صغيرة وكبيرة . واسلوب التساهل الكبير والتدليل المفرط . وعدم تخويفه واطلاق التهديدات الوهمية . وتجنب الذبذبة في المعاملة بين القسوة والتدليل او القبول والرفض . وعدم مقارنته بالآخرين او التفرقة في التنشئة بين الذكور والاناث .

■ وماهي مميزات المدرسة عن الاسرة باعتبارها تاتي في الدرجة الثانية من حيث مدى تاثيرها في بناء شخصية الفرد والهامها في تعزيز ثقته بنفسه نسال الدكتور مصطفى محمد عيسى فيقول :

ـ العملية التربوية في المدرسة تخضع الى قواعد وتعليمات محددة فالمعلم قد اعد اعدادا حسنا والمنهج المدرسي قد بني وفق اسس ومعايير ثابتة وكذلك طرائق التدريس والتعامل تسير وفق نظريات واصول علمية واضحة .

■ قلنا للدكتور على الرغم من التنظيم الثابت الا ان طريقة تعامل المعلم مع الطالب والمنهج وطرائق التدريس تختلف من معلم لآخر وهذا ينعكس في تباين مستوى ثقة الطلبة بانفسهم . فما هو سبيل تعزيز ثقة الطلبة بانفسهم ؟

ـ اذا احسن المعلم فهم حاجات الطلبة ودوافعهم فانه يحسن التعامل معهم .

ـ عدم اتباع الطرق القاسية لانها تجعل الطالب يهاب معلمه ويكرهه وتؤدي الى نكوسه وحصول مشاعر النقص لديه .

ـ عدم تقييد حرية الطالب او وضع العراقيل امام اشباع دوافعه . فذلك يضعف قدرته على التكيف ويضعف ثقته بنفسه .

ـ عدم الاستهزاء او السخرية باي سلوك يصدر عن الطالب .

ـ ضرورة ان يتمتع المعلم بمستوى عال من الثقة بالنفس . لانه نموذج يحتذى به من قبل الطلبة .

ـ عدم التفريق بين الطلبة . واسهام الطلبة في بعض القرارات المتعلقة بهم واستخدام طرائق التدريس الحرة .

■ الذكاء حصيلة عوامل وراثية وبيئية ■

وعن العوامل التي تؤثر في شخصية الفرد تحدث الدكتور زهير المختار اختصاصي الامراض النفسية والعصبية قائلا :

ـ تؤثر في شخصية اي فرد عوامل كثيرة منها تكوينية ومنها بيئية فالعوامل التكوينية تشمل كل الصفات الموروثة للشخص كالطول والشكل واللون وحتى الذكاء .

ويبدأ تكوين العوامل التكوينية من بداية تكوين الجنين والظروف التي تمر بها الأم في مدة الحمل والولادة . ونوعها ومدتها . الحالة الصحية في مدة الطفولة . البيت والاسرة والمحيط الذي ينشأ فيه الطفل . وان هذه العوامل مستمرة مع الفرد الى آخر حياته .

ـ اما العوامل البيئية في مدة الحمل فهي تعرض الطفل للاضرار اذا لم تتبع الارشادات الصحية واخذ التلقيحات الضرورية لمنع حدوث الامراض . فاذا كان وضع الام سليما يكون الطفل كذلك واذا ماكانت الولادة طبيعية فيكون ذلك افضل .

■ وبعد الحديث من سلوك الطفل ينتقل الدكتور بالحديث عن مستوى ذكائه فيقول :

ـ الذكاء هو حصيلة العوامل الوراثية والبيئية . وهو تفاعل بينهما اي ان للعوامل البيئية والوراثية نفس التاثير في تنمية الذكاء .

وهنا ياتي دور المربي والمعلم في هذا المجال . فالطفل الموهوب يكون ذكاؤه اكثر من غيره . ويجب ان يرعى رعاية خاصة ويشجع على الاستمرار والمواصلة والسعي الى مستوى اعلى وبنفس الوقت ان نكتشف اذا كان هناك اشخاص اقل من الآخرين ونفرزهم وتهيئة رعاية خاصة لهم . وماضعوف التربية الخاصة الا احد الطرق لمساعدة الاطفال بطيئي التعلم .

ازمة الحداثة ام ازمة الواقع

■ شوقي بزيع



عبدالوهاب البياتي



نازك الملائكة

خليل حاوي

ترافقت الانتفاضة الشعرية التي حققها الرواد الاوائل (السياب الملائكة ، البياتي واخرون) مع جملة من التغيرات السياسية والاجتماعية الواسعة في الوطن العربي . فلقد كانت الفترة التي تلت الحرب العالمية الثانية . فترة غنية بالاحداث القومية الكبرى حيث شهدت الساحة العربية في تلك الاونة صعودا واضحا لحركات التحرر الوطني من الاستعمار واستطاعت العديد من الدول العربية ان تحصل على استقلالها بعد نضال مرير استمر اجيالا عدة . لكن تلك المرحلة شهدت ايضا سقوط فلسطين بايدي الغزاة الصهاينة وبتشجيع من قوى السيطرة العالمية يومذاك . وهكذا اصطدمت احلام الاستقلال والوحدة والحرية بخيبة الامل المريرة الناجمة عن النكبة .

لحظة الاشتباك تلك كانت القابلة التي ولدت على يديها القصيدة العربية الحديثة .

ذلك ان لغة احمد شوقي (على اهميتها) لم تكن قادرة في تراصفها المحكم وتراتبيها المتجانسة وبلاغتها المستنفذة على التعبير عن الخلخلة العميقة التي تصيب المجتمع العربي . كما ان الرومنطيقية الرخوة لابراهيم ناجي وعلي محمود طه لم تعد تستطيع ان تواكب ذلك المخاض اليومي للامة . وتلك الرغبة العنيفة في اعادة الحياة الى الشرايين المتصلة .

وفي فترة الحلم بالتغيير والرغبة في ارتياد المجهول واكتشافه جاء الشعر الحديث مسلحا بـاساطيره ورواده ، بمغـامرتـه اللغويـة وكشوفـه الابداعيـة ليحتل الساحة في الوقت المناسب معبرا عن تطلعات جيل كامل الى الحرية والتغير والعدالة . من هنا كان « تموز » رمزا مشتركا بين شعراء تلك المرحلة الذين اطلق عليهم البعض لقب « الشعراء التموزيين » .

ذلك ان (ادونيس » او (تموز) كان رمز الخصب والتجدد عند الشعوب القديمة التي سكنت هذه المنطقة كالفينيقيين والبابليين .

لقد تاسست الحداثة الشعرية على حلم التغيير مستفيدة من نهوض الطبقة الوسطى العربية ووصولها الى السلطة مدججة بشعارات الوحدة

والاستقلال واستعادة المجد العربي الضائع . من هنا تميزت تجارب الشعراء الرواد بالثراء الفكري والاستناد الى مشروع ايديولوجي فلسفي في بحثهم

عن الحقيقة . ولم تكن اللغة عندهم مجرد فانتازيا شكلية او تداعيا نفسانيا . بل كانت جزءا من حالة التعبير الشاملة التي سعى الرواد لاقامتها . ولهذا سرعان ماانخرطت في الانساق الجديدة للايقاع الحر

بكل يسر وطواعية . ورغم اعجاب الشعراء الرواد بنماذج الشعر الغربي الجديدة . وتاثرهم بها . الا انهم ظلوا اوفياء للتربة المحلية التي تغذوا منها .

خاصة وانهم جميعا نشـأوا في كنف القصيدة العمودية واجادوا كتابتها .

لم يمض زمن طويل حتى اكتست القصيدة الحديثة لحما ودما وتصلب عودها في فترة وجيزة . فالتربة العربية كانت مهيأة لتلقف كل جديد وخلاق .

والقلب العربي كان في اوج خفقانه وحيويته . وهكذا كان الشعراء يستندون الى مرجعية نضالية وتحررية موجودة فوق ارض الواقع وليس في الفراغ . غير ان الخلل الاول الذي اصاب هذه المرجعية وذلك الحلم كان هزيمة حزيران ومانتج عنها من صدمة عنيفة للوجدان العربي .. تلك الهزيمة هي التي اسقطت الحقبة الاولى من الرؤى الشعرية الحديثة والتي كان « تموز » عنوانها الرئيسي . شاعر عربي واحد استطاع ان يحدس بالخراب القادم قبل حلوله بخمس سنوات هو الشاعر خليل حاوي الذي كانت قصيدته « لعازر ١٩٦٢ » استشرافا للمستقبل ونذيرا بسقوط الحلم العربي الموعود .

كان من نتائج الهزيمة ان الشاعر العربي . كما الانسان العربي وجد نفسه بلا ارض ثابتة يقف عليها . كانه عاد من جديد الى الاقامة في تية الاحتمالات . وقد ادى تصدع النسق السياسي والاجتماعي الى تصدع النسق التعبيري الذي ظل حتى تلك اللحظة محافظا على حدود كبيرة من الالتصاق بالموروث . وعلى الاعتدال في طرق الاشكال الشعرية الجديدة .

وفي حين كان شعراء الستينات يتابعون بالكثير من الاملة والحذر مسيرة من سبقهم من الشعراء فقد اعاد شعراء السبعينات خلط الاوراق من جديد

وبداوا يتحللون من الكثير من قيود التعبير . سواء في اللغة او الصورة او الايقاع . لقد بدا وكانهم يحتجون على طريقتهم على سقوط القيم التي امنوا بها لسنين طويلة . وعلى انتحار المشروع الذي مناهم باحلام لم يتحقق اي شيء منها

لكن الثورة الشعرية الثانية التي عرفتها الحداثة في السبعينات ظلت مرتبطة الى حد بعيد . بالهم العربي المشترك الذي جسدت المقاومة الفلسطينية .

في تلك الفترة . احدى ركائزه الاساسية . ولقد وجد شعراء تلك الحقبة في العمل الفدائي استمرارا لمرجعية وجدانية وابداعية كانوا قد فقدوها في العام ١٩٦٧ . لكن ايقاع قصيدة السبعينات ولغتها جاءا شبيهين بايقاع ولغة المرجع نفسه . كان القلق والرفض . والنزوع الى المغامرة المستمرة ابرز عناوين قصيدة السبعينات . لن تعد هناك ثوابت نهائية ولايقين كامل . لم تعد القصيدة تبدا من مكان محدد او تنتهي في مكان محدد اخر . ظهرت القصيدة المفتوحة التي لاتريد ان تستقر في زمن . وكذلك القصيدة التكعيبية والالكترونية وسواهما ومع ذلك فقد استطاع شعراء كثيرون ان يصعدوا الى الجبل بعيدا عن طوفان الشكلانية والهذر اللغوي . والمكعبات الشعرية . لكن المرحلة الاصعب التي مرت على الحداثة الشعرية كانت المرحلة الاخيرة . ففي هذه المرحلة خرجت مدينة بيروت بكل ماتمثله من قيمة غربية رمزية . حيث كانت المدينة مختبرا للثقافات الوافدة والمقيمة . وواحة كبرى للديمقراطية والتنوع الفكري وحرية التعبير . كان سقوط بيروت سقوطا للاسئلة التي كانت تطرحها المدينة علينا باستمرار . وانكفاء باتجاه الاجابات السهلة والطمانينة الكاذبة .

وفي هذه المرحلة ايضا ضربت المقاومة الفلسطينية ليس فقط كحالة سياسية ونضالية متقدمة . بل كحالة ثقافية استطاعت لفترة طويلة ان تحلف حولها كل المختلفين حول جنس الملائكة وتفتح امامهم افاقا جديدة في الشعر والحياة .

ان اخطر مايواجهه الشعر العربي اليوم هو غياب الرؤية القومية الشاملة وبداية الانكفاء على الاقليمية والقبلية والطائفية وغير ذلك من السموم التي فتكت بالجسم العربي في الاونة الاخيرة . واذا كانت اسباب هذه امراض موجودة في الواقع السياسي العربي الراهن . فان رذاذها قد تعدى السطح السياسي وبدا يطال وجود الابداع والنشاطات الفنية .

لقد بدا الكثير من الشعراء وكانهم يكتبون بلا هدف واضح . كانهم يكتبون لكي لايصمتوا . او لانهم يخافون الموت . اخرون يكررون انفسهم او يستعيدون لغة اتية من الذاكرة . لم يعد هناك مرجع يوحد او اشارة تدل . لاشيء سوى الكلمات ترتطم بنفسها في عماء المخيلة .

لقد وصل المرض الى الشعر هذه المرة . وانطفا الكثير من الوهج الذي كانت تحتله القصيدة قبل عقدين من الزمن . فجاة يتقدم طفل فلسطيني من زاوية اللوحة المعتمة ويطلق حجرا في الهواء . يسقط الحجر على جبهة الجندي المحتل . يتحسس الجندي مسدسه ويطلق النار على الطفل . يتحسس الشاعر قلمه الذي كاد يجف ويكتب

ماطيب العيش لو ان الفتى حجر :

قراءة في القصة

الايقاع والرنين



■ نازك الاعرجي

عن بين قصاصي جيلها يمكن اعتبار سهيلة داود سلمان اكثرهم التصاقا باليومي المعاش . واشدهم تاثرا بالحي المتخلق في بيئتها من ظواهر ونماذج سلوكية وبشرية ومتغيرات اجتماعية .

ومجموعتها القصصية الجديدة (اللقاء) الصادرة عن دار الشؤون الثقافية اذ تعيد تاكيد ملامح القص لديها فانها في الوقت نفسه تعتبر محطة تستوجب الوقوف عندها بتان . لانها يمكن ان تكون محطة فاصلة في مسيرة الكاتبة كقاصة

ومجموعة (اللقاء) هي الرابعة للقاصة سهيلة داود سلمان . والثالثة كانت قد صدرت عام ١٩٧٩ (كان اسمه ضاري) اما الثانية وهي قصص ستينية فقد صدرت عام ١٩٧٥ (وفجاة ابدا بالصراخ) . اما مجموعتها المبكرة الاولى فلم تتح لي فرصة الاطلاع عليها

سهيلة داود سلمان قدمت نفسها منذ بداياتها قاصة واقعية وافصحت عن قدرات متميزة في رهافة الاحساس ودقة الالتقاط ومرونة التلقي . وعلى صعيد القص قدمت نفسها راويا ديموقراطيا ازاء شخوصه . فعالا في (صياغة) الانماط البشرية والسلوكية في تشكيل حيوي مع وعي الكاتب وموقفه دون تسلط او استلاب .

غير ان سهيلة بسبب من هذه الميزات بالذات ظلت اكثر ميلا (للاستجابة) منها (للبحث) .

وبعبارة اخرى فهي قد تركت نفسها لعالمها القصصي ومميزاتها ككاتبة مما تفرضه ضرورات بناء ذلك العالم القصصي . وتاطير وتطوير المميزات الذاتية للكاتب .

ولذلك يمكن للقارىء ان يرى في قصص الكاتبة تسجيلا رائعا لملامح المرحلة التاريخية التي كتبت فيها . وليس من ناحية تسجيلية كما قد يتبادر الى الذهن . بل من ناحية نقدية وتحليلية وتشخيصية . ولذلك ايضا ـ من جانب اخر ـ تختفي ملامح مرحلة سابقة في مرحلة لاحقة . فلا نجد اثرا للتراكم الذي يفترض ان يتبلور في وعي الكاتب وصيغه الفنية ورؤاه على مر الزمن وانسلاخ الحقب التاريخية . فعلى سبيل المثال لانجد في المرحلة الراهنة لعالم سهيلة القصصي اثرا لتراكم مفترض لمعاناة واحلام وممارسات شخوص سبق ان كتبت عنهم في مجموعتها الاولى او الثانية او الثالثة . وهذا لا يعني اننا نريد ان نقرا عن تلك الشخوص او الاحداث بالذات . ولكن ماعنيته هو ان القارىء لايجد اصداء ذلك كله في لغة واحداث واسلوب ورؤية الكاتبة في المرحلة الراهنة من عطائها .

فهل نقول ان انجذاب الكاتبة الى الحي المعاش واليومي هو الذي اعاق عملية التراكم والتبلور التي تنتقل بالكاتب عادة من مرحلة ابداعية الى مرحلة اخرى لكل منها ميزاتها ولغتها واسلوبها ؟..

وعندما قرات مجموعة سهيلة داود سلمان (وفجاة ابدا بالصراخ) اعجبت بدقة التقاطاتها . ودهشت لجراتها في الطرح والمعالجة . واجتذبتني شخوصها الحية المشتعلة بالمعاناة والالم والاحلام ..

عندما قرات مجموعتها (اللقاء) اعجبت بدقة الالتقاط ذاتها وبالروح المعافاة في التاشير والملاحظة . وبالجراة والتلقائية السليمة في التشخيص . غير انني لم استطع ان اضع هذه المجموعة في موقعها العمودي من سلسلة ابداع الكاتبة باعتبارها (خطوة متقدمة) وكان الاكثر منطقية ان اضعها في تتابع افقي باعتبارها نموذجا (اخر) من كتاباتها .

ولنعد الى مجموعة (اللقاء) واربع قصص من مجموع ست هي قصص في جو الحرب (اللقاء خيط معقود خيط محلول . خالتي ام مالك . و المساء) .

في قصة (اللقاء) تبني القاصة صدفة لقاء قاتل بين امراة تزور قبر ولدها الشهيد . وسائق شاحنة ضعيف البصر تغشى عينيه الدموع وهو يتذكر اولاده المقاتلين . فيصدم الرجل المراة وتنقلب شاحنته فيموتان .

اما القصص الثلاث (خيط معقود . المساء . وخالتي ام مالك) فمن خلالها تتجسد ملامح القص لدى الكاتبة بوضوح تام .

ففي القصص الثلاث ينفتح العالم اليومي المعاش للناس انفتاحا تاما للكاتبة . تسيطر عليه وترصده وتؤشر مايجتذبها فيه وترقبه بعين ناقدة ووعي مدرب مرن ومجرب . فكان الكاتبة هنا عين كاميرا مندسة بين الناس خلفها مخرج مبدع ذكي يعمل من اجل تصوير فيلم روائي يجهد نفسه لاخراجه كما لو كان فيلما وثائقيا ..

ان حس الكاتبة العالي بالناس يؤهلها لتكون كاتبة شعبية (نقصد هنا سعة الانتشار بين القراء) لكننا في الواقع لا نملك تصنيفا دقيقا لكتابنا . كما لا نملك مؤشرات او دلائل على كون هذا القاص او ذاك اكثر انتشارا بين الناس من غيره .

في قصة (خيط محلول . خيط معقود) تقدم الكاتبة مجتمعا نسويا في مجلس عزاء فتقدم رصدا متقنا وتحليلا سلسا لشخصية (الشيخة) التي تنجح في قيادة جمع النساء من الحزن الى الفرح ومن الضحك الى البكاء رغم ان هذا الجمع الذي قدمته يتزاحم على محاولة كشف الغيب في خيط يعقد في دف الشيخة . يضم نساء متعلمات ومثقفات كالطبيبة ومذيعة التلفزيون ؟ ..

وفي (خالتي ام مالك) . تركت الكاتبة رصدها الجميل لحياة سكان شارع في صباح يوم من ايام شتاء في زمن الحرب لتتابع تفاصيل اجرائية في بناء القصة ومتابعة تطورات حادثة ليست هي الاصل في جو القصة

اما في (المساء) فتقدم سهيلة عالم قصها الجميل وهي ترصد حياة اسرة تقضي امسيتها امام جهاز التلفزيون في مزج متقن بين التفاصيل التي تثيرها مشاهدات العائلة في التلفزيون وتداعيات افراد الاسرة . تلك التي تدور في الذهن . او التي تدور على الالسنة فتشكل صوتا اضافيا لصوت الواقع المبثوث .

ويمكن اعتبار قصة (المساء) وقصة او قصتين من قصص مجموعة (اللقاء) من القصص القليلة لقصاصين عراقيين قلائل تعنى بالحياة المعاشة المعاصرة بالفعل . حيث يجد القارىء فيها ملامح حياته وبعضا من تجاربه . واجزاء من نسيج واقعه . فهذا الكتاب وذاك الممثل . هذا المذيع وتلك الاغنية . هذا المكان وذلك الحدث . تفاصيل يعرفها القارىء وتجسد ملامح مرحلة زمنية من حياته . ليس تسجيلا فوتوغرافيا . بل تسجيل انتقادي متزن ومتمكن ايضا .

وتبقى قصة (لارا) نموذجا يدلل على ماذكرناه سابقا عن استجابة القاصة للحدث الحي . واليومي المعاش فقصة لارا هي تسجيل خالص لتجربة امراة عربية تذهب في زيارة للاتحاد السوفيتي فترافقها فتاة سوفيتية هناك . والقصة رغم انها احتلت ربع مساحة المجموعة الا انها لم تخرج عن كونها تسجيلا خالصا كتسجيل المذكرات اليومية ...

وقد حال هذا الاستغراق في التسجيل دون انجاز البناء القصصي المنساق الى نهاية مفترضة للقصة . فظلت النهاية مفتوحة لاحداث اتية لجزء ات من الجولة السياحية . فالقصة لم تنغلق على اكتفائها . وكيف يمكن ان تكتفي مادام في المادة الخام للمعاش واليومي متسع للافاضة .

قلنا في بداية الحديث عن (اللقاء) ان هذه المجموعة قد تكون محطة فاصلة في مسيرة سهيلة داود سلمان كقاصة .. فهي من خلالها قدمت اقصى قدر من الاسراف في الاعتماد على اليومي المعاش . او المادة الخام للقص . وصحيح ان مادة اليومي المعاش هي مادة حية وجذابة وتمنح الكاتب قدرا كبيرا من حرية الحركة واستخدام اساليب جذابة في الصياغة كالسخرية والرسم الكاريكاتوري واطلاق الاحكام .. لكن هذه المادة رغم جاذبيتها وطواعيتها هي مادة فانية وابنة حقبتها الزمنية ولاتمتلك القدرة على الارتفاع بالخلاصات والكثافات الى مستوى الايحاء . وصحيح انها تمتلك الايقاع الا انها لا تقوى على احداث الرنين .

حانوتُ الساعاتي

■ شعر : ابراهيم البهرزي ■

في لفتة شمس
في ظلّ منكسرٍ كالسيلوفان على مسعى ساقية .
اتهجّسُ دربَ العقرب . صاعدةً . هابطةً
بمجراتِ القدرِ المنقوشِ عِدادا .
ريحٌ فوقَ نُجيماتِ الأعدادِ . اطوفُ بها . وصنوجُ نحاسٍ تتكوّرُ كالكما
على الارفف
متاخرةً تقرعُ . او متقدمةً
صامتةً تومئُ . او غافيةً
ماشانني بمواعيدَ تُخلَفُ ومصادفةٍ تتلبّسُ زورا . جرَعُ المنتظرِ
يتروسُ غافلةً يهاندسُ ذكرى اللقيا :

في امكنةٍ تتخفى عن عينِ الجغرافيّ شواهدها
وتطلُّ بوحدانيتها . صَفواً . إلاّ ممن جاء إليها عَرَضاً
كالريحِ الشفّافةِ فوقَ نجيماتِ الأعداد

* * *

خلفَ زُجاجٍ احدبْ
يرقصُ «ديموقليسَ» . فتاةُ خالية المعصمِ تسألُ عن شيخوختها
ـ اكتملت .
وابٌ يقتادُ فتاةً بسلسلةٍ من ذهبٍ صوبَ هدايا العيدِ

هدايا العام المتكسّ كالزوبعةِ الرمليةِ . خلفَ زُجاجٍ احدبْ
اطفالٌ بسروجٍ من جلدٍ وجيادٌ من غيمٍ تتعلّقُ بدواليبِ تروسٍ دائرةٍ
تتجرحُ حقائبهم ويفرُّ يمامُ عبرَ الجَرحِ إلى عالٍ . ودواليبِ تُروسٍ
دائرةٍ لاتتمهّلُ

رفقاً بالمكتهلين الغُفّلِ . ومنتصفِ الليلِ وتبغٌ خشبيٌّ وسعالٌ .
منتصفُ الليلِ
وسيفُ ديموقليسَ ملتاثٌ بدمِ الفجرِ المتقرفصِ في قلبي كالسعدانِ ؛
ومدرسةٌ
قربَ النهرِ افرُّ إليها . ناقوس نحاسٍ . دلّةُ شايٍ قُلبتْ . يبتدئُ
الدرسُ .

يمامٌ من ورقٍ يتساقطُ في الساحةِ . شمسٌ من عنبٍ تتساقطُ في الساحةِ .
خلفَ زجاجٍ احدب . مامن احدٍ يتذكر هذي الأيامَ سوى هسهسةِ
الترسِ .
ومامن احدٍ غيري . مثلَ منقبِ آثارٍ . يبحثُ في فوضى الميكانيكِ عن
الموسيقى
والماءِ المرشوشِ



خُطىً خافتةٌ في عتمةِ هذا الحانوتِ . المصباحُ المتضاحكُ
يتارجحُ من منتصف الليلِ
خُطىً خافتة ..
غربانٌ بمناقيرِ متصالبةٍ . من اينَ اتت والشارع خالٍ .
والموتُ وحيدٌ كالحارسِ

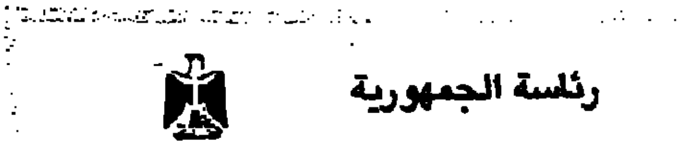
غربانٌ في الحانوتِ تديرُ رؤوساً فاحمةً بمناقيرِ صهبٍ
يتجمّعنَ كدوّامةِ ريشٍ ونعيقٍ . عيناي مضببتانِ . الماءُ البارد يرتجُّ
[تذكرت ابي

ساعاتيٌّ اكلتهُ الساعات .
إذا هوجمتَ فلا تترك عينيك لنهبِ المطعنِ
لا افجعُ من ان تُسملَ قبلَ المقتلِ]
غربانٌ تتهاوى تحتَ عصايَ .. رؤوسٌ فاحمةٌ ومناقيرُ صُهبٌ تتطايرُ
تحتَ عمايَ
هدأ الصوتُ وضجَّ عميٌ . ازرقَ
نعسانا كالبحرِ

* * *

في لفتة شمس
في ظلِّ منكسرٍ كالكرسيِّ المقلوبِ
يُجمّعُ اطفالٌ بسروجٍ من ضحكٍ وخيولٍ كالغيمِ
غنائمَ معركةٍ خمدتْ

ارقاما . وحلازينا وتروسا وعقارب
اشلاءً في الحانوتِ مُهشمّةً
ومصمّغةً
بدمٍ ازرق كسريرِ البحر .



السيد الرئيس يهنىء رئيس بورما لمناسبة العيد الوطني لبلاده

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى الجنرال ساوموتك رئيس مجلس الدولة لاتحاد بورما لمناسبة العيد الوطني لبلاده

وفي ما يلي نص البرقية .

سيادة الجنرال ساوموتك رئيس مجلس الدولة لاتحاد بورما

لمناسبة العيد الوطني لبلدكم يسعدنا ان نبعث لسيادتكم بالتهاني الطيبة متمنين لكم الصحة والسعادة ولشعبكم التقدم والرفاهية .

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

■ اتحاد الحقوقيين العراقيين ■

انتخاب السيد الرئيس القائد رئيس شرف لدوره في تثبيت اسس العدالة

جدد الحقوقيين العراقيون بالاجماع انتخاب السيد الرئيس القائد صدام حسين رئيس شرف لاتحادهم تقديرا لمواقف سيادته المشرفة في الدفاع عن الحق وتثبيت اسس العدالة وتحقيق النصر

وجرى خلال المؤتمر الرابع عشر الذي عقد يوم امس الاول في مقر الاتحاد وحضره ٥٥٧ عضوا يمثلون فروع الاتحاد في المحافظات والمركز العام انتخاب عشرة اعضاء للمكتب التنفيذي بطريقة الانتخاب الحر الفردي بينهم السيد شبيب المالكي رئيسا والدكتور فوزي محمد سامي نائبا للرئيس والدكتور يوسف الياس امينا للسر

ورفع المشاركون في ختام مؤتمرهم برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين اكدوا فيها التفافهم حول قيادته التاريخية التي ارست دعائم التنمية والعدالة والتحولات الديمقراطية وحققت النصر العظيم للعراق والامة العربية .

■ جمعية الصداقة الفنلندية ـ العراقية ■

اشادة بجهود العراق من اجل تحقيق السلام الدائم

اشادت جمعية الصداقة الفنلندية العراقية بجهود العراق من اجل تحقيق السلام الدائم والعادل في منطقة الخليج العربي .

جاء في برقية تلقاها رئيس جمعية الصداقة العراقية ـ الفنلندية من السيد (اولف سانت كفنت) رئيس الجمعية . ان العراق الذي يحتل موقعا جغرافيا ستراتيجيا قادر على ان يؤدي دورا بارزا في تقدم وازدهار المنطقة مؤكدا دعم وتاييد الجمعية لجهود التنمية في العراق .

(واع)

■ وزير الداخلية خلال افتتاحه مؤتمر هيئة تفتيش قوى الامن الداخلي :

تأكيد أهمية اعتماد صيغ جديدة في الاداء خدمة للمواطنين

عقدت امس اعمال المؤتمر السنوي لهيئة تفتيش قوى الامن الداخلي تحت شعار (الانسان الانشط والادق هو الافضل بيننا) .

واكد السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية في كلمة له افتتح بها اعمال المؤتمر اهمية تطبيق القوانين والانظمة بشكل يضمن حقوق الفرد وكرامته ورفع الحيف الذي يلحق بالمواطن .

ودعا السيد الوزير الى اهمية اعتماد الصيغ الجديدة في الاداء والارتقاء بالعمل من خلال استحضار المبادىء والرؤية الواضحة والتحليل والتشخيص الدقيق لمفاصل الخلل والشعور بالمسؤولية الوطنية .

ويناقش المؤتمرون سبل الارتقاء بمستوى الاداء وافاقه المستقبلية ويقيمون عمل الهيئة للعام الماضي والخطط والبرامج الجديدة والتقارير السنوية لاجهزة قوى الامن الداخلي وسير تنفيذ خطط المديريات في مجال تادية الواجبات والمسؤوليات وتشخيص نقاط الضعف بغية تجاوزها وبرمجة دقة رفع المعلومات والتقارير وتفقد خطة تفتيش دوائر اجهزة قوى الامن الداخلي .

(واع)

مناقشة دراسة بشأن معوقات التعاون الاقتصادي العربي المشترك

نوقشت في وزارة التخطيط امس دراسة خاصة حول معوقات التعاون الاقتصادي العربي المشترك وسبل معالجتها .

ودعت الدراسة التي شارك في مناقشتها السيدان سامال مجيد فرج وزير التخطيط وحاتم عبدالرشيد المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الصناعية الى اقامة اتحاد كمركي موحد للاقطار العربية او مساعدة اتحادات مع مراعاة جدوى التجمع الاقليمي لاغراض التبادل التجاري والتكامل الاقتصادي العربي .

وحضر مناقشات الدراسة عدد من المعنيين في الوزارات والجامعات والاسكوا .

استعراض نسب الانجاز في حملة تطوير العمارة

عقد وكيل وزارة الحكم المحلي اجتماعا للمديرين العامين في الوزارة ورؤساء الدوائر المركزية في محافظة ميسان ورؤساء فرق عمل المحافظات المساهمين بحملة تطوير العمارة .

وتم خلال الاجتماع الذي حضره السيد نايه عبدالكريم محافظ ميسان . استعراض نسب الانجاز في الحملة التي بدات في الثاني من الشهر الحالي .

وتقرر خلال الاجتماع تشكيل فرق عمل ليلية وجعل ساعات العمل (٢٠) ساعة يوميا وبوجبتي عمل وتشكيل لجنة فنية متخصصة لتقييم الفرق والمتميزين ضمن كل فرقة .

ويذكر ان ست فرق تابعة لوزارة الحكم المحلي ودوائرها . تشارك في تنفيذ الجانب الايسر من المدينة وخمس فرق تابعة للفيلق الرابع في الجانب الايمن وتواصل عملها لدفن المستنقعات المائية حيث بلغت كميات التراب المستخدم في عمليات الدفن ستة ملايين متر مكعب .

■ لمناسبة الذكرى (٦٨) لتأسيس جيشنا العظيم ■

الرئيس القائد يتلقى برقية تهنئة من القائد العام للجيش الشعبي

تلقى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة برقية تهنئة من الرفيق طه ياسين رمضان القائد العام للجيش الشعبي لمناسبة الذكرى الثامنة والستين لتاسيس الجيش العراقي العظيم .

وفي ما يلي نص البرقية

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة المحترم

في مطلع العام الجديد عام السلام والبناء حيث يزهو ابناء العراق العظيم بالانجازات الكبرى التي تحققت في ظل قيادتكم التاريخية الفذة والتي تكللت بتحقيق النصر الحاسم على العدوان الايراني الحاقد يحتفل ابناء العراق ويتذكرون بفرح وسعادة غامرة ذكرى عزيزة على قلوبهم هي الذكرى الثامنة والستون لتاسيس جيشهم العراقي البطل صانع الامجاد والانتصارات العظيمة والمدافع الامين عن حياض الوطن الغالي وحقوق الامة العربية المجيدة

وانني يا سيادة الرئيس القائد . البطل العظيم الذي حقق بارادته الفولاذية اروع الانتصارات اتقدم اليكم قائدا ومناضلا باسمي ونيابة عن كافة منتسبي الجيش الشعبي جيش الثورة العربية والظهير القوي لقواتنا المسلحة الباسلة بازكى التهاني واخلص التبريكات بهذه المناسبة العزيزة على قلوب ابناء الرافدين وكلي امل في المستقبل المشرق الذي ينتظر الشعب والامة على طريق تحقيق وترسيخ السلام العادل والرفاهية لمجتمع الاشتراكية الجديد

ان جيش العراق العظيم الذي صان الامانة وحافظ على شرف الامة والوطن وصد الريح الصفراء القادمة من الشرق لتعبث الخراب والدمار في ربوع وطننا العربي الغالي كان عزيزا شامخا كما اردناه مغوارا لايهاب المخاطر كما تصورناه صنديدا بوجه الاهوال والمطامع كما اعتقدناه . لذلك تبقى ذكرى تاسيس هذا الجيش البطل في قلوب كل العراقيين وابناء الامة العربية عزيزة الى الابد تذكرنا بالمواقف المشرفة في الدفاع عن كرامة الامة وشرف الرجال والمسؤولية .

سيدي الرئيس القائد

ان الجيش الشعبي بمقاتليه ومنتسبيه الذي قاتل وضحى بالغالي والنفيس جنبا الى جنب قواتنا المسلحة الباسلة يعاهد سيادتكم عهد الرجال الشرفاء في هذا اليوم الخالد والماجد . على ان يكون مخلصا دائما وابدا لمبادىء الرجال المناضلين المضحين دوما من اجل القيم والمبادىء مؤكدين في الوقت نفسه استعدادهم اللامحدود لمواصلة البناء والتدريب على قدم وساق من اجل العراق الجديد والانسان الجديد في ظل قيادتكم التاريخية الفذة

المجد والخلود لشهداء قواتنا المسلحة الباسلة والعزة والسؤدد لقواتنا المسلحة الباسلة في ذكرى تاسيسها .

ودمتم

طه ياسين رمضان
القائد العام للجيش الشعبي

وضع الحجر الاساس لعدد من مشاريع تطوير وتوسيع الموانىء العراقية

وضع السيد محمد حمزه وزير النقل والمواصلات امس الحجر الاساس لعدد من مشاريع تطوير وتوسيع الموانىء العراقية بكلفة اجمالية تبلغ (٣٠٨) ملايين دينار

فقد وضع السيد محمد حمزه الحجر الاساس لبناء (١٣) رصيفا على خور ام قصر في محافظة البصرة تبلغ طاقتها التقديرية اربعة ملايين طن سنويا ..كما وضع الحجر الاساس لحوض عائم لتصليح السفن والبواخر في ميناء خور الزبير وتقديم الخدمات للاسطول البحري التجاري العائد للمنشاة العامة للموانىء العراقية والاساطيل الاجنبية التي تاتي الى الموانىء الداخلية .. ووضع الحجر الاساس لرصيف رسو الحفارات ومرابط لرسو السفن في خور الزبير ايضا .

وحضر الاحتفالات التي اقيمت لهذه المناسبة في مواقع المشاريع وكيل وزارة النقل والمواصلات والسيد انور سعيد عمر محافظ البصرة والرفيق امين سر قيادة فرع البصرة لحزب البعث العربي الاشتراكي ..

■ ومن جهة اخرى اعلن السيد محمد حمزه وزير النقل والمواصلات ان السفن التجارية العراقية ستبدا ابتداء من اليوم تفريغ وشحن البضائع العراقية من الموانىء في محافظة البصرة الباسلة .

وقال خلال ترؤسه اجتماعا لمسؤولي الدوائر التابعة للوزارة . ان الاجراءات الاولية التي اتخذت في الموانىء العراقية ستتيح للسفن العراقية التجارية الرسو فيها تمهيدا لزيادة عمق الغاطس المائي لاستقبال السفن التجارية المختلفة

واوضح انه تم التعاقد مع احدى الشركات الاجنبية لبناء اربع بواخر تجارية حمولة كل منها خمسة عشر الف طن كما ان الوزارة ستقوم بتنشيط حركة النقل البحري بالجانب بين البصرة وموانىء الخليج العربي بعد استلام ثمانين جنيبة .

ودعا السيد محمد حمزه الى ضرورة تحسين الخطوط الهاتفية بين بغداد والبصرة والخطوط الدولية مؤكدا ان الخطوط الهاتفية المباشرة ستخصص لخدمات المواطنين لتسهيل اتصالاتهم بين البصرة ومحافظات العراق .

وجرى خلال الاجتماع الذي حضره وكيل الوزارة والسيد انور سعيد عمر محافظ البصرة والرفيق امين سر قيادة فرع البصرة للحزب تدارس المشاريع التي يجري تنفيذها في المحافظة ومعوقات العمل وسبل تذليلها .

وزير التجارة يغادر الى القاهرة

توجه الى القاهرة مساء امس السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة على راس وفد لحضور اجتماعات الدورة الرابعة للجنة العراقية ـ المصرية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والفني .

وسيتم خلال الدورة مناقشة ماتم تنفيذه من الدورة السابقة وخطة التبادل التجاري للعام الحالي والمكونات السلعية للصفقة المتكافئة وتطوير عمل المراكز التجارية في كلا القطرين الشقيقين .

ويضم الوفد المرافق للوزير ممثلين عن وزارات الصناعة والتصنيع العسكري والنقل والمواصلات والاسكان والتعمير والمالية اضافة الى البنك المركزي العراقي .

(واع)

■ الانبار ■

(١٨) مليون دينار لمشاريع مياه الشرب للعام الحالي

يتواصل العمل في محافظة الانبار حاليا لتنفيذ عدد من مشاريع ماء الشرب بكلفة كلية قدرها (١٨) مليون دينار .

وتشمل المشاريع التي بلغت نسبة الانجاز فيها (٦٥) بالمائة ومن المؤمل افتتاحها نهاية العام الحالي انشاء مشروعي ماء القائم الموحد وراوة بطاقة انتاجية لكل منهما خمسة ملايين غالون يوميا ويغذي (٥٠) الف نسمة كما تشمل مشروع ماء حديثه ـ حقلانية الموحد بطاقة سبعة ملايين ونصف المليون غالون يوميا ويغذي (٧٥) الف نسمة اضافة الى انشاء خزانين ارضيين للماء في مدينة الرمادي بطاقة خزنية قدرها (٢١) الف متر مكعب للاول و (١٦) الف متر مكعب للثاني .

السيد الرئيس القائد يتلقى برقية تهنئة من السيد نائب رئيس الجمهورية

تلقى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة برقية تهنئة من السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية لمناسبة الذكرى الثامنة والستين لتاسيس الجيش العراقي البطل .

وفي ما يلي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين /حفظه الله/ رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة .

تحل الذكرى الثامنة والستون لتاسيس الجيش العراقي المقدام وعراقنا العزيز يعيش في ظل الانتصار الكبير الذي تحقق له بفضل عبقرية قائده وإرادة ابنائه وتضحياتهم وشجاعتهم وبسالة قواتنا المسلحة التي خاضت معارك حاسمة طيلة سنوات الحرب الدفاعية ببسالة نادرة وكفاءة عالية دفاعا عن سيادة العراق وكرامة الامة وحفاظا على بنائنا الحضاري ومنجزاتنا الاقتصادية والاجتماعية فكان النصر المبين عندما انهار المعتدي تحت الضربات الماحقة لقواتنا المسلحة وهزم هزيمة ساحقة وتم تحرير الارض العراقية وفرضت ارادة السلام واصبح العراق على ابواب مرحلة جديدة ومستقبل مشرق .

انها لمناسبة سعيدة ان نحتفل بهذه الذكرى الخالدة وان ارفع لقائد المسيرة صانع النصر والسلام باحر التهاني والتبريكات داعين المولى القدير ان يسدد خطى قائدنا المظفر لتحقيق اماني وطموحات شعبنا المناضل في مواصلة البناء والتقدم في ظل السلام الدائم والشامل

دمتم ياسيادة الرئيس قائدا ملهما لشعبنا العظيم وجيشنا المقدام .

طه محيي الدين
معروف نائب رئيس الجمهورية

النائب الأول لرئيس الوزراء يستقبل الامين العام للمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس



استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس الدكتور مهدي حنتوش الامين العام للمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس

واكد السيد طه ياسين رمضان ان العراق سيواصل تقديم شتى انواع الدعم للمنظمات العربية

واشاد الدكتور مهدي حنتوش بهذا الدعم الذي ينطلق من التزامات العراق القومية المبدئية

وجرى خلال المقابلة بحث سبل تطوير عمل المنظمات والاتحادات العربية

(واع)

■ في المعرض الاول للصناعات الوطنية ■

ندوة لصناعيي القطاع الخاص

عقدت ندوة لصناعيي القطاع الخاص المشاركين في المعرض الاول للصناعات الوطنية الذي تقيمه وزارة الصناعة والتصنيع العسكري

وجرى خلال الندوة . مناقشات حول عمليات الانتاج والتسويق بين القطاع التجاري الاشتراكي والصناعيين

وقال السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة الذي حضر الندوة. ان الدعم الذي ستقدمه الدولة للقطاع الصناعي الخاص سيتخذ صيغا متنوعة في المرحلة المقبلة منها تامين افضل شروط لحصوله على المواد الاولية المحلية والمستوردة ودعم نشاطه التصديري بولوج اسواق جديدة تعود بالنفع على الصناعيين والاقتصاد الوطني .

(واع)

■ طرق وجسور النجف ■

انجاز عدد من المشاريع خلال العام الماضي

■ تنفذ مديرية طرق وجسور محافظة النجف ضمن خطتها المقترحة للعام الحالي عددا من المشاريع بكلفة خمسة ملايين ونصف المليون دينار .

وتشمل هذه المشاريع تنفيذ طريق العباسية ـ الطليو وراس الحصوة ـ الامير والحيدرية ايمن الفرات التي يبلغ طول كل منها (١٢) كيلومترا والمشخاب ـ الدبنية الذي يبلغ طوله (١٥) كيلومترا والنجف ـ مظلوم بطول (٢٨) كيلومترا

وكانت المديرية قد انجزت خلال العام الماضي عددا من المشاريع بكلفة مليونين و(٨٠٠) الف دينار

فقد تم انجاز طرق حرية ـ حمام بطول (١٢) كيلومترا والمشخاب ـ راس الحصوة بطول (٧) كيلومترات وشلال ـ غماس بطول خمسة كيلومترات وصدر جحات ـ هور صليب الذي يبلغ طوله (١٣) كيلومترا وتخدم هذه الطرق (٣٥) قرية فلاحية لتسهيل عملية نقل الحاصلات الزراعية .

كما قامت المديرية بصيانة جسور الكوفة والعباسية والمشخاب العائم واكساء وتثبيت اكتاف بالحصى الخابط للطرق بطول (٥٠ . كيلومترا اضافة الى اعمال الصيانة للطرق الرئيسة بطول (١٧٩) كيلومترا ووضع العلامات المرورية .

■ في بيان لمديرية مرور بابل ■

استخدام طريق السير السريع من تقاطع اليوسفية

اصدرت مديرية مرور المحافظة الثانية بابل بيانا منعت بموجبه مركبات الحمل الثقيلة وحافلات نقل الاشخاص الكبيرة المقبلة من بغداد باتجاه بابل من المرور على طريق بغداد ـ حلة القديم واستخدام طريق السير السريع من تقاطع اليوسفية .

كما منعت المديرية مرور مركبات الحمل الثقيلة وحافلات النقل المقبلة من الحلة باتجاه بغداد من المرور على طريق حلة ـ بغداد القديم واستخدام طريق السير السريع من تقاطع الوردية .

واستثنى البيان المركبات والحافلات التي تستحصل على موافقة خاصة من مديرية مرور المحافظة الثانية بابل باستخدام الطريق القديم .

(واع)

الرئيس القائد يتلقى تهنئة السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية

تلقى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة برقية تهنئة من الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية لمناسبة الذكرى الثامنة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

وفي ما يلي نص البرقية

بسم الله الرحمن الرحيم

. انا فتحنا لك فتحا مبينا . صدق الله العظيم

السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين

رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة المحترم

في هذا اليوم الاغر من تاريخ شعبنا وامتنا العربية حيث تشرق الذكرى الثامنة والستون لميلاد قوة العرب الضاربة ودرعها الحصين وسور عزتها ورفعتها واستقلالها وكرامتها جيشنا الباسل الذي حفر بماثره الجليلة اروع اضاءات الاقتدار العربي على اشرف وانقى صفحات التاريخ الانساني الحديث . تتقدم الجبهة الوطنية والقومية التقدمية لكم يا فخرنا وعزنا وبطل كل انتصاراتنا وماثرنا الجليلة باسمى التبريكات والتهاني مقرونة بالدعاء الى العلي القدير ان يحفظكم ويرعاكم ويسدد على طريق النصر والخير والمنعة والاقتدار خطواتكم الكريمة ابدا

سيدي الرئيس القائد

اننا اذ نحتفل بهذه الذكرى العطرة تحت راية النصر التاريخي المبين الذي صنع حلقاته فكركم النير وحولته الى شواهد وماثر ميدانية قيادتكم العبقرية فاننا لنستعيد بفخر عظمة العطاء السخي وعنفوان البطولة المتفردة لجيشنا الباسل في عصركم الذهبي الذي تالقت فيه الارادة العراقية الجبارة لتصنع فجر النصر العربي في قادسية صدام المجيدة ولتفجر في الذات العربية ينابيع النهوض والاقتدار والحماسة والاقدام ولتبرز روعة حاضرنا يزهو ملاحم اجدادنا العظماء فكانت بطولات وماثر علي وعمر وخالد وسعد والمثنى والقعقاع حاضرة بروعة افعال جيشنا الباسل الذي قاتل بقيادتكم الملهمة قتال الصحابة الكرام ورفع باقتداره وفروسيته سارية التحرير الوطني فوق تراب الفاو والشلامجة والزبيدات وجزر مجنون وقصم ظهر العدو الايراني الباغي والحق الهزيمة الساحقة به وباعوانه من الخونة والادعياء وفي مقدمتهم نظام دمشق الدموي وفرض على العدو ارادة السلام المقتدر .

سيدي القائد العزيز

اننا اذ نقف باكبار واجلال امام عظمة جيشنا المفدى الذي حفر بتضحياته الكريمة والسخية حضوره المتالق في جميع معاركنا الوطنية والقومية ونحيي بفخر واعتزاز دوركم العظيم في البناء العلمي والعقائدي لجيشنا الباسل وبما اهله ليكون ذراع العرب القوية ونهنىء قواتنا المسلحة واذ نستذكر بهذه المناسبة الجليلة العطاء السخي للاكرمين شهدائنا الابرار الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه فاستحقوا جنات الخلد ومحبة واعتزاز وفخر العراقيين الاماجد . فاننا نجدد باسم القوى الوطنية المؤتلفة في اطار الجبهة . عهد الولاء والوفاء والمبادىء على ان نبقى ابدا طاقة للبناء والنضال والعطاء السخي من اجل عز العراق وتقدمه ومن اجل انتصار الامة العربية وازدهارها .

والى امام .

حسن علي
السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية

■ بمناسبة ذكرى تاسيس جيشنا المقدام ■

وزير التربية يفتتح معرضا للفنون التشكيلية

افتتح السيد عبدالقادر عزالدين وزير التربية امس معرضا للفنون التشكيلية والرسوم لمناسبة الذكرى الثامنة والستين لتاسيس الجيش العراقي

وضم المعرض الذي يستمر اسبوعا (٢٨) لوحة جسدت القدرات الابداعية للمجاهدين في التصنيع العسكري و(١٢) منحوتة من نتاجات طلبة معهد الفنون الجميلة

■ التأميم ■

وضع الحجر الاساس لاربع صالات للعمليات الجراحية

وضع السيد عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة وكالة الحجر الاساس لاربع صالات للعمليات الجراحية في مستشفى الطوارىء بمدينة كركوك بكلفة ١١٥ الف دينار .

كما وضع السيد الوزير حجر الاساس لاستكمال دار التامين الصحي بناحية تازة وبكلفة ١٤ الف دينار

هذا وعقد السيد الوزير اجتماعا موسعا للملاك الطبي في المحافظة حضره السيد منذر نصيف جاسم محافظ التاميم تدارس فيه واقع الخدمات الطبية والوقائية التي تقدم للمواطنين .

(واع)

■ انتخابات المجلس الوطني ■

تقسيم النجف الى منطقتين انتخابيتين

قسمت محافظة النجف الى منطقتين انتخابيتين تضمان ٣٧ مركزا انتخابيا وتشمل المنطقة الاولى مركز المحافظة وناحية الحيدرية بينما تشمل الثانية قضائي الكوفة والمناذرة ونواحي العباسية والحرية والمشخاب والقادسية والحيرة .

كما تقرر في اجتماع راسه السيد ثابت علي محافظ النجف للجنة العليا لانتخابات المجلس الوطني في المحافظة تشكل لجنة اعلامية واخرى للخدمات وفتح باب الترشيح للمواطنين لعضوية المجلس لغاية السابع من الشهر الحالي .

ونقرر ايضا عقد سلسلة من الندوات الجماهيرية لتعريف المواطنين باهمية المشاركة في هذه الممارسة الديمقراطية التي ستجري في الاول من شهر اذار المقبل وتامين احتياجات المراكز الانتخابية وتدريب المشرفين في دورات تقيمها مديرية احصاء المحافظة .

ومن جهة اخرى تقرر في اجتماع للجنة الاقتصادية في المحافظة تشكيل ثلاث لجان شعبية تتولى الاشراف المباشر على توزيع المواد الاستهلاكية على المواطنين من قبل وكلاء الشركات التجارية

واع

■ باختصار ■

■ تقرر في وزارة التربية . تشكيل لجنة في كل مديرية عامة للتربية . تسمى لجنة الحفاظ على سلامة اللغة العربية تضم في عضويتها . مدير المدرسة ومعلم او مدرس اللغة العربية واثنين اخرين من اعضاء الهيئة التدريسية او التعليمية ممن لديهم اهتمام بالادب واللغة .

وقد اناطت الوزارة بهذه اللجنة مسؤولية تنفيذ التوجيهات المركزية وتقديم تقارير شهرية عن نشاطاتها وفعالياتها .

■ نفذت مديرية الدفاع المدني في محافظة كربلاء خلال العام الماضي (١٧٢) ندوة ثقافية لمنتسبيها و(٩٩) ندوة جماهيرية في مجال الدفاع المدني .

كما نفذت (٥٤) ممارسة في اطفاء الحرائق واخلاء الجرحى . و(٢٤٠) كشفا على مشاريع القطاعات الاشتراكي والخاص والمختلط .

■ عقد فرع السليمانية للاتحاد العام لنساء العراق ندوة لعضوات الشعب الاتحادية في المحافظة لشرح دور الملاكات النسوية في توعية المراة باهمية رعاية الام الحامل والعناية بالطفل بهدف تقليل نسبة الوفيات بين الاطفال اضافة الى شرح وتوضيح طرق مكافحة الاسهال والارواء الفموي

■ اعلن قسم التدريب التجاري في وزارة التجارة خطة تدريبية لعام ١٩٨٩ تتضمن اقامة (١٣) دورة في الموازنات التخطيطية وادارة الافراد والخدمات الادارية والعلاقات الاقتصادية الخارجية وامناء المخازن والاعتمادات والتحويل الخارجي . والتحليل المالي . واساليب وطرق الاستيراد . والحسابات المخزنية . والعقود التجارية . وتقويم الاداء . والتعريفة الكمركية . والمراجعة والتدقيق واستثمار المساحات المخزنية . والتفاوض .

■ اعلن في المعهد القضائي التابع لوزارة العدل عن فتح باب القبول في المعهد للمدة من الثاني من سنة ١٩٨٩ ويستمر قبول الطلبات حتى الثامن والعشرين من شهر شباط المقبل

ومدة الدراسة في المعهد سنتان دراسيتان ومهمته الاساسية اعداد القضاة واعضاء الادعاء العام كما يتولى العناية بالكفاءات القانونية والملاكات الوسطية في اجهزة وزارة العدل ورفع المستوى القانوني للعاملين في اجهزة الدولة



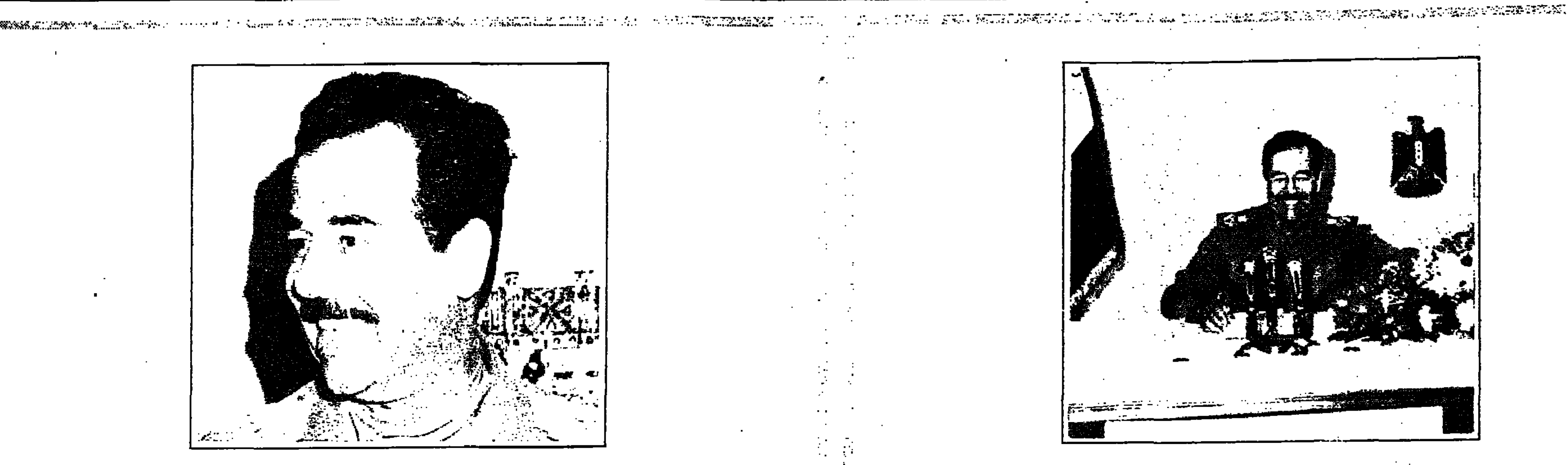
الهيئة العامة للسدود

بقلوب مفعمة بالحب والثقة المطلقة بالحاضر والمستقبل ولمناسبة اعياد رأس السنة الميلادية وعيد تأسيس الجيش العراقي الباسل في ٦ كانون الثاني يتقدم مدير عام ومنتسبو الهيئة العامة للسدود بأسمى آيات التهاني وأجمل التبريكات الى باني مجد العراق وصانع النصر والسلام الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

داعين المولى العزيز ان يمد في عمره المديد وان تبقى راية العراق خفاقة في ظل قيادته التاريخية الحكيمة .

المدير العام
نوري محمود حسن



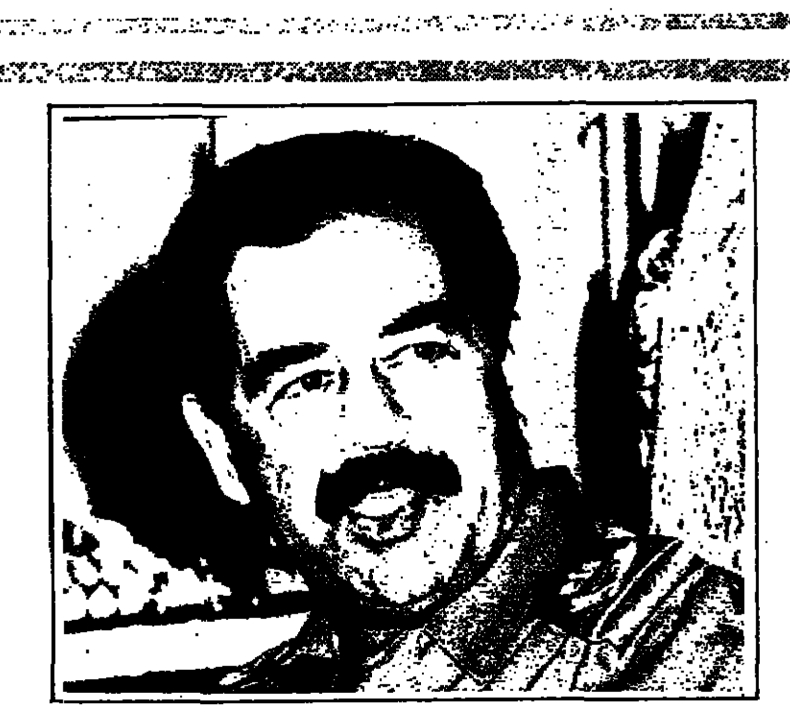
منشأة أور العامة للصناعات الهندسية

بفرح غامر وثقة مطلقة بالحاضر والمستقبل ولمناسبة عيد رأس السنة الميلادية وعيد تأسيس جيشنا البطل في ٦ كانون الثاني يتقدم مدير عام ومنتسبو منشأة أور العامة للصناعات الهندسية بأجمل التبريكات وأحر التهاني الى باني مجد العراق وقائد النصر والسلام الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

داعين المولى العزيز ان يمد في عمر حبيب شعبنا وان تبقى راية عراقنا العظيم خفاقة في سماء المجد في ظل قيادته التاريخية الحكيمة .

المدير العام
عبدالسادة عناد بدن



الهيئة العامة للسدود

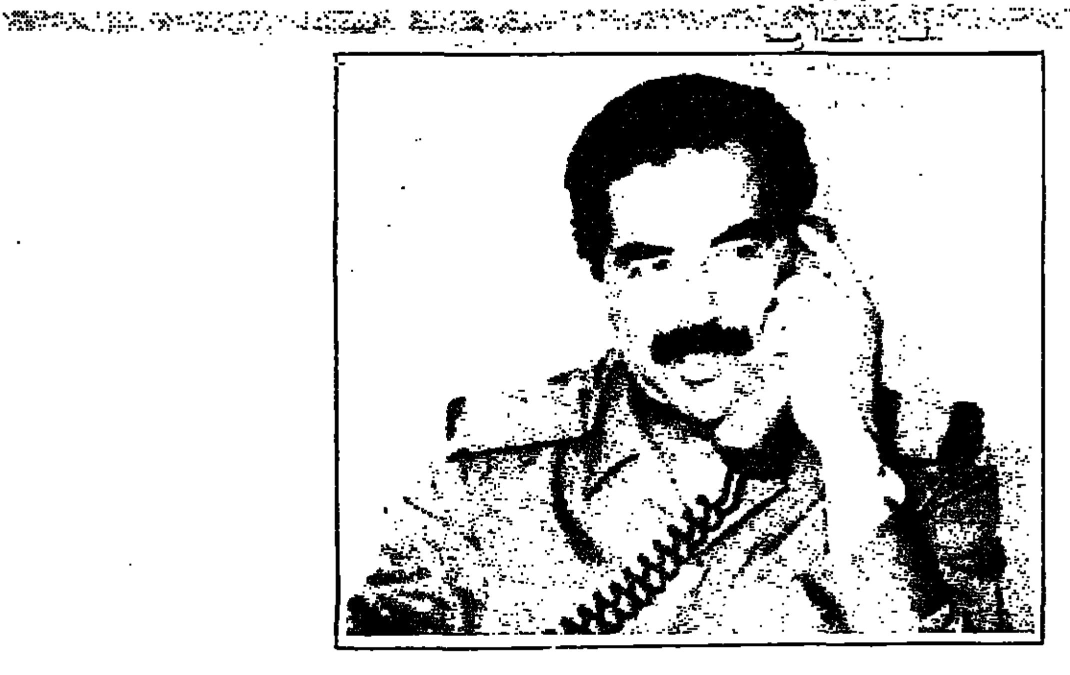
لمناسبة الذكرى ٦٨ لتأسيس جيش العراق العظيم . الذي صنع المجد عبر ثماني سنوات من حرب دفاعية ضد الغزاة الطامعين ورفع رأس العرب عاليا .

وبهذه المناسبة العزيزة نتقدم باسم كافة منتسبي الهيئة العامة للسدود بازكى التهاني واطيب التمنيات لقائدنا الفذ صانع النصر والسلام السيد الرئيس المناضل

صدام حسين حفظه الله

ولقواتنا المسلحة الباسلة وهي تسطر أروع ملاحم العز دفاعا عن تربة العراق وشرف الامة العربية . داعين المولى القدير ان يمد قواتنا بالنصر الدائم وبالاقتدار البطولي وان يمتع قائدنا بالصحة والسؤدد انه سميع الدعاء .

نوري محمود حسن
رئيس الهيئة العامة للسدود



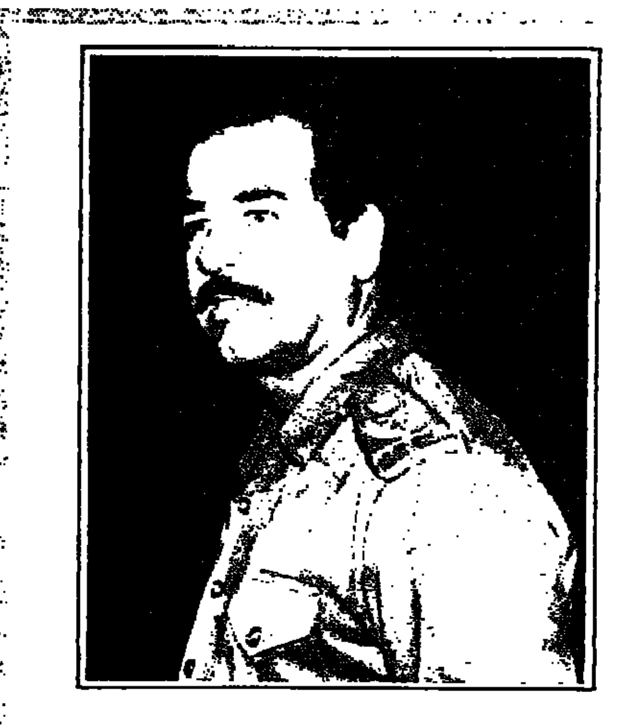
الشركة العامة للاسواق المركزية

ببالغ الفخر والاعتزاز ولمناسبة الذكرى ٦٨ لتأسيس جيشنا العراقي البطل يتقدم مدير عام ومنتسبو الشركة العامة للاسواق المركزية بازكى التهاني واعطر التبريكات الى باني مجد العراق وبطل النصر والسلام الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

داعين المولى العزيز ان يمد في عمر قائدنا المنصور لتبقى راية العراق خفاقة في ذرى المجد في ظل قيادته التاريخية الحكيمة .

المدير العام
فايق ذيباز حمود



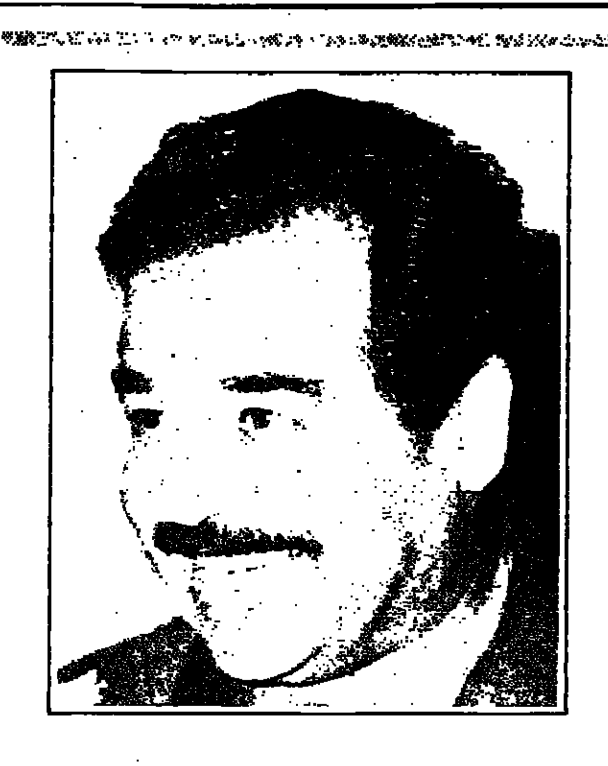
شركة كاسكا للخياطة ذ . م . م

لمناسبة الذكرى ٦٨ لتأسيس الجيش العراقي الباسل نتقدم باسم كافة منتسبي شركة كاسكا للخياطة بازكى التهاني والتبريكات الى باني مجد العراق ورائد مسيرتنا في العز والكرامة السيد الرئيس المناضل

صدام حسين حفظه الله

ولقواتنا الباسلة كل العز والاقتدار .

المدير المفوض
اوهانيس انترانيك جاغليان



شركة آشور للمقاولات

لمناسبة الذكرى ٦٨ لتأسيس جيشنا العراقي العظيم نتقدم باسم جميع منتسبي شركة آشور للمقاولات الى رمز عز العراق ورفعته السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

بازكى التهاني واسمى التبريكات ، ولقواتنا المسلحة الباسلة الحارس الوفي لشعبنا ووطننا ، مؤكدين العزم على البقاء خلف قيادتنا الحكيمة في بناء العراق الناهض المزدهر .

المجد لعراق القادسيتين ، والعمر المديد لرئيسنا المناضل صدام حسين ، والعزة والاقتدار لجيشنا الباسل .

رئيس الشركة
عقيل عبد المجيد الانصاري



شركة المنصور للمقاولات

في الذكرى ٦٨ لتأسيس جيشنا العراقي الباسل . نتقدم باسم جميع منتسبي شركة المنصور للمقاولات بأسمى التهاني والتبريكات لرائد مسيرتنا وباني مجد عراقنا العزيز الذي يشمخ بازدهار وكبرياء السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

ولقواتنا المسلحة الباسلة وهي تعانق الذرى في القوة والاقتدار .

أطال الله في عمر رئيسنا وقائدنا من اجل تطور العراق وشعب العراق العظيم .

رئيس الشركة
ناطق طاهر محمد



شركة الرشيد للمقاولات

ازكى التهاني واطيب التمنيات نرفعها لرمز عزنا وقائد مسيرتنا السيد الرئيس المناضل

صدام حسين حفظه الله

باسم جميع منتسبي شركة الرشيد للمقاولات ، لمناسبة الذكرى ٦٨ لتأسيس جيشنا البطل ، جيش العراق الذي صنع النصر في واحدة من اكبر الملاحم البطولية هي قادسية صدام المجيدة ، ودحر باقتدار العدوان التوسعي ضد عراق الحضارة والتاريخ عاشت الذكرى ، وعاش شعبنا العراقي العظيم .

رئيس الشركة
سنان عبدالملك رشيد

شركة النسر الذهبي لصناعة اللدائن والانسجة التركيبية المحدودة

نغتنم فرصة حلول الذكرى ٦٨ لتاسيس جيشنا البطل الذي سطر أروع ملاحم البطولة في قادسية صدام المجيدة لنتقدم بأسم كافة منتسبي شركتنا الى باني مجدنا ومهندس حياتنا السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

بأسمى التهاني والتبريكات ، ولقواتنا المسلحة الباسلة التطور والازدهار والنصر المحسوم باذن الله .

المدير المفوض
حميد مجيد محمد التكمچي





شركة طارق الشيخلي التجارية

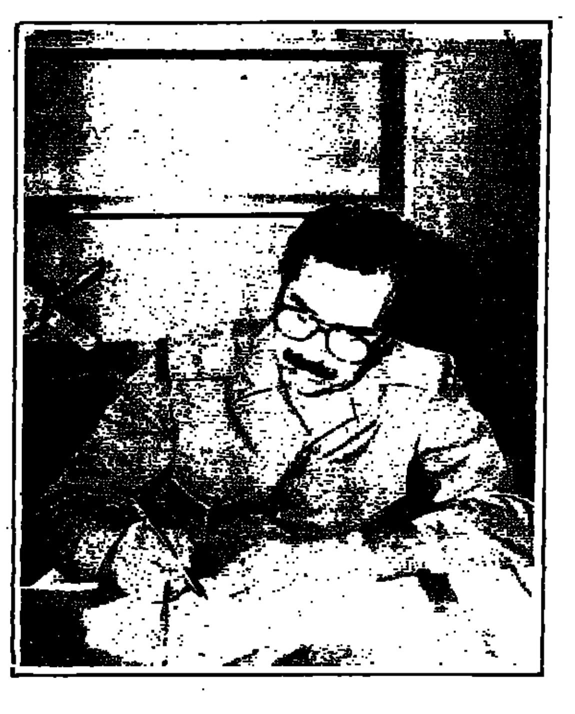
مع حلول الذكرى ٦٨ لتاسيس جيشنا البطل نتقدم باسم جميع منتسبي شركتنا الى قائد النصر والسلام ، السيد الرئيس القائد

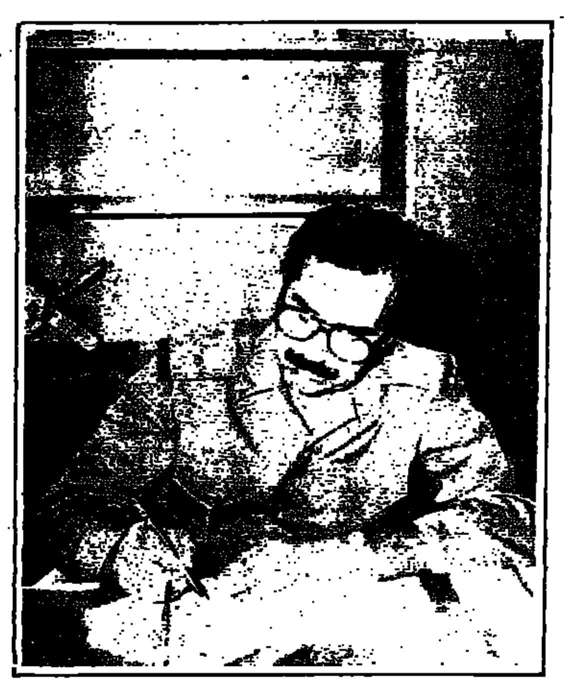
صدام حسين حفظه الله

بازكى التهاني والتبريكات داعين المولى القدير ان يحفظه ذخرا لشعبنا ولامتنا العربية .

المجد والعز والاقتدار لقواتنا المسلحة الباسلة .

المدير المفوض
طارق صالح الشيخلي





معمل ومحلات اسماعيل ابراهيم عبدالكريم

نغتنم فرصة حلول الذكرى ٦٨ لتاسيس جيشنا الباسل لنتقدم بازكى التهاني والتبريكات الى رمز عزنا وكرامتنا ، ورائد نهضتنا السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

ولقواتنا المسلحة الباسلة فخر العراقيين والعرب والدرع الحصين لحماية ارض الوطن كل النصر والعز والاقتدار .

ادارة معمل ومحلات
اسماعيل ابراهيم عبدالكريم
شارع الخيام هاتف ٨٨٨١٧٢٩



شركة التقطير والمنتوجات الشرقية

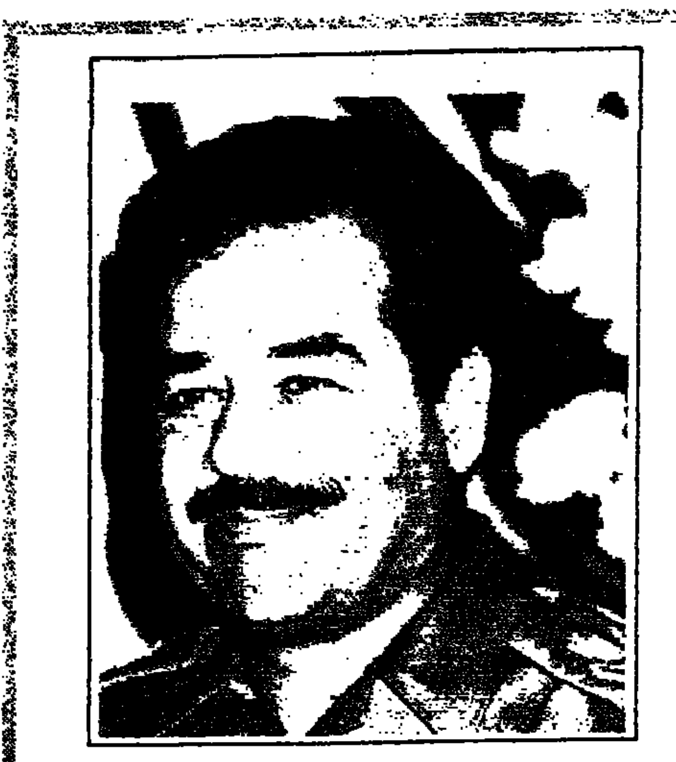
لمناسبة الذكرى ٦٨ لتأسيس الجيش العراقي الباسل تتقدم شركة التقطير والمنتوجات الشرقية بازكى التهاني والتبريكات لباني مجد العراق وباعث حضارته وتراثه السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

ولقواتنا المسلحة الباسلة وهي تسجل أروع ملاحم العز والبطولة في قادسية صدام المجيدة .

وبهذه المناسبة الغالية نجدد عهد الوفاء والاخلاص لرائد مسيرتنا ورمز شموخنا وكبريائنا ، وان نكون الأوفياء دائما وابدا لمبادئه الانسانية .

المدير المفوض
عمر عيسى البجاري



شركة بغداد الجديدة المساهمة الخاصة

يتقدم رئيس واعضاء مجلس ادارة شركة بغداد الجديدة المساهمة الخاصة وكافة منتسبيها الى قائد النصر والسلام الرئيس المناضل

صدام حسين حفظه الله

بازكى التهاني والتبريكات بمناسبة عيد تأسيس الجيش العراقي الباسل والذي يتزامن مع اعياد النصر والسلام، متمنين له دوام العز والسؤدد.

المدير المفوض
عبدالمنعم جاسم السامرائي



شركة التجهيزات الزراعية

لمناسبة الذكرى ٦٨ لتأسيس جيشنا الباسل. جيش الملاحم والبطولات الذي ضرب أروع الامثلة في التاريخ العسكري من خلال ملحمة قادسية صدام المجيدة نتقدم باسم جميع منتسبي شركة التجهيزات الزراعية بازكى التهاني والتبريكات لرمز عزنا واقتدارنا السيد الرئيس المناضل

صدام حسين حفظه الله

ولقواتنا المسلحة الباسلة درع العراق الحصين وسور الامة الامين كل النصر والاقتدار.

المدير العام
محمد خيري محمد



دجاج البادية
انتاج مفقس ومجزرة بسماية

مع اطلالة الذكرى ٦٨ لتأسيس جيشنا الباسل جيش الملاحم والبطولات الخارقة. الجيش الذي صنع النصر في واحدة من اكبر الملاحم العسكرية. نتقدم لباني مجد العراق السيد الرئيس المناضل

صدام حسين حفظه الله

بازكى التهاني واطيب التمنيات ولقواتنا المسلحة الباسلة كل العز والاقتدار.

المدير المفوض
الدكتورة فاطمة عليوي الوكيل
بغداد / ص ب ٢١١٦ علوية

شركة حلويات الوطن المحدودة

ازكى التهاني واطيب التمنيات مشفوعة بالحب والوفاء نرفعها الى قائد النصر وصانع السلام السيد الرئيس المناضل

صدام حسين حفظه الله

لمناسبة الذكرى ٦٨ لتأسيس جيشنا العراقي الباسل، جيش النصر والاقتدار الذي سطر أروع ملاحم العز والبطولة.

المهندس عمر جمعه صالح علي
شركة حلويات الوطن المحدودة



معمل منذر العاني لانتاج اللوازم الوقائية للعمال (السلامة المهنية)

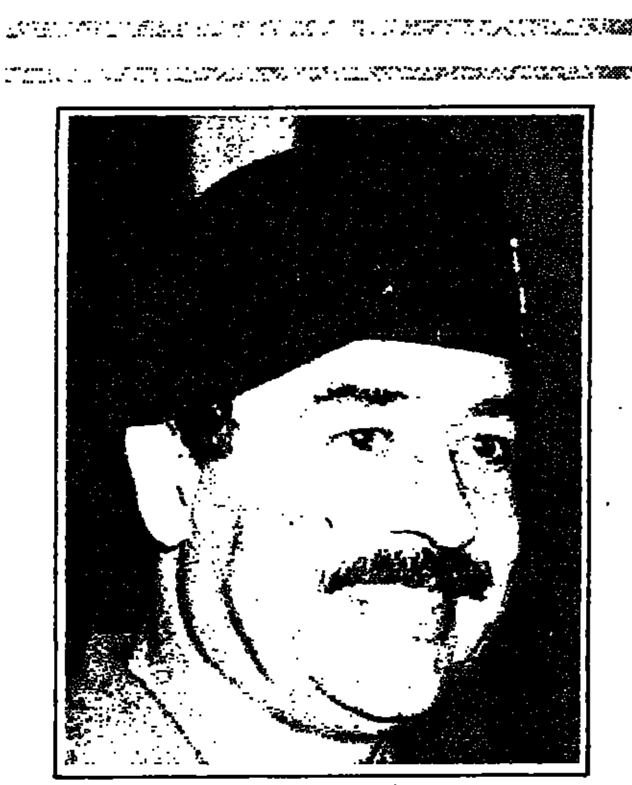
(من المعامل المشاركة في المعرض الاول للصناعات الوطنية)

ازكى التهاني واطيب التمنيات نرفعها الى قائدنا الفذ الرئيس المناضل

صدام حسين حفظه الله

لمناسبة الذكرى ٦٨ لتأسيس جيشنا العراقي الباسل، الجيش الذي ضرب أروع الامثلة في التاريخ العسكري عبر واحدة من اكبر الملاحم البطولية هي قادسية صدام المجيدة.

منذر العاني
صاحب المعمل
شارع الخلفاء / مجاور عمارة الضمان



شركة الوفاء لانتاج حفاظات الاطفال المتطورة المحدودة

(من الشركات المشاركة في المعرض الاول للصناعات الوطنية)

نغتنم فرصة حلول الذكرى ٦٨ لتاسيس جيشنا العراقي الباسل جيش الملاحم والبطولات لنتقدم باسم جميع منتسبي شركة الوفاء لانتاج حفاظات الاطفال الى باني مجدنا ورائد مسيرتنا السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

بازكى التهاني والتبريكات. داعين المولى القدير ان يحفظه ذخرا لشعبنا. انه سميع الدعاء.

المدير المفوض
صبرية ابراهيم حسون
بغداد / ساحة قحطان



شركة الامل لصناعة لعب وملابس الاطفال

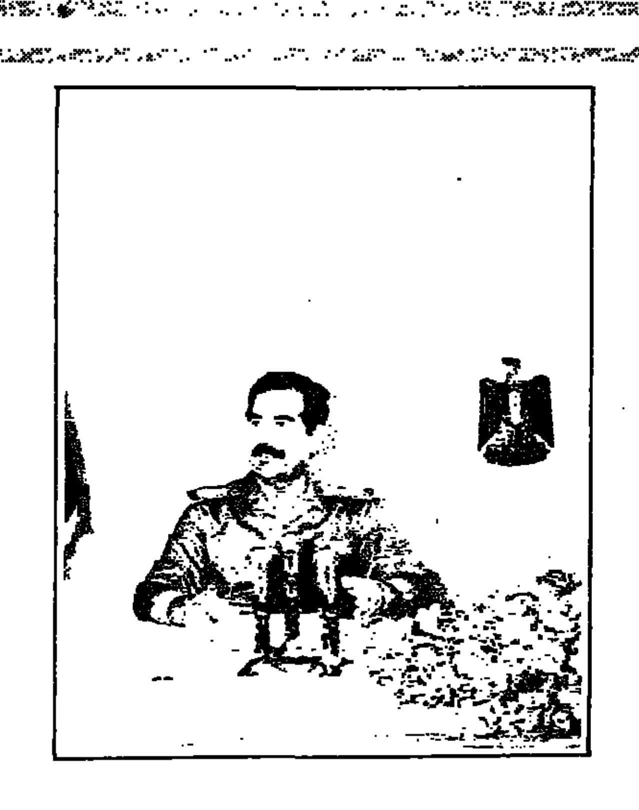
(من الشركات المشاركة في المعرض الاول للصناعات الوطنية)

الى باني مجد العراق. الى رمز شموخه وانتصاره السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

نتقدم بازكى التهاني والتمنيات لمناسبة الذكرى ٦٨ لتاسيس جيشنا العراقي الباسل الدرع الحصين لحماية ارض العراق الحبيبة من دنس الطامعين المعتدين. لقواتنا المسلحة الباسلة كل العز والنصر والاقتدار.

المدير المفوض
آمل سرل
حي الكندي / شارع الزيتون



معمل لدائن واسط

مع الذكرى ٦٨ لتأسيس جيشنا العراقي البطل نستذكر الملاحم البطولية والتضحيات الجسام لابناء قواتنا المسلحة وهم يتصدون للدفاع عن العراق والوطن العزيز.

وبهذه المناسبة نتقدم لقائدنا الشجاع رمز عزنا وانتصارنا السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

باسمى التهاني واطيب التبريكات داعين المولى العزيز ان يمد في عمره وان يجعل النصر حليف قيادته التاريخية الحكيمة.

محمد خلف محمد
معمل لدائن واسط



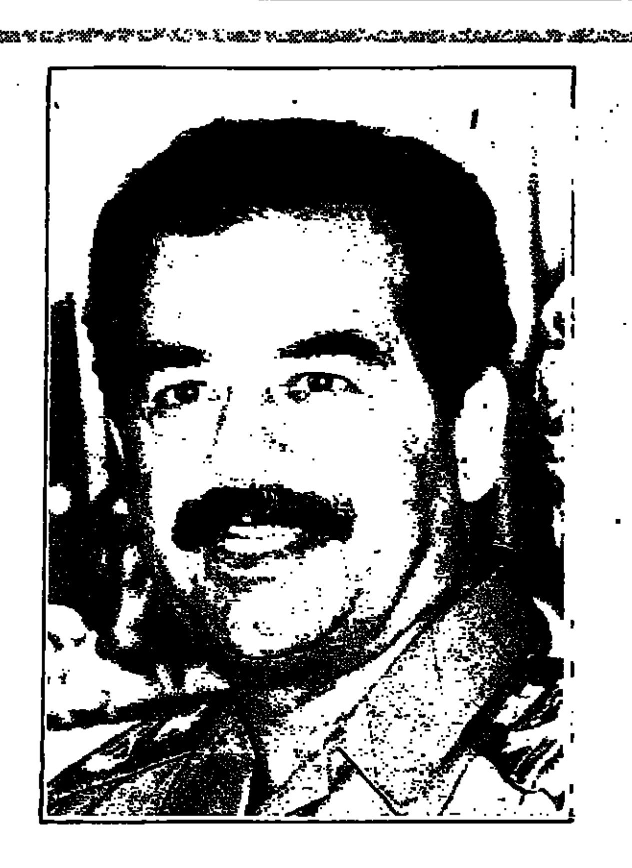
مجزرة دواجن اربيل

لمناسبة الذكرى ٦٨ لتاسيس جيشنا الباسل نغتنم هذه الفرصة لنتقدم بازكى التهاني والتبريكات لباني مجدنا ومهندس حياتنا السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

داعين المولى العلي القدير ان يمد في عمره وان يجعل النصر حليف قيادته الحكيمة ، والمجد كل المجد لقواتنا المسلحة وهي ترفل بحلل النصر والسلام .

مجزرة دواجن اربيل
شارع السعدون/ مقابل فندق ميريديان



شركة صناعات الفرشاة العراقية المحدودة

ونحن نعيش اعياد النصر والسلام تطل على شعبنا واحدة من اجمل المناسبات هي الذكرى ٦٨ لتاسيس جيشنا الباسل ، وبهذه المناسبة العزيزة نتقدم باجمل التهاني واطيب التبريكات الى رائد مسيرتنا وعنوان مجدنا واقتدارنا السيد الرئيس المناضل

صدام حسين حفظه الله

ولقواتنا المسلحة الباسلة كل العز والنصر والاقتدار .

المدير المفوض
حسين علي عبد عون
وعبدالامير علي عبد عون



مكتب تجهيزات الرعد/ استيراد وتصدير عام

لمناسبة الذكرى ٦٨ لتاسيس جيش العراق العظيم نتقدم لباني مجدنا ورائد مسيرتنا السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

بازكى التهاني والتبريكات ، ولقواتنا المسلحة الباسلة وهي تحتفل بعيدها المجيد كل العز والاقتدار .

قاسم مال الله الدليمي
السنك/ عمارة العاني
هـ ٨٨٧١٦٤٧

شركة الصباح للصناعات الخرسانية والانسجة السلكية

(من الشركات المساهمة في المعرض الاول للصناعات الوطنية)

ازكى التهاني واطيب التمنيات نرفعها الى رائد مسيرتنا وباني مجد عراقنا السيد الرئيس المناضل

صدام حسين حفظه الله

لمناسبة الذكرى ٦٨ لتاسيس جيشنا المقدام التي تتزامن مع احتفالات شعبنا باعياد النصر والسلام .

المدير المفوض
صباح حسين الموسوي
الباب الشرقي/ عمارة التحرير
هـ ٨٨٦٦٦٤٩

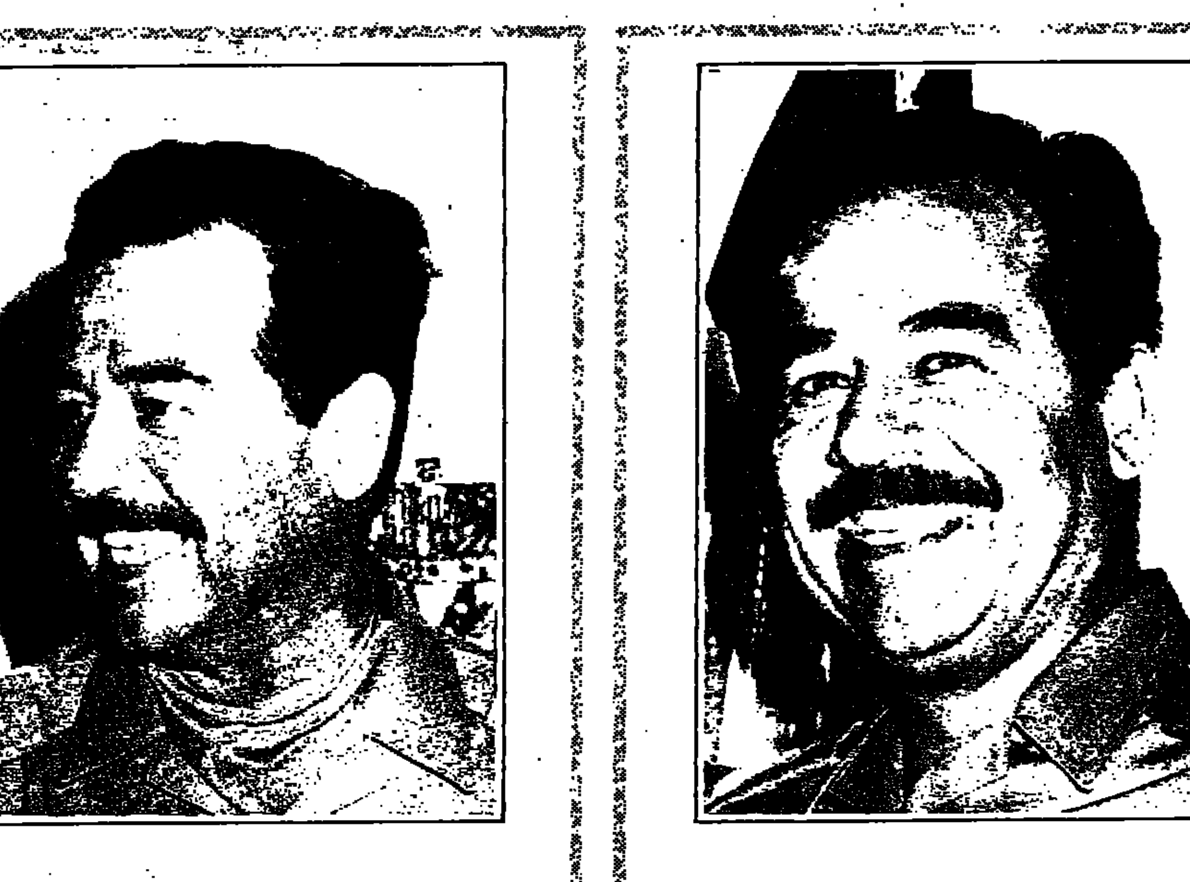
شركة غرناطة لصناعة الاثاث المحدودة

لمناسبة الذكرى ٦٨ لتاسيس جيشنا الباسل جيش الملاحم والبطولات نتقدم باسم كافة منتسبي شركة غرناطة لصناعة الاثاث المحدودة الى باني عراقنا ورمز انتصارنا السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

بازكى التهاني والتبريكات ، داعين المولى جلت قدرته ان يمد في عمره من اجل قيادة شعبنا وبناء عراقنا العزيز ، انه سميع الدعاء .

المدير المفوض
لشركة غرناطة لصناعة
الاثاث المحدودة



شركة العراق لطباعة مواد التغليف المحدودة
شركة الفيحاء لانتاج اللدائن الزراعية المحدودة

(من الشركات المساهمة في المعرض الاول للصناعات الوطنية)

نغتنم فرصة حلول الذكرى ٦٨ لتاسيس جيشنا العراقي الباسل التي تتزامن مع اعراس النصر والسلام لنتقدم بازكى التهاني والتبريكات الى السيد الرئيس المناضل

صدام حسين حفظه الله

ولقواتنا المسلحة الباسلة سور الوطن الامين كل العز والاقتدار .

المدير العام
احمد زيد الكيلاني
شارع الخلفاء /الشورجة

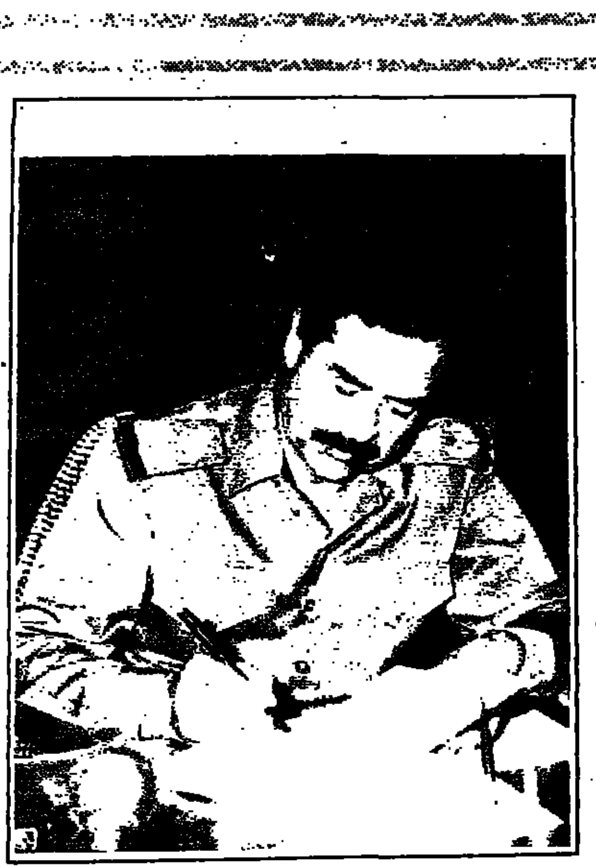
الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

لمناسبة اعياد راس السنة الميلادية والذكرى ٦٨ لتاسيس الجيش العراقي البطل يتقدم مدير عام ومنتسبو الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية بازكى التهاني واجمل التبريكات الى قائد النصر السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

مجددين عهد الوفاء والمحبة وداعين المولى عز وجل ان يعيد هذه المناسبة وقد تحققت امال وطموحات شعبنا في التقدم والازدهار في ظل قيادته الفذة .

المدير العام ورئيس مجلس الادارة
عبدالحسين صاحب مهدي





شركة صناعات علاء الدين المحدودة

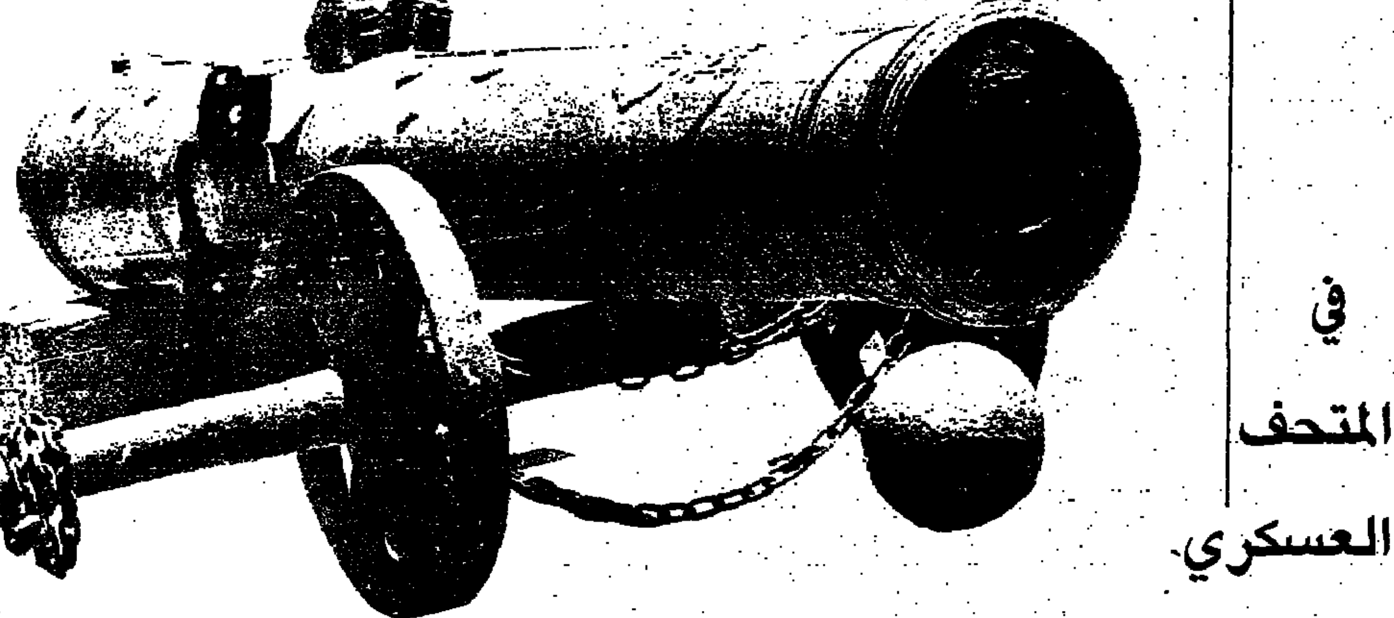
ازكى التهاني واطيب التمنيات نرفعها باسم جميع منتسبي شركة صناعات علاء الدين المحدودة الى باني عراقنا ورائد مسيرتنا في العز والكرامة صانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

لمناسبة الذكرى ٦٨ لتاسيس جيش العراق العظيم .

المدير المفوض
الحاج خير الله نجم

في المتحف العسكري



تحف وغنائم .. ووثائق لجيشنا الباسل

امر بسيط إذ تشاهد مخلفات الماضي حقيقة في متحف ما ، تتابعها بدقة وتقرا ماكتب عليها من شروحات . ثم تنام ليلا نوما هادئا مريحا وفي لحظات يحملك العقل الباطن الى موقع الاحداث وبذلك تتحقق امنيتك وتتساءل ما . دخل كل ذلك بموضوعنا الذي يتعلق بمناسبة عزيزة . تهل علينا غدا .. هي عيد جيشنا الاغر اقول : ان جولتي في المتحف العسكري ومشاهدته من مراحل تاريخية لجيشنا العراقي الباسل منذ القدم حتى ايامنا هذه هي جزء من الامنية التي حدثتكم عنها .. خصوصا ونحن في جولة مع الاحداث العسكرية التي حدثت . فهذا العصر العباسي القرن (٦ هـ) ملابس عسكرية ودروع من الحديد تروس وفاس (بلطة) وخناجر وسيوف واوقية كان يستخدمها المقاتل العراقي في معاركه قديما .

ـ وهذه اسلحة بارودية ومدافع وبنادق مطعمة بالعاج في سنة (١٥) م وحافظاتها البارودية ومعدات مقاتلينا في العهد العثماني .. من بينها سيف معدني يعود الى نادر شاه احد الغنائم التي اغتنمها جيشنا العراقي في ذلك العهد . ومدفع اثري مهم (طوب ابو خزامة) في عهد السلطان مراد سنة ١٠٤٧ م .. الذي صار ولايزال حديث الناس وحكاياتهم وامثالهم واعتقاداتهم به من سعد وخير وايفاء النذور .

شعار المملكة العراقية واسلحة حربية متعددة الصنع المانية وتركية وفرنسية استخدمت في عهد الجيش الملكي واوسمة وانواط والالات الموسيقية من صنوج وبوق وصولجان وبنادق خاصة بالوصي عبدالإله ومسدسات نوري سعيد امريكية الصنع ونموذج لاول طائرة استخدمت في العراق سنة ١٩٣٥ وكثير من الاسلحة التي غنمتها قواتنا من الحرب العالمية الاولى واسلحة صهيونية غنمت في معارك ١٩٤٨ .

■ وتطورت الاسلحة واستخداماتها في العهد الجمهوري وتنوعت الاوسمة والانواط الممنوحة ، الرافدين والتعاون ونوط قمع العصيان في الشمال . ونوط الجدارة ، ونوط السلام .. وهذا مدفع (١٠٦) الذي استخدمته حركة الضباط الاحرار في دك قصر الملك وعبدالاله واستلام قصر الرحاب .

ـ وهذه سيارة نوع زيز روسية الصنع استخدمها عبدالكريم قاسم سنة ١٩٦٠ وطائرة جيكية (زلن) للتدريب استخدمتها كلية الطيران الجوية منذ بداية تاسيسها ومن بين مارايت .. معدات كاملة للطيار (الاسرائيلي) الذي اسقطته المقاومات الارضية العراقية سنة ١٩٦٧ ، على الحدود العراقية . خوذة طيار ، سترة حديد ، علب سردين . علبة نستلة ، ماء مقدي ولوازم طبية وبندقية عوزي ومسدس صهيوني .

ـ قلت لضابط المتحف العسكري النقيب حامد طه محمد .. في جولتي معه هذا تقريبا ماحتوته القاعات من مخلفات اثرية . وحسب التسلسل التاريخي لها .

ـ ليس هذا فقط .. والكلام للسيد حامد .. المعرض يحوي على اجنحة حديثة وعروض من الصور الفوتوغرافية للرؤساء والملوك العراقين ولوزراء الدفاع منذ تاسيس الجيش العراقي ولحد الان . تقابلها صور مختلفة عن فعاليات الجيش القديمة وصور عن معارك وصنوف القوات المسلحة وفي معركة قادسية صدام .

■ تحدثتم عن الاستحداثات الجديدة هلا رافقتني لمشاهدتها ؟

ـ هذا جناح (قاعة الثورات) محتوياتها البيان الاول لثورة ١٩٥٨ بقيادة حركة الضباط الاحرار وكيف أعلن قصر الرحاب استسلامه : . البيان الاول لثورة ١٤ رمضان ١٩٦٣ . وبعض الصور التوضيحية . والبيان الاول لثورة ١٩٦٨ وانتفاضة (٣٠ تموز) مدعمة بالاسلحة والصور التي شهدت تلك الفترة

ـ وجناح يضم تماثيل الملوك والرؤساء . الملك فيصل الاول ، الملك غازي ، فيصل الثاني . الوصي عبدالاله .

اما الجناح الاخير .. فلحتوى على البنادق والمعدات التي استخدمها ثوار ثورة العشرين وبعض الصور التوضيحية وصور القادة في الثورة . كما احتفظنا بخزان للعقيد محمد امين امر الفوج الاول (موسى الكاظم) الذي يعد اول فوج عراقي منذ بداية تاسيس الجيش العراقي ، اوراقه وادواته الخاصة

كما احتوى المتحف على تجهيزات حديثة والزي العسكري للقوات المسلحة الجوية والبرية والبحرية وطوابع تذكارية وغنائم عسكرية وخزانة رمزية للشهيد العراقي البطل .

■ تنقل المتحف العسكري كثيرا وتغيرت تسمياته حتى استقر وحل القصر الابيض حيث مقره الان ؟

ـ اول متحف كان سنة ١٩٣٨ .. مقره الباب الوسطاني احد ابراج سور بغداد الشرقية (باب الظفرية) سمي متحف الاسلحة وهو متخصص في عرض الاسلحة والمعدات التي استخدمها الجيش .

وفي عام ١٩٦٧ نقلت ممتلكات المتحف المذكور الى وزارة الدفاع وعرضت محتوياته في بناية محكمة الشعب وسمي بالمتحف الحربي .. كان له مكانته بين المتاحف العالمية والعربية حتى اصبح عضوا في منظمة الايكوم الدولية المهتمة بشؤون المتاحف التابعة الى منظمة اليونسكو شارك في عروض وندوات دولية .

ـ في عام ١٩٧٤ ونظرا للتوسع الحاصل في ادواته واسلحته ومعروضاته نقل الى احد الدور التراثية الكبيرة المطلة على نهر دجلة (تحت اسم المتحف العسكري العراقي) .. ولاهمية هذا المتحف في تخليد ذكرى امجاد هذا الجيش العظيم فقد خص القائد المهيب الركن صدام حسين حفظه الله القصر الابيض الذي كان قصر الضيافة الملكية ليكون متحفا عسكريا متخصصا . فتح عام ١٩٨٥ ومازالت ابوابه مفتوحة لحد الان

■ مجد الجادرجي

ازاد شوقي :

وذاكرة البنفسج

ان جمال الطبيعة احيانا يفرض على الفنان ان يتغنى بها ان كان شاعرا ويرسمها ان كان رساما .. فللطبيعة سحرها الفعال خاصة على هؤلاء لان الفنان والشاعر لهما من رقة الاحساس مالغيرهم .

فلذ لك نجد بعضهم يغرق في هذا التعبير لدرجة تستحوذ على معظم نتاجه .

فلجمال الطبيعة جبروته على احساس ورؤية الفنان ومن هنا ليس هنك مثلبة على من يكرس عطاءه لهذه الطبيعة الساحرة لانها وكما قلت سابقا تفرض نفسها على الفنان بقوة قد لايستطيع مقاومتها رغم مافي الحياة من مجالات كثيرة للتعبير ومؤثرة على احساسه ومشاعره كانسان . من هؤلاء الفنانين الذين طوقتهم الطبيعة اخذة كل مجالات تعبيرهم عن فنهم هو الفنان الرائد ازاد شوقي الذي صمت طويلا ضمن انشغالاته الحياتية والوظيفية ولكن عاوده حبه للطبيعة التي يرسمها في حالة مختزلة التفاصيل وبالوان زاهية وكانها تقع جميعها تحت ضياء ساطع

وهو واثق من ريشته والوانه ويعرف كيف يصنع اصباغه في خدمة ابداعه الذي نجده يتجدد مع تجدد المشهد امامه فيبقى فنه هو الصلة المستمرة بين روعة الطبيعة المرئية ووهج الفنان الداخلي واستجابتنا الحارة لذلك كله والفنان شوقي خريج الدورة الاولى من معهد الفنون الجميلة . واساتذته هم الفنان جواد سليم وفائق حسن وعطا صبري واسماعيل الشيخلي ..

اسس اول متحف للفولكلور في السعودية وساهم في الكثير من المعارض داخل وخارج القطر حيث اقامت له وزارة الثقافة والاعلام معرضا تكريميا عام ١٩٨٧

و (ذاكرة البنفسج) عنوان معرضه الشخصي الرابع في قاعة الرواق ونتاجه هذا العام الذي عودنا عليه في مطلع كل عام جديد (٥٠) عملا فنيا تعبر جميعها عن الحب والنقاء والمودة . بكل حماس تحدث عن معرضه الجديد اذ قال

ـ انا اسجل لحظات زمنية معينة منها وقت الغروب و (الصحو) والمطر والثلج وذلك بالوان الزيت والاكريليك والبوستر والمائية .

■ قلت له نرى (البورتريت) موجود في بعض لوحاتك هذا العام .

ـ احببت ان ارسم وادوز الرقص في الشمال وارسم بعض الوجوه بملامح غير واضحة .. انني مقل في رسم (البورتريت) وانني اعتبر نفسي رساما للطبيعة ولانني اخذ من الطبيعة واعطيها وذلك بانطباعية امينة

ولقد طبعت على اوراقي البيضاء كثيرا من المناطق الشمالية ومنها المصايف والقرى والطرق ولانني ارسم يوميا وفي كل الاوقات واقرا كثيرا وهاتان نعمتان عزيزتان علي جدا .

نضال محمد علي

نافذة

حبيبتي بغداد

عدت اليك بعد غياب طويل .. كان شوقي يدفعني اليك وكنت ادفنه داخل ضلوعي لانني لم استطع رؤيتك الا بثوبك الابيض الطويل واكليل الغار يزين رأسك الجميل .. يانخلة

العرب الابية طال عنقك الابنوسي الرائع . فلمست السماء بقوة وشموخ واسدلت اوراقك باستيحاء وحنان وزينت اغصانك بعناقيد الذهب البراقة .

عدت اليك وشوقي يتقد لعيون اطفالك الابرياء ونسائك الماجدات وابطالك الشم

الاشاوس عدت لالتقي بأمير بابل .. ينتظرني بسحر عينيه العسليتين .. وسمرة بشرته التي لوحتها شمسك الخالدة .

عدت لاجدك كما كنت تحتضنين في جنباتك كل العرب .. كل رجال ونساء واطفال العرب تجزلين

بالعطاء كالأم الحنون .. وتهتفين لكل عربي .. (ياعيني . ياحياتي)

فتحية لك .. الف تحية .. ياحبيبتي بغداد يامن استرجعت كرامة امتنا بشذى دماء ابنائك

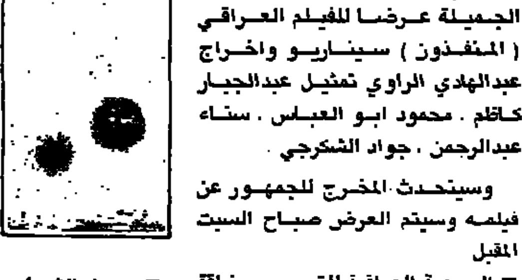
الطهور .. يامن جعلتني من كل عربي يعود ليردد بقوة .. نعم انا عربي . كيف اودعك ومازال شوقي اليك كبيرا .

■ د. هيفاء ملحس
الاردن

نساء العراق يهزجن لعيد الجيش

الاتحاد العام لنساء العراق . اعد منهاجا كبيرا للاحتفال بعيد الجيش الاغر . فقد زينت واجهات المقر العام والفروع والشعب الاتحادية . ودور الحضانات بالزهور ومعالم الزينة .

وينظم الاتحاد برنامجا لوضع اكاليل من الزهور على نصب الجندي المجهول . اضافة الى اقامة حفل جماهيري فني في مقر الاتحاد . يتضمن قراءات شعرية ومعارض للصور الفوتوغرافية انتهى من اقامتها قسم التصوير المركزي في الاتحاد باشراف الزميل سمير مزبان كما سيبعث الاتحاد عشرات باقات الورد بالمناسبة . مع اعداد حلقة خاصة عن المناسبة تبث اذاعيا .



■ معارض تصوير في منطقة الحكم الذاتي

■ احوال الشخص المتباعد .. كتاب

■ تقويم للعام الجديد

■ لمناسبة ذكرى تاسيس الجيش العراقي الباسل يقيم معهد الفنون الجميلة عرضا للفيلم العراقي (المنفذون) سيناريو واخراج عبدالهادي الراوي تمثيل عبدالجبار كاظم . محمود ابو العباس . سناء عبدالرحمن . جواد الشكرجي .

وسيتحدث المخرج للجمهور عن فيلمه وسيتم العرض صباح السبت المقبل

■ الجمعية العراقية للتصوير ـ منطقة الحكم الذاتي تنظم لمناسبة يوم الفن المعرض الفوتوغرافي الاول للفنان ابو بكر ابراهيم في اربيل كما تنظم المعرض الفوتوغرافي الشخصي الثاني للفنان فارس سعدي بالتنسيق مع هيئة التوجيه السياسي للفيلق الثاني .

■ عن امانة التنمية الاجتماعية في الاتحاد العام لنساء العراق صدر تقويم العام الجديد مزينا بالرسوم التوضيحية مع جدول لمراحل التطور الطبيعي للطفل في السنة الاولى من عمره

■ عن دار الشؤون الثقافية العامة صدر للكاتب اللبناني زهير غانم وضمن الكتب التي تم الاتفاق على طبعها بين الامانة العامة للاتحاد العام للادباء العرب والدار كتاب احوال الشخص المتباعد .

عن دار الشؤون الثقافية العامة صدر العدد الاول من مجلة افاق عربية وقد تضمن العدد الجديد العديد من الدراسات والبحوث . وذلك من خلال خطة طموحة بدات المجلة بتنفيذها هذا العام .

وهكذا فقد حفل هذا العدد . بالاضافة الى ماكتبه رئيس تحريرها . صدام حسين وصياغة المنعطفات التاريخية . . تاتي دراسة . الامن القومي وجدلية الارتباط بين البعدين الاقليمي والعربي . بقلم الدكتور فاضل البراك . ودراسة اخرى عنوانها . حركة التاريخ في فكر الرئيس القائد صدام حسين . بقلم الدكتور عماد عبدالسلام رؤوف .

وضمن توجه المجلة الجديد . التركيز ايضا على انتقاء موضوعات من تاريخ العراق السياسي الحديث . وفي اطار هذا المنهج نشرت المجلة عددا من الدراسات . بالاضافة الى الدراسات الجمالية والادبية في الابداع العربي . كما تضمن باب اضواء متابعات لاهم القضايا الثقافية والادبية في الوطن العربي والعالم

الهام شاهين في مدرسة الحب



■ قصة الكاتب انيس منصور (مدرسة الحب) . انتهى المخرج عثمان شكري . من تصويره بعد ان وضح رؤوف حلمي سيناريو وحوار الفيلم . الذي تؤدي بطولته الهام شاهين . يشاركها صلاح السعدني . مها ابو عوف وليلى فهمي . عن قبولها الدور في هذا الفيلم قالت الهام شاهين انها رفضت مؤخرا اكثر من فيلم . لان دورها فيه كان ضئيلا .. وهذا الفيلم يتوافق ورؤيتها السينمائية .

الواحة

■ كتابة : رياض قاسم ■

استعادة

تداعيات اخر العام .

بل تداعيات منتصف ليلته الاخيرة . لم يكن الوصول اليها عبئا على ذاكرة قط فالوصول اليها كان سهلا اذاعيد اليها اصغاءات ومشاهدات لاغان ومشاهد من مسلسل تلفزيوني فاستيقظ الحنين ونشطت الذاكرة في ان تستعيد اشياء بسيطة وسهلة ولكنها في الوجدان جزء من هذا التكون الذي يصيره احدنا جزءا من معارف وجزءا من معرفة جزء من حياة مستعادة عبر ملامح وهنت القدره على ان تكون بكامل تشكيلها ولكنها العلاقة بين الكائن وشيء ما . علاقة لاتنفصم يجهلها النابهون والانكياء ان يجدوا ارتباطا مباشرا بينها دون ان يتوصلوا الى كمال فهم في هذا المجال .

هل يمكن ان اقول بان استعادات زمن اطلقتها اغنية (لاخير) او (نحباني للو) ؟ بل ان هذا الامر قد جرى . وليس في ذلك استسهال يخجل المرء ان يقوله . او سذاجة نحاول ان نطمس مكشوفيتها بالتعقيد والاحالة الى توهم .

هذا ماجرى سمعت اغنية (لاخير) بصوت فاضل عواد . وشاهدت سليم البصري يقرا رسالة الطالب التي ارسلها الى امه من الهند فتذكرت اشخاصا واشياء واستعدت نفسي وانا اسمع هذه للمرة الاولى واشاهد تلك المشاهدة الاولى .

×××

طارق ياسين

هل يعرفه احد .. هل يتذكره احد ؟ سؤال لانوجهه لاصدقائه .. بل للذين احبوا اغنيته ورددوها . لقد احب الناس اغلبهم مستهلها . كثيرون لايكملونها حين يصير الاداء جماعيا . في سهرة او سفرة . ولكنها اغنية اخذت اذان الناس والسنتهم وتصفيق ايديهم زمنا طويلا .

لم تكن اغنية ناجحة فقط بل كانت هي النجاح جسما . ونحن الذين كنا نعرف طارقا . اكتشفنا فيه كاتب الاغنية كنا لانعرف كيف نتصرف معه . ما الذي قاده الى هذا العالم . كيف دعا ان يكتب اغنية للفاضل عواد ولتطغى على نقاشاتنا عن الشعر ومفهوم كل منا للادب والثقافة واشكال التعبير . لقد صارت المقاهي التي كنا نرتادها وغرف الصحف التي نعمل فيها مكاننا (لشجرة الصنوبر في وحشة غابة) التي قالها . هل كانت الاغاني .. كلماتها تحمل مثل هذا الرنين . لقد كانت المفارقة ان مستهلها سهل مرتبط بشيء يومي وكان داخلها مجمل يتجاوز هذا النمط التعبيري ولكن الحامض حلو استحوذ على كل شيء في هذا الاغنية كما استحوذت هي على امسياتنا . وهو طارق ياسين .. بصمته وهدوئه وخجله حائر بيننا .. اينتسب للاغنية ام ينكرها . كان يقرا في عيوننا التعاطف او عدم الرضا ولكن عبرتنا هذه الاغنية وصارت في ذاكرة الناس ولم تعد نقاشاتنا حولها تعني شيئا بل ذهب طارق ياسين ايضا .

غادر عالمنا . وفي هذه الليلة القاسية البرد ياتي طارق ياسين عبر صوت فاضل عواد . فاتذكر . اتذكر

× × ×

(نحباني للو)

لماذا نحب هذا الجزء من مسلسل (تحت موس الحلاق) لماذا يعرف التنسيق التلفزيوني ان اعادته يمنح البهجة للناس للمفارقة التي يحملها لتداخل المعاني التي يولدها تداخل الحروف . انا اشاهد هذا المقطع ولكنني على الدوام اشرك مع مسرتي بمشاهدته سؤالا يتعلق باللغة وتكوين ماتعطيه . اتذكر كل كتاب اللامعقول وبيكيت بشكل خاص . اذ ان فقدان التواصل ضمن تحديد مايريد ان يقوله كل منا للاخر يصنع هذه العزلة وهذا التباعد . اذ ليس اللغة هنا الا تشتيتا حين لاتستطيع ان تشكل مع الاخر جسر تفاهم وفهم مشترك . مشهد عادي ممتع يثير اسئلة صعبة ومعقدة . ويذكر بمناهج كتابة مسرحية وبمدلولات الكلام وبعجزه احيانا وقصوره .

هل كانت هذه الاسئلة في ذهن البصري حين كتبها لايقلل عدم وجودها من هذه المتعة التي تعطينا اياها هذه المفارقات الكلمات التي تجعل الشيء بعيدا عن ملامحه .. لاتعتدل الا بقوانين اللغة وتركيباتها ومداها الواسع واشتقاقاتها

التقاعد

افق واسع .. مداه لايحد تارة ومسلحة تضيق تارة اخرى حتى انني احس بهذا الضيق انفاسا محسوبة .

انا مقدم على التقاعد . بعد اسابيع قليلة ساغادر عالم الوظيفة استرخي لستمتاعا للحظات ثم انتفض حنينا لمكان لم اغادره بعد .. امني نفسي باوقات اكثر وانشغالات اقل وادع مشاريع عيش المستقبل متروكة للمستقبل ذاته .

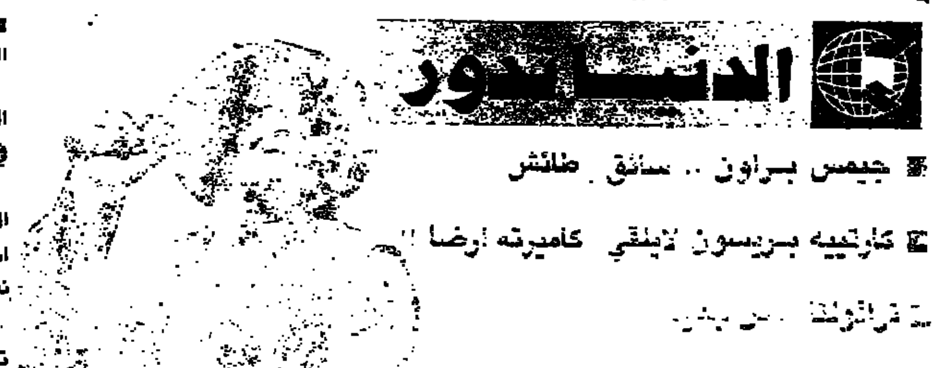
كل يوم اراقب كيف تدور الاشياء كيف كنت امارس عملي . كيف اكتب . كيف اقرا المواد التي تقدم لي . كيف اتفاهم . كيف لااتفاهم . كيف اتشاجر كيف اتصالح كيف اذهب كيف اعود كيف انظر الى هذا (المكان) كيف انظر اليه مبتعدا عنه كيف اراه بعيدا عني . اشياء تلح على خاطري وترهقني وادخر مشاعر وانفعالات الى حلقة (الواحة) المقبلة ففيها ساعرض حالتي وقراري . فيها اقول ان كنت ساقيم واختي في مكان اخر والم اوتادها وبشرها وتخيلها واذهب . لااعرف حتى هذه اللحظة وحتى الواحة المقبلة لااعرف ان كنت ساسكن نفسي من مقدرة حياة اخرى بعيدا عن عالم الصحافة وليس بعيدا عن عالم الكتابة ولكن حتى ذلك الحين لكل حادث حديث .

× × ×

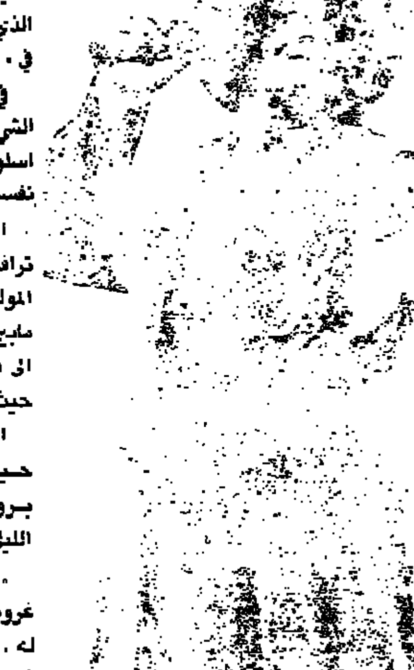
لو كنت في مدريد
في راس السنة
كنا سهرنا وحدنا
في حانة صغيرة
ليس بها سوانا
تبحث في ظلامها..
عن بعضها
يدنا

كنا اخترقنا ربما جزيرة
احجارها من الذهب
اشجارها من الذهب
تتوجين فوقها اميرة
لو كنت في مدريد
راس السنة

■ نزار القباني ■



الدنيا نور



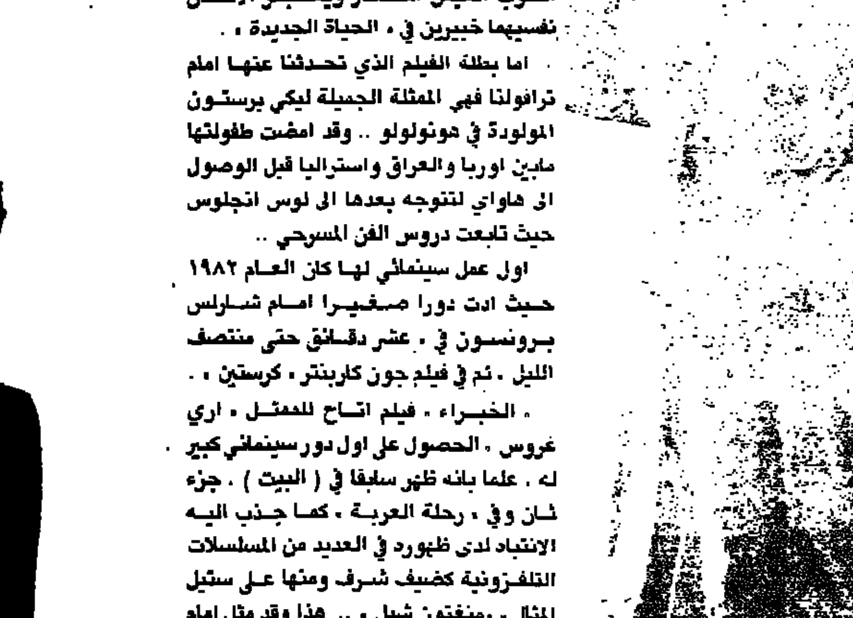
■ جيمس براون .. سائق طائش

■ كارتييه بريسون لايلقي كاميرته ارضا

■ تراقولتا ... بيرستون

■ يواجه مطرب الروك الامريكي . جيمس براون . ـ ٥٥ سنة ـ حكما بالسجن بتهمة محاولته دهس اثنين من رجال الشرطة اثناء مطاردته في لوعستا الشمالية نظرا لقيادته المجنونة للسيارة . وقد حاول محامو الدفاع ان يلقوا باللائمة على رجال الشرطة لتعريضهم السيارات الاخرى والمارة للخطر . كما حاول . جيمس براون . تغيير مكان محاكمته التي جرت في . كارولينا الجنوبية . وبعدم احتجازه في السجن لحين انتهاء المحاكمة .

■ شاشة التلفزيون الفرنسي عرضت مؤخرا لقاء مع الفنان الفوتوغرافي الكبير هنري كارتييه بريسون (٨٠ عاما) . المشاهدون لم يروا سوى الكاميرة في حضن كارتييه " لقد احد كارتييه . الذي يعتبر واحدا من اعظم المصورين الفوتوغرافيين في القرن العشرين . على عدم اظهار وجهه على الشاشة مؤكدا على اهمية بقائه مجهولا بالنسبة لفنه . وقال (اعتقد ان ديغا هو الذي افاد ان الشهرة رائعة وجميلة طالما بقي صاحبها مجهولا . فمن اجل ان يراقب ينبغي ان يبقى الفنان غير مراقب)



■ بعد غياب استمر خمسة اعوام هاهو نجم . حمى ليلة سبت . و. غريس . يعود مجددا الى الشاشة في فيلم . ديف توماس . الجديد . . الخبراء .

يحكي الفيلم تفاصيل التجربة التي يقوم بها كل من . ترافيس هيث . مدير احدى علب الليل الذي تسير الامور معه بشكل جيد وصديقه المفضل . ويندل اتكنز . اذ يمضي الاثنان لافتتاح نادليلي في . انديانا سبرنفس . .

في تلك المدينة الصغيرة المتخلفة بعض الشيء . يعمل الصديقان على تعليم السكان اسلوب العيش المتحضر ويعتبر الاثنان نفسيهما خبيرين في . الحياة الجديدة . .

اما بطلة الفيلم الذي تحدثنا عنها املم ترافولتا فهي الممثلة الجميلة ليكي برستون المولودة في هونولولو .. وقد امضت طفولتها مابين اوربا والعراق واستراليا قبل الوصول الى هاواي لتتوجه بعدها الى لوس انجلوس حيث تابعت دروس الفن المسرحي ..

اول عمل سينمائي لها كان العام ١٩٨٢ حيث ادت دورا صغيرا امام شارلس برونسون في . عشر دقائق حتى منتصف الليل . ثم في فيلم جون كاربنتر . كرستين . .

. الخبراء . فيلم اتاح للممثل . اري غروس . الحصول على اول دور سينمائي كبير له . علما بانه ظهر سابقا في (البيت) . جزء ثان وفي . رحلة العربة . كما جذب اليه الانتباه لدى ظهوره في العديد من المسلسلات التلفزونية كضيف شرف ومنها على سبيل المثال . ومنغتون شيل . . هذا وقد مثل امام كل من . ميل غيسون . و. ميشيل بفيفر . و. كيفن كلين . في . شروق الشمس في تكيلا . .



هكذا من الأصل

اعــــلان

اولا/ تتوافر لدى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ دائرة البعثات والعلاقات الثقافية زمالات دراسية للدراسات العليا خارج القطر المبينة تفاصيلها وشروطها ادناه فعلى الراغبين ممن تتوافر فيهم الشروط المطلوبة التقديم للانضمام اليها .

١ . العلوم الهندسية وعددها (٤٧) زمالة للحصول على شهادة الدكتوراه ويشترط في المتقدم . ان يكون من حملة شهادة الماجستير .

الاختصاصات	عدد المقاعد
هندسة ميكانيكية	٢٠
هندسة كهربائية	١٣
هندسة مدنية	٨
هندسة كيمياوية	٣
هندسة معمارية	٣

٢ . العلوم الطبيعية وعددها (٤٣) زمالة للحصول على شهادة الدكتوراه .

الاختصاصات	عدد المقاعد	الشهادة التي يحملها المتقدم
رياضيات	١٤	بكالوريوس او ماجستير
فيزياء	١١	ماجستير
حاسبات	٨	بكالوريوس او ماجستير
كيمياء	٤	ماجستير
علوم حياة	٤	ماجستير
علوم ارض	٢	ماجستير

٣ . العلوم الطبية وعددها (٢٦) زمالة للحصول على شهادة الدكتوراه او اعلى شهادة في حقل الاختصاص ويكون المتقدم حاصلا على شهادة البكالوريوس او الدبلوم او الماجستير

الاختصاصات	عدد المقاعد
طب عدلي	١٠
علوم اساسية / تشريح	٣
تخدير	١٠
علم النفس الفسلجي	١
جراحة عظام وكسور	٢

٤ . العلوم الزراعية والبيطرية وعددها (١٤) زمالة للحصول على شهادة الدكتوراه ويشترط في المتقدم في اختصاصات العلوم البيطرية ان يكون من حملة شهادة الماجستير وفي اختصاصات العلوم الزراعية من حملة شهادة البكالوريوس او الماجستير .

الاختصاصات	عدد المقاعد
مناعة بيطرية (صناعة لقاحات)	٢
تشريح بيطري	١
معدات استصلاح	٢
معدات تعديل وتسوية	٢
الات جني المحاصيل	١
مكننة الانتاج الحيواني	٢
هندسة وراثية	٢
تقيات حياتية	٢

٥ . العلوم الاجتماعية وعددها (١٥) زمالة للحصول على شهادة الدكتوراه او الماجستير ويكون المتقدم حاصلا على شهادة البكالوريوس او شهادة الماجستير .

الاختصاصات	عدد المقاعد
قانون الاحوال الشخصية	١
القانون الدولي العام	١
القانون الدولي الخاص	١
القانون الجنائي	١
تنمية وتخطيط	١
اقتصاد اداري	١
اقتصاد نقل	١
ادارة انتاج	٢
احصاء	١
محاسبة	٢
ادارة مالية	١
بحوث عمليات	١
علم الاجتماع السياسي	١

٦ . العلوم الانسانية وعددها (٢١) زمالة للحصول على شهادة الدكتوراه او الماجستير ويكون المتقدم حاصلا على شهادة البكالوريوس او الماجستير .

الاختصاصات	عدد المقاعد
لغة انكليزية	٢
لغة فرنسية	١
لغة فارسية	٣
لغة عبرية	٣
لغة اسبانية	٣
تاريخ اوربي	١
مساح	٢
خرائط	٢
جيومورفولوجي	١
علم النفس التجريبي	١
الادب المقارن (عربي ـ انكليزي)	١
علم الاجتماع	١

ثانيا/ تتوافر الزمالات الدراسية في الدول التالية :
الاتحاد السوفيتي ، وجيكوسلوفاكيا ، وبلغاريا ، وهنغاريا ، وبولونيا ، ويوغسلافيا ، والمانيا الديمقراطية ، ومصر ، والاردن ، والمغرب ، والبحرين ، وتركيا ، والهند ، وبنغلاديش ، وسري لانكا ، والسودان ، وفرنسا ، واليونان ، واسبانيا .

ثالثا/ يكون التقديم عن طريق مراكز التقديم في الجامعات المدرجة اسماؤها ادناه والموزعة جغرافيا حسب المناطق التالية :
١ . المنطقة الشمالية
أ . جامعة الموصل
ب . جامعة صلاح الدين
٢ . المنطقة الوسطى
أ . جامعة بغداد
ب . الجامعة المستنصرية
جـ . جامعة الكوفة
٣ . المنطقة الجنوبية
أ . جامعة البصرة
ب . جامعة القادسية

رابعا/ يبدأ التقديم للزمالات الدراسية اعتبارا من تاريخ ١٩٨٩/١/٧ ولمدة اسبوعين .

خامسا/ الشروط العامة للتقديم :
١ . ان يكون عراقيا ومن ابوين عراقيين بالولادة ومن اصول غير اجنبية
٢ . ان يكون سالما من الامراض وذا جدارة بدنية وعقلية تؤهله للدراسة خارج القطر .
٣ . غير محكوم بجناية غير سياسية او جنحة مخلة بالشرف .
٤ . ان لا يكون متزوجا من اجنبية ولا تعتبر الزوجة العربية اجنبية لهذا الغرض .
٥ . ان تكون لديه خدمة عسكرية مدتها سنتان او معفى منها .
٦ . ان تكون لديه خدمة وظيفية فعلية في دوائر الدولة ومؤسساتها والقطاع الاشتراكي مدة لا تقل عن سنتين بعد آخر شهادة يحملها بتاييد من دائرته وعدم ممانعتها من ضمه الى الزمالة الدراسية تحريريا . وتعد مدة الخدمة العسكرية التي تلي تاريخ اكمال المدة المقررة للخدمة الالزامية خدمة فعلية لاغراض التمتع بالزمالة .
٧ . ان يكون حاصلا على شهادة جامعية اولية في الاقل (بكالوريوس) .
٨ . ان لايقل معدله لمرحلة البكالوريوس عن (٦٥٪) او من الربع الاول بالنسبة للدراسات الطبية والكليات الاخرى التي ليس فيها اقسام .
٩ . ان لا يزيد عمره عن (٤٠) عاما بالنسبة للمتقدمين على شهادة الماجستير وعن (٤٥) عاما بالنسبة للمتقدمين على شهادة الدكتوراه ويتم الترشيح وفقا لشرط العمر المحدد من قبل الجهة مانحة الزمالة .
١٠ . يخضع المتقدمون لشروط الدولة مانحة الزمالة من حيث سنة التخرج والمعدل والعمر والحالة الاجتماعية .
١١ . ان يكون لموضوع دراسته علاقة بواجبات وظيفته او اختصاص دائرته العلمي او العملي اذا كان الترشيح من قبل دائرته .
١٢ . ان يكون التقديم ضمن الاختصاصات المعلنة ذات العلاقة المباشرة باختصاصه .
١٣ . غير مرتبط بعقد او مقيد بقرار يلزمه بالعمل في دائرة معينة يحول دون تمتعه بالزمالة الدراسية .
١٤ . في حالة شمول المتقدم بقرار مجلس قيادة الثورة المرقم (٣٣٠) لسنة ١٩٨٧ يقدم كتاب يؤيد عدم مباشرته في الدائرة التي تم تعيينه المركزي فيها .

سادسا/ شروط خاصة ببعض الدول مانحة الزمالات :
١ . لا تقبل الدول المبينة ادناه المصاحبة الزوجية في اثناء الدراسة :ـ الاتحاد السوفيتي ، والمانيا الديمقراطية ، وجيكوسلوفاكيا .
٢ . لا يزيد عمر المتقدم عن (٣٥) سنة بالنسبة للمتقدمين على الدول التالية :ـ الاتحاد السوفيتي ، وبولونيا ، وهنغاريا ، وبلغاريا ، والمانيا الديمقراطية ، وجيكوسلوفاكيا .

ـ وزارة الحكم المحلي في محافظة ميسان ـ لجنة البيع والايجار الاولى

(اعــلان) ـ٧٧ـ

تعلن لجنة البيع والايجار الاولى في محافظة ميسان عن بيع السيارات والآليات والمكائن المدرجة اوصافها ادناه العائدة الى مديرية ماء ومجاري ميسان عن طريق المزايدة العلنية . فعلى الراغب بالشراء مراجعة قسم الشؤون القانونية بالمحافظة خلال مدة ثلاثين يوما تبدأ من اليوم التالي لنشره في الصحف المحلية مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة موقعيا في الدائرة المذكورة اثناء الدوام الرسمي في اليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل المشتري اجور النشر والاعلان والمناداة والمصاريف المترتبة على ذلك .

قائممقام قضاء مركز العمارة

رئيس اللجنة

ت	نوع الآلية	موديل	رقم المحرك
١ـ	سكانيا قلاب	١٩٧٣	٤٤٢٣
٢ـ	سكانيا شاصي	١٩٧٥	٥١٠٠٩٧٥
٣ـ	سكانيا لوري سكس	١٩٨١	٥٢٤١٠٠٦
٤ـ	حفار خندق	١٩٧٤	١٢٧٤
٥ـ	بوكلن فرنسية	١٩٧٤	٦٣٢٩١٥
٦ـ	مان حوضية	١٩٧٥	٥٠١٣
٧ـ	مان حوضية	١٩٧٥	٤٦٢٤
٨ـ	مان حوضية	١٩٧٥	٥٠٤١
٩ـ	صلاح الدين قلاب	١٩٧٣	١١٧٦٣
١٠ـ	صلاح الدين قلاب	١٩٧٣	١٤٥٨٣

محافظة ذي قار
لجنة البيع والايجار الاولى
اعلان

تعلن لجنة البيع والايجار الاولى في محافظة ذي قار عن وجود مزايدة علنية لبيع المواد الاحتياطية والمدونة ادناه والعائدة الى مديرية بلدية الناصرية فعلى من يرغب الاشتراك في المزايدة مراجعة محاسب البلدية خلال ١٥ يوما تبدأ في اليوم التالي لنشر الاعلان في الجريدة والحضور الساعة العاشرة في ديوان البلدية في اليوم الاخير من النشر وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور نشر الاعلان والمناداة ..

١ ـ مواد احتياطية وتشمل مواد باص ريم ١٨ راكبا
٢ ـ مواد احتياطية وتشمل مواد سيارة صلاح الدين
٣ ـ مواد احتياطية وتشمل مواد سيارة شوفر ليت
٤ ـ مواد احتياطية وتشمل مواد سيارة مارسيدس ابو ردين ٨ اطنان
٥ ـ مواد احتياطية وتشمل مواد سيارة بدفورد/رانج روفر
٦ ـ مواد احتياطية وتشمل مواد سيارة بلدوزر ميلام

قائممقام قضاء الناصرية

فرع زراعة وري المحافظة الثانية/ بابل

اعلان

الحاقا باعلاننا المرسل طي كتاب فرعنا المرقم ١٩٩٧٨ في ١٩٨٨/١١/٢٨

وبناء على حصول الضم على المزايدة الجارية بتاريخ ١٩٨٨/١٢/٢٠ عليه تقرر تمديد المزايدة لمدة اسبوع ابتداء من يوم الاثنين ١٩٨٩/١/٢ ولغاية ١٩٨٩/١/٨ فعلى الراغبين في التاجير من غير منتسبي الدولة والقوات المسلحة الحضور في هذا الفرع/ قسم الاراضي خلال الفترة مستصحبين معهم التامينات القانونية وستجري المزايدة في ديوان هذا الفرع في الساعة العاشرة من صباح اليوم الاخير وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور النشر والاعلان وكافة المصاريف .

مدير الفرع

منتخبنا يبدأ خطوته الاولى في تصفيات كأس العالم بلقاء عُمان .. غداً

■ مسقط ـ من الزميل صفاء العبد

غدا وعند الساعة الرابعة عصرا بتوقيت مسقط الثالثة بتوقيت بغداد يكون منتخبنا الوطني قد بدأ خطوته الاولى على طريق الموندويال العالمي المقبل حيث سيكون على موعد مع نظيره العماني الشقيق ليخوضا معا اول مباراة لهما ضمن المجموعة الاسيوية الاولى لتصفيات كاس العالم بكرة القدم.

ومباراة الذهاب هذه التي سيشهدها ملعب مدينة السلطان قابوس الرياضية وهو نفس الملعب الذي انطلق منه منتخبنا الوطني الى نهائيات دورة سيئول الاولمبية، تعد ذات اهمية خاصة لكلا الفريقين كونها تشكل نقطة البدء التي يسعى كلاهما ان تجعلها فال حسنا له على طريق الصعود الى اكبر تجمع كروي عالمي تشهده المعمورة كل اربع سنوات.

يطور انجازه ذاك. حين يلعب فوق ارضه وبين جمهوره واذا ما كان هيدل جورج يبدو متفائلا فان مشكلته ان لا احد يثق في كلامه في اوساط الصحفيين فهنا يجمع الصحفيون على ان هيدل جورج مبالغ اكثر مما يجب.

وهكذا نجد ان الاراء باستثناء رأي المدرب تجمع على ان المنتخب العماني الحالي يجب ان يستثمر مبارياته هذه مع منتخب العراق ليس لتحقيق الفوز رغم مشروعيته وانما لكسب الفائدة وصولا الى الهدف الابعد المتمثل ببطولتي الخليج العربي ومجلس التعاون المقبلتين.

منتخبنا بدأ تدريباته

اما فيما يتعلق بمنتخبنا الوطني الذي كان قد بدأ تدريباته بملعب الشرطة العماني حال وصوله مسقط يوم الثلاثاء انه يتطلع بثقة مقرونة بالحذر الى مباراته هذه .. والثقة هذه هي التي يتحدث بها اللاعبون ومدربهم السيد عمو بابا الذي قال لنا بانه مصمم على الفوز وباي ثمن رغم انه لا ينكر بان كرة القدم تعطي لمن يعطيها في الملعب وليس لمن يتحدث عنها اكثر من الاخرين.

وقد يكون عمو بابا محقا حين الح للاعبيه اكثر من مرة خلال الوحدات التدريبية وخارجها بان كرة القدم ليس فيها صغير او كبير وهذا انما يعني ان على اللاعبين ان لا يتهاونوا مثلما فعلوا في الرياض امام نفس الفريق. وايضا فانه يركز كثيرا على اهمية الخروج بفوز مؤطر بجمالية اللعب ليس من اجل ان تكون خطواته المقبلة في هذه التصفيات واثقة وحسب بل وايضا من اجل ارضاء جمهورنا الذي لم تعجبه مبارياته التجريبيتين في بغداد على العموم فان مباراة الغد تكتسب اهمية كبيرة في الشارع العماني الذي يكن احتراما وتقديرا كبيرين لمنتخبنا الوطني الذي يحظى ومنذ وصوله باهتمام عال من اجهزة الصحافة والاعلام وجمهور الكرة العماني حيث يتطلع الاخير لمشاهدة مباراة تليق بالكرة العراقية التي سبق وان انطلقت من ملاعبه الى نهائيات دورة سيئول الاولمبية في مثل هذا الشهر من العام الماضي

■ طاقم تحكيم تايلندي

سيقود مباراة منتخبنا الوطني أمام المنتخب العماني طاقم تحكيمي دولي من تايلند وكان الطاقم التحكيمي قد وصل مسقط مساء أمس الثلاثاء ويتألف من تي بالتو حكم وسط ويوفتنا سيلفو ونجار

بين الشتاء والصيف

سيكون على لاعبينا ان يخوضوا مباراتهم مع الاشقاء في جو اقرب ما يكون الى الصيف في وقت كانوا قد غادروا بغداد وهي في عز الشتاء .. فقد بلغت درجة الحرارة في مسقط ساعة وصول الوفد العراقي ٣٠ درجة مئوية وهي نفس الدرجة التي يتوقع ان تكون عليها يوم غد الجمعة ايضا مع نسبة عالية في الرطوبة تصل الى ٨٠ بالمائة.

★★★★★★

واذا كان المنتخب العماني الشقيق يرى ان من حقه ان يطور التطلعات خصوصا بعد نجاحاته في بطولة الخليج العربي التاسعة التي جرت في الرياض خلال اذار الماضي وما لحقها من تالق للكرة العمانية تمثل بصعود نادي فنجا خلافا لكل التوقعات الى الدور ربع النهائي في بطولة الاندية العربية الاخيرة فان التطلع ذاك يبقى محدودا جدا قياسا لما يفترض عليه الحال مع منتخب العراق صاحب الخبرة الكبيرة والتجربة الواسعة على الصعيدين العربي والاسيوي والاولمبي العالمي ايضا. نقول ان من حق الاشقاء العمانيون ان يطمحوا ويحلموا شأنهم شأن غيرهم ممن يلجون عالم المنافسات الكروية هذه .. غير ان الامر يبقى بالنهاية مرتبطا بما يقدمه كلا الفريقين وخلال الدقائق التسعين التي تستغرقها المباراة. ويبدو ان الاشقاء العمانيون كانوا قد بذلوا جهودا كبيرة استعدادا لهذه المباراة رغم ان الكثيرين من مسؤوليهم وصحفييهم يربطون الاستعداد هذا بهدف أبعد هو بطولة الخليج العربي المقبلة وليس تصفيات كاس العالم الحالية التي عبر عنها [illegible] المدرب الالماني الاتحادي هيدل جورج [illegible] الذي يقود منتخب الاشقاء في حديث سريع خصنا به انها محطة على الطريق

★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★

عمو بابا مصمم على الفوز .. ومدرب عُمان متفائل

الطويل. وعندما نتحدث عن الاستعدادات هذه التي تلت عودة فنجا من بطولة الاندية العربية تلك العودة التي وصفت بانها بداية مرحلة جديدة للكرة العمانية الصاعدة فاتحاد الكرة العماني كان قد اعلن يومها عن تسريح مجموعة كبيرة من لاعبيه الاساسيين واعطى الضوء الاخضر لمدربه هيدل جورج ليختار من يختارهم من لاعبي منتخب الشباب وضمهم الى المنتخب الوطني وهكذا فقد بدأ هيدل عمله منذ ثلاثة اشهر مع معظم اللاعبين الذين كانوا يتدربون على يديه في صفوف منتخب الشباب. وكان ثمانية منهم هم من اعضاء فريق نادي فنجا الذي حسب مستواه في بطولة العرب على انه مفاجيء لاوساط الكرة العربية.

وبهذه التشكيلة ايضا كان المنتخب العماني قد انطلق في رحلة استعداد طويلة بدأها بالمشاركة في بطولة مرديكا الدولية بماليزيا وانهاها بمعسكر تدريبي [illegible] لامبور قبيل العودة الى [illegible] رغم ان النتائج التي خرج بها المنتخب الشقيق في تلك البطولة لم تكن بالنتائج المشجعة اطلاقا حيث خسر مبارياته الاربع امام هامبورغ الالماني (صفر ـ ٤) وسيبور النمساوي بنفس النتيجة وامام منتخب سنغافورة (١ ـ ٣) وامام فريق شباب الاتحاد السوفيتي دون ١٩ سنة (صفر ـ ٢)، الا ان المدرب يبدو راضيا عما وصل اليه فريقه ومطمئن لما يمكن ان يفعله في مبارياته امام العراق على حد قوله .. لا بل يذهب الى القول ان منتخبه الذي نجح في خطف نقطة مهمة وثمينة من منتخب العراق في بطولة الخليج العربي الاخيرة في الرياض قادر على ان

اجتماع فني

يعقد صباح اليوم الخميس وفي فندق البوليدي مقر اقامة الوفد العراقي الاجتماع الفني الخاص بالمباراة حيث سيبحث في الاجتماع بحث الترتيبات الخاصة بالمباراة وتحديد الوان الملابس التي سيرتديها الفريقان

نقل المباراة تلفزيونياً

[illegible] مع الاجهزة ذات العلاقة لغرض استكمال الاجراءات الخاصة لنقل مباراتنا مع [illegible] وعبر الاقمار الصناعية. وبصوت الزميل مؤيد البدري.

الاردن يلاعب قطر غداً

[illegible] الاولى ايضا تجري يوم غد في الدوحة مباراة [illegible] قطر والاردن في [illegible] تلعب في مجموعة واحدة حيث سيتأهل منها فريق واحد فقط الى المرحلة [illegible] لبطولة كاس العالم.

بطولة أبطال القطر بالملاكمة

حدد الاتحاد العراقي للملاكمة المدة من ١٧ ولغاية ٢٠ من الشهر الحالي موعداً لبطولة ابطال القطر باللعبة.

وتاتي هذه البطولة التي تقام في إطار اختبارات الملاكمين لاختيار المتميزين بينهم الى المنتخب الوطني الذي يستعد للمشاركة بعدد من البطولات داخل القطر وخارجه

اختبارات للسباحين

يجري الاتحاد العراقي للسباحة في الساعة الخامسة والنصف من مساء يومي ١١و١٢ الشهر الحالي اختبارات للسباحين بمختلف الفئات وذلك بهدف الوقوف على مستوياتهم على ضوء المناهج التدريبية التي اعدها مدربيهم.

كريم الملا يستقبل وفد نادي الرشيد بكرة اليد ويترأس اجتماعاً لاتحاد الفنون القتالية



استقبل السيد كريم الملا رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية وفد نادي الرشيد بكرة اليد الذي عاد من الكويت يوم الاثنين الماضي بعد ان شارك في الدورة الرباعية التي نظمها نادي القادسية الكويتي واحرز كاس البطولة

وثمن السيد كريم الملا النتيجة الطيبة التي حققها الفريق والجهود التي بذلها اعضاء الوفد من اجل عكس الصورة المشرقة للشباب الرياضي في عراقنا الحبيب الذي ظل ينتصر في ساحة المعركة ويفوز في ساحات الرياضة ويقدم المستوى الاخلاقي الرفيع على مدى سنوات الحرب رغم ظروفها الصعبة.

واضاف السيد رئيس اللجنة ان فرقنا الرياضية تظل مدينة لقيادتنا السياسية وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي اولى الحركة الرياضية كامل الدعم والرعاية .. وهذا يدفعنا ابدا الى المزيد من البذل والعطاء من اجل ان نرد جزء من هذا الدين الكبير

واختتم حديثه بالقول: بارك الله فيكم انكم تستحقون كل ثناء وتقدير. ونحن ممتنون للجهود التي بذلتموها ونتمنى ان لا تقف نجاحاتكم عند حد.

ومن جانب آخر يترأس السيد كريم الملا اجتماعا مع الهيئة الادارية لاتحاد الفنون القتالية بمقر اللجنة في الساعة التاسعة من صباح اليوم لمناقشة الهيكل التنظيمي للاتحاد ووضع الصيغة السليمة لاسلوب عمله المستقبلي.

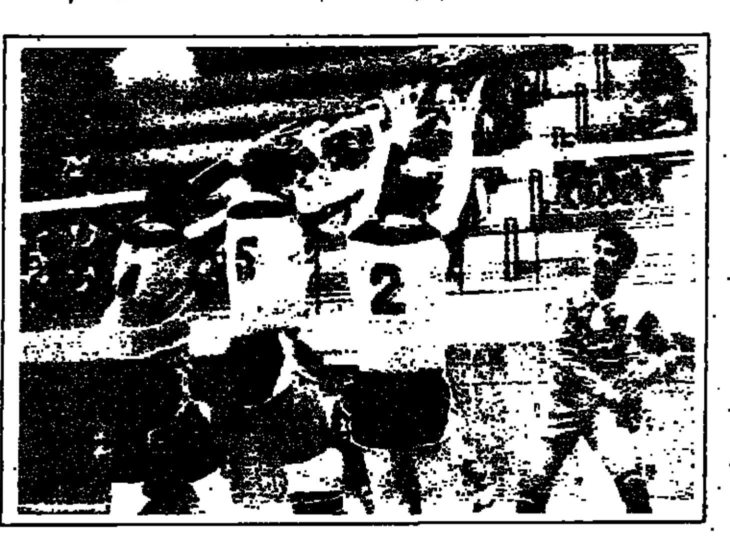
بطولة تحرير الفاو بكرة القدم

قررت اللجنة العليا لتنظيم بطولة تحرير الفاو بكرة القدم تشكيل عدة لجان من اجل انجاح البطولة واظهارها بما يتناسب ومعناها الكبير والصمود الرائع لمدينة المدن البصرة الباسلة.

وهذه اللجان هي الفنية والاعلامية والمالية والنشاط الاجتماعي واعداد الملاعب والجوائز والتشريفات ومرافقة الوفود.

■ دوري الكرة الطائرة ■

الرشيد يلاعب الصناعة .. اليوم



يلعب فريقا نادي الرشيد والصناعة واحدة من اهم مباريات المرحلة الاولى في دوري بغداد لاندية الدرجة الاولى بالكرة الطائرة التي تجري بينهما في قاعة صدام للالعاب الرياضية بالساعة الرابعة والنصف من مساء اليوم ويحكمها السادة حسن علي وبكر مصطفى ونجاح عبدالله تسبقها مباراة فئة الشباب التي تجري في الساعة الثانية والنصف بالقاعة نفسها.

وتشهد القاعة ذاتها مساء يوم غد مباراة مهمة اخرى حيث يتقابل فريقا الجيش والشباب في الساعة الرابعة والنصف بتحكيم السادة بكر مصطفى وحسن علي وجسام محمد.

دوري اندية بغداد بكرة اليد يختتم اليوم

يختتم مساء هذا اليوم دوري اندية بغداد بكرة اليد حيث تجري تسع مباريات ضمن فئات الدرجة الاولى والناشئين والاشبال.

[illegible] الصقور يلعب فريقا الكرخ والشرطة بالساعة السابعة مساء وبتحكيم السادة عامر عباس وسليم احمد [illegible] واحمد عواد [illegible]

وفي قاعة الشهيد عبدالهادي صالح بنادي الشباب الرياضي يلعب الشباب مع الطلبة بتحكيم السيدين باسم جميل وضياء يونس وفي قاعة نادي الرشيد الرياضي يتقابل فريقا الرشيد والجيش بتحكيم السادة احسان جواد واحمد مصللة ومحمد مهدي واحمد مهدي.

وتسبق هذه المباريات جميعا لقاءات فرق الاشبال التي تجري في الساعة الرابعة والنصف ومباريات فئة الناشئين التي تجري في الساعة الخامسة والنصف.

النجف تضيف بطولة القطر برفع الاثقال

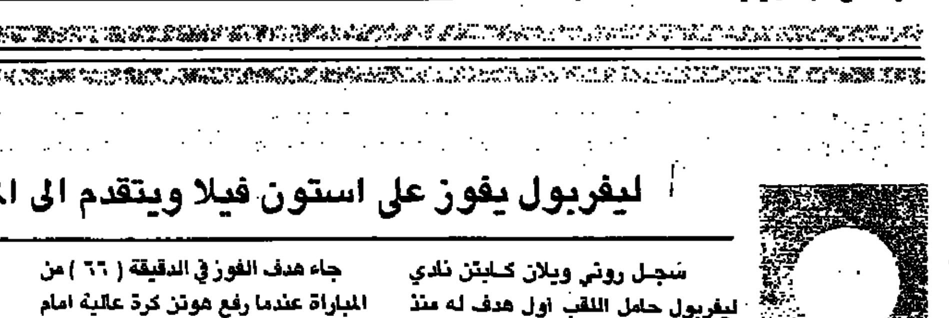
تضيف محافظة النجف خلال الفترة من ١٤ ولغاية ١٦ شباط المقبل بطولة القطر للاندية والمؤسسات الرياضية برفع الاثقال

وقال السيد جواد محمد جودي سكرتير الاتحاد العراقي لرفع الاثقال ان الفائزين الاوائل في هذه البطولة سيمثلون القطر في منافسات دورة الصداقة الدولية باللعبة التي ينظمها الاتحاد السوفيتي بمدينة مينسك خلال الفترة من الاول ولغاية الخامس من شهر اذار المقبل.

■ دوري اندية القطر بكرة السلة ■

اليوم ثماني مباريات .. واربع غداً





تجري هذا اليوم ثماني مباريات ضمن دوري اندية الدرجة الاولى وفئة الشباب بكرة السلة.

ففي قاعة محافظة السليمانية يلعب فريقا الفتوة والسليمانية في الساعة الثانية بدلا من الموعد السابق الذي كان محددا بالساعة الثالثة. ويحكم هذه المباراة السيدان حسام رشيد وجلال عبدالرزاق.

وفي قاعة محافظة اربيل يلعب فريقا ناديي واحد حزيران وبرايتي في الساعة الثالثة بتحكيم السيدين خليل مجيد وجواد ارزوقي ويلعب في الوقت نفسه

فريقا الرافدين والسماوة بقاعة الشهيد رحيم عباس في مدينة الديوانية بتحكيم السيدين مؤيد سامي وزهير محمد صالح بينما يتقابل فريقا الجماهير

والحلة في قاعة الشهيد حمزة نوري بمحافظة بابل ويحكمها السيدان رافد يحيى وصلاح الهبش.

■ مباريات الغد ■

وتجري غدا اربع مباريات اثنين منها في فئة الدرجة الاولى حيث يلعب فريقا العمارة والاتحاد بقاعة الشهيد جاسم حنون في محافظة ميسان وبتحكيم السيدين صالح عطشان ومحمد كنو ويلعب الميناء مع البحري في قاعة المعهد الفني بالبصرة بتحكيم السيدين عدنان جبر ورعد سلمان.

وتسبق مباريات هذا اليوم ويوم غد لقاءات فئة الشباب للاندية المتبارية.

وقال السيد علي الصفار سكرتير الاتحاد ان جميع مباريات الدوري ستؤجل الى الاسبوع الاول من شباط المقبل لاتاحة الفرصة امام الطلبة من اللاعبين للتفرغ الى اداء امتحانات نصف السنة المدرسية.

الحلة يفوز على نادي النجف بكرة السلة

فاز فريق نادي الحلة على فريق نادي النجف برصيد (٩٩ـ٧٦) نقطة في المباراة التي جرت بينهما بقاعة الشهيد حمزة نوري بمحافظة بابل ضمن دوري القطر لاندية الدرجة الاولى بكرة السلة.

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي حكمها السيدان عبدالغني حمودي ورعد سلمان بتقدم الحلة ايضا برصيد (٤١ـ٢٢) نقطة. وفي مباراة فئة الشباب فاز فريق الحلة برصيد (٨٥ـ٤٥) نقطة.

موفق جبار أحسن لاعب جمباز في القطر

اختارت الهيئة العامة في الاتحاد العراقي للجمباز اللاعب موفق جبار كافضل رياضي على مستوى اللعبة للعام الماضي ١٩٨٨ لتحقيقه نتائج متميزة خلال العام المذكور منها فوزه بالوسام الذهبي لجهاز المتوازي خلال بطولة صدام الدولية التي جرت في بغداد خلال شهر تشرين الثاني الماضي.

اعلن ذلك «للجمهورية» السيد صالح مجيد العزاوي سكرتير الاتحاد وقال انه تمت تسمية اللاعبة هدى شهاب كاحسن لاعبة والسيد صباح علي حسون كاحسن حكم. كما تم اختيار نادي الشباب الرياضي كافضل ناد من حيث مشاركاته ونشاطاته المختلفة على صعيد اللعبة. واختير الاتحاد الفرعي في كل من محافظتي بابل واربيل كانشط اتحادين في القطر.

ومن جهة اخرى اضاف ان الاتحاد سمى السيد موفق صادق رئيسا للجنة الناشئين بالاتحاد التي ضمت في عضويتها ايضا السيدين محمود صالح وصالح مهدي بينما تمت تسمية بشرى نوري كمسؤولة عن النشاط النسوي في الاتحاد.



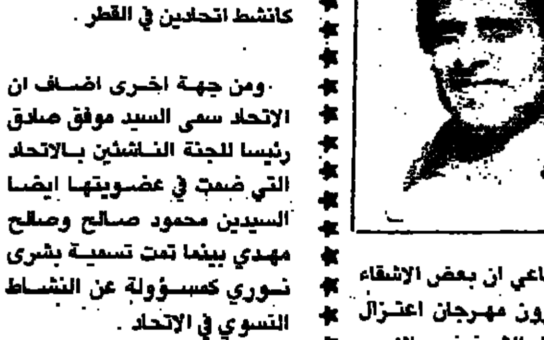
تسمية وفدنا لبطولة الهند الدولية بكرة القدم



سمت اللجنة الاولمبية العراقية وفدنا الذي سيشارك في بطولة الهند الدولية بكرة القدم المقرر ان تبدأ هناك يوم الرابع عشر من الشهر الحالي وتستمر حتى الثالث من شباط المقبل.

ويرأس الوفد الدكتور عبد القادر زينل ويضم الوفد في عضويته السادة انور جسام مدربا وحازم جسام وعادل يوسف مساعدين للمدرب والدكتور سمير سعد الله طبيبا والزميل احمد اسماعيل علوان سكرتير تحرير مجلة الرشيد صحفيا مرشحا عن لجنة المحررين الرياضيين ومحمد خليل إداريا ومن اللاعبين عمر احمد وعماد هاشم وليث حسين وشرار حيدر ورياض عبد العباس ونعيم صدام ومجيد عبد الرضا وفاضل عبد النبي وخليل زيدان وعباس عطية وسمير كاظم ونزار نايف ومحمد جاسم ومنذر خلف وعبد علي عزيز وولي كريم واحمد خضير وعامر خميس وغسان رؤوف ورحيم عودة وزكي يحيى.

لقاء ودي بين مصر والكويت في مهرجان اعتزال فاروق جعفر



عقدت اللجنة المنظمة لمهرجان اعتزال اللاعب فاروق جعفر نجم منتخب مصر ونادي الزمالك لكرة القدم المقرر إقامته يوم ١٥ كانون الثاني الحالي مؤتمرا صحفيا امس الاول تم خلاله استعراض الترتيبات التي جرت لكي يخرج المهرجان لائقا بما قدمه فاروق جعفر لمصر ونادي الزمالك.

وصرح امير الرفاعي عضو مجلس ادارة نادي الزمالك وعضو اللجنة بان نادي الزمالك تلقى طلبات كثيرة من نجوم الكرة العربية للمشاركة في المهرجان منهم عزيز بودربالة «المغرب» وصالح النعيمة وماجد عبدالله واحمد الدميل وعبدالله الفوال وامين دابو ويوسف الثنيان «السعودية».

وقال ان الشيخ فهد الاحمد رئيس اتحاد الكرة الكويتي قرر تخصيص طائرة خاصة لنقل منتخب الكويت الى القاهرة ذهابا وعودة لكي يلعب مع منتخب مصر في مهرجان اعتزال فاروق جعفر دون ان يتحمل نادي الزمالك اية تكاليف وذلك تكريما لنجم مصر المعتزل.

وقال امير الرفاعي ان بعض الاشقاء العرب سيحضرون مهرجان اعتزال فاروق جعفر مثل الشيخ فهد الاحمد والامير خالد بن عبدالله ال سعود رئيس نادي اهلي جدة والشيخ مانع المكتوم رئيس نادي النصر بدبي والدكتور عبدالفتاح الناظر رئيس نادي الاتحاد بجدة والشيخ حمدان بن زايد رئيس اتحاد كرة القدم بالامارات العربية.

واضاف ان المهرجان سيشمل العديد من الفقرات منها مباراة للناشئين بالنادي ومباراة للفنانين سيكون التحكيم فيها مفاجأة وعرضا للموسيقات العسكرية وعملية اسقاط بالمظلات.

ليفربول يفوز على استون فيلا ويتقدم الى المركز الرابع



سجل روني ويلان كابتن نادي ليفربول حامل اللقب اول هدف له منذ عام واحد لكن هذا الهدف كان مهما جداً لفريقه الذي فاز على نادي استون فيلا بهدفه هذا لينقله من مركزه السابع الى المركز الرابع في دوري انكلترا لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم.

جرت المباراة وهي الوحيدة في دوري الدرجة الاولى امس الاول في ليلة باردة جداً أدت الى انخفاض كبير في معدل مرتادي مباريات ليفربول لكن ذلك لم يمنع الكثير من انصاره من حضور المباراة وتشجيع ليفربول.

جاء هدف الفوز في الدقيقة (٦٦) من المباراة عندما رفع هوتن كرة عالية امام مرمى استون فيلا تصدى لها لاعب منتخب ايرلندا جون الدرج وبحركة ذكية بارعة مود بها على دفاع استون فيلا تركها الى ويلان الذي اودعها المرمى برأسه وبعد المباراة اثنى كيني دالغلش مدرب ليفربول على لاعبيه كثيراً وقال انهم قدموا واحداً من افضل عروضهم خلال هذا الموسم كما اشاد بصورة خاصة بلاعبه الدانماركي جان موليبي الذي اطلق سراحه من السجن مؤخراً بعد اتهامه بمخالفة قواعد السير خلال قيادته سيارته.

وقال انه تميز عن الاخرين بحرص غير عادي لعله كان يهدف به الى تعويض جمهور ليفربول غيابه و[illegible] بدر منه.

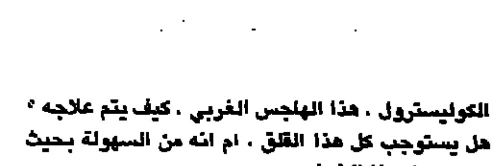
الفوز وهو الثامن لليفربول خلال (٢٠) مباراة خاضها هذا الموسم رفع رصيده من النقاط الى (٣١) نقطة بفارق تسع نقاط عن الارسنال المتصدر والذي لعب (١٩) مباراة.

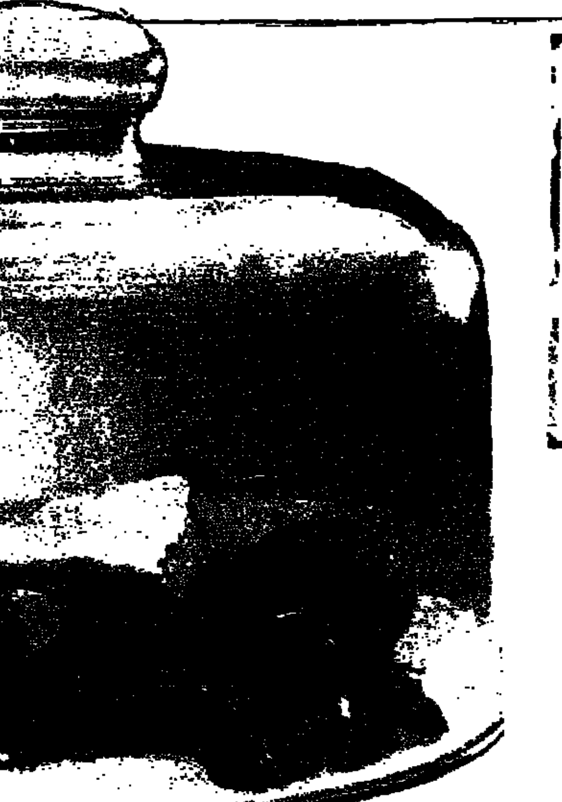
ويذكر ان ليفربول كان قد مني بخسارة كبيرة يوم السبت الماضي امام مانشستر يونايتد الذي يحتل المركز التاسع بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.

هكذا عند الأصل



الكوليسترول : اخر الاكتشافات







الكوليسترول . هذا الهاجس الغربي . كيف يتم علاجه ؟ هل يستوجب كل هذا القلق . ام انه من السهولة بحيث لايستدعي كل هذا الخوف ؟

في الغرب يتهافت الكثيرون اليوم على مختبرات التحليل لحساب مقدار حبيبات الدهن المتجمعة على جدران شرايينهم او فوق خلايا جسمهم المختلفة .

هـذا القلق الاستحواذي كـان السبب في نشوء صناعة غذائية واسعة . ولاتزال تتسع بمرور الوقت . هذه الصناعة تعمل اليوم على انتاج بيضة صغيرة من نوع جديد . انها بيضة ككل بيضة لكنها خضراء اللون كتلك التي تصبغ استعدادا لعيد الفصح . وتتميز بالاضافة الى لونها بخصوصية صغيرة اخرى عن البيضة الاعتيادية وهي انها تحوي مقدار ثمن ماموجود في تلك الاخيرة من الكوليسترول فقط !

للتوصل الى تحقيق هذه المعجزة قام كونت من بافاريا بخلط سلالات مختلفة من الدجاج . وراح يعمل بصبر شديد على مزاوجة ديكة الانديز الشيلية السوداء بدجاجات اسيوية مختلفة . هذا وقد اعلن في وقت قريب اثنان من الامريكان عن توصلهما بتطبيق نظريات علمية لاتزال سرية الى تكوين بيوض مقدار الكوليسترول فيها مخفض بنسبة ٢٥٪ .

وتبقى النتائج في كلتا الحالتين محتاجة الى التاكد عند التطبيق الا انها تثبت في نفس الوقت كم هو مؤثر الكوليسترول على المصابين بامراض القلب وغيرهم . الحقيقة انه ومنذ عدة سنوات . يجري الحديث عن الكوليسترول من قبل الاختصاصيين كما لو انه عدو اجتماعي مشترك وهم يجرون العديد من البحوث المطولة والواسعة بخصوصه . حتى ان اصحاب صناعة الاغذية الزراعية راحوا يتنازعون سوقا جديدا اخذا في النماء بمرور الوقت .

واذا كان الكوليسترول يبدو كنجم خطر . فذلك لاننا نعرف يوما بعد يوم كم هي ماكرة وخبيثة الهجمات التي يشنها في ظروف معينة ضد جسمنا المسكين . ونحن نعرف بان الحديث كان يجري سابقا عن الكوليسترول بلا تخصيص اي بصورة عامة . الا اننا نجد الاختصاصيين . وقد صنفوه مؤخرا الى نوعين . الطيب والخبيث . كما هو الحال في معظم العوائل . ويعود الاختلاف بين النوعين الى الترابط الكيميائي لكل منهما بطبيعة الحال . والاجدر من هذا انهم قد توصلوا الى اكتشاف واجهات مختلفة للكوليسترول . والى امكانية تحسين الجزيئات التحتية لهذا الدهن المتواجد في الدم (الكوليسترول) وبالنتيجة فقد صاروا يعرفون الان تحديد مقدار التلف وكيفية تلافيه بالاحتياط المسبق الذي اثبت فاعلية . وبالعلاج المناسب .

بحوث طويلة ..

ولكن كيف امكن الوصول الى هنا؟ الحقيقة ان التوصل الى هذه الاكتشافات المثيرة كان نتيجة استقصاءات وتجارب علمية دقيقة استغرقت عقودا من الزمن . لاحظ في البداية . اختصاصيو امراض القلب ارتفاع عدد الوفيات . وحز في نفوسهم وقوفهم عاجزين . وانتشر في كافة الدول الغنية ذلك المرض المرعب الذي يتسبب في انسداد الشرايين باسطا بذلك دماره .

وعرفت الصفائح الدهنية التي تعيق بتزايد مستمر سريان الدم في الاوردة الكبيرة وبخاصة تلك التاجية . التي تصب في القلب وارتفع عدد المصابين بهذه الحالة من الشبان فكلهم بين العشرين والثلاثين من العمر . وهؤلاء تتقلص مجاري شرايينهم بشدة حتى تصاب بالانسداد وهنا تبدا الازمات . والمخيف في الامر ان الهجوم المحسوس الاول للمرض يكون في كثير من الاحيان الاخير .

هذا ولايزال مرضى الاوعية القلبية يشكلون حتى اليوم اعلى نسبة وفيات في الدول المتقدمة .. اكثر من ٣٦٪ من حالات الوفاة في حين لاتصل نسبة ضحايا السرطان او حوادث الطرق الى اكثر من ٢٤ و١٢٪ ان امراض الاوعية الدموية تفتك باكثر من ٥٥٠ الف شخص سنويا في الولايات المتحدة وحدها . ويصيب انسداد الشرايين اكثر من ٢٠٠ الف شخص سنويا في فرنسا . كما ويقضي فرنسي واحد نحبه بسبب ازمة قلبية كل عشرين دقيقة .

هذا العدد الكبير من الوفيات . له سبب معروف من قبل الطب والعالم باسره . ومن هنا كانت مباركة الحملة ضد (عصابة الاربعة) التي تلعب دورا سلبيا كبيرا بهذا الخصوص . وعصابة الاربعة هذه مؤلفة من (الدهون) التي يقع الكوليسترول الخبيث بضمنها . وارتفاع ضغط الدم . ومرض السكر . والتبغ .

هناك دراسة شهيرة وواسعة قائمة منذ اكثر من ثلاثين عاما . وقيمة هذه الدراسة كانت في طول الزمن الذي تستغرقه . قامت هذه الدراسة على اساس فحص خمسة الاف شخص من سكان مدينة (فرمنغهام) الصغيرة القريبة من بوستن متوصلة من خلالهم الى تحديد عوامل الخطر للاصابة بهذه المرض . وتحتل عصابة الاربعة مكانها الطبيعي في هذه الدراسة بالاضافة الى اسباب اخرى هي السمنة المفرطة والوراثة والتوترات واخيرا مشاكل تجلط الدم . وقد كان وجود عامل من هذه العوامل منفردا في اول قيام الدراسة يعد خطرا جسيما ولكن الذي ظهر فيما بعد ان وجود اكثر من عامل معا لايضيف شيئا الى الخطورة وان كان يزيد من التاثير السيء للمرض .

الكوليسترول اساسي في تصلب الشرايين

ان العروق الدموية الكبيرة تسمح برؤية مابداخلها بوضوح . وهنا يؤكد الاختصاصيون بان الكوليسترول يعتبر المركب الاساسي بل المحوري في تركيب صفيحة تصلب الشرايين كما ان وجوده بقدر متجاوز للحد في الدم يعجل من تشكل هذه الصفيحة التي تسبب الانسداد بتكاثفها مع الوقت . وبالمقابل فان انخفاض نسبة الكوليسترول يؤدي بمرور الوقت الى انخفاض نسبة الواقعين تحت وطاة امراض الشرايين التاجية .

هناك دراسة امريكية اخرى توصلت الى امكانية تحديد النسب بشكل دقيق للغاية . فانخفاض نسبته ١٪ من معدل الكوليسترول في الدم يؤدي الى انخفاض نسبة ٢٪ في عدد اصابات الاوعية القلبية . هكذا ومنذ ظهرت نتائج الدراسة . ولايوجد اي شك في اهمية الحكم المسبق .

كما ان المعدلات التي كانت تعد سابقا اعتيادية باتت واجبة التخفيض الان هذا بالاضافة الى ضرورة اتخاذ وسائل الوقاية .

مع هذا نجد الاختصاصيين راغبين في المضي الى ابعد من ذلك . انهم يحاولون فهم سر اختلاف تاثير الكوليسترول في الاشخاص على الرغم من وجوده بنسب متساوية . فهناك من يعاني الانسدادات الخطرة وهناك من لايعانيها على الاطلاق بالرغم من ان الكوليسترول هو نفسه سواء ذلك الذي يقوم الجسم بصناعته والكبد هو المسؤول عن انتاج حوالي (٧٠٪) منه او ذلك الذي يدخل الجسم عن طريق التغذية . والجدير بالذكر ان الكوليسترول الضروري لخلايا الجسم يسلك المعابر المختلفة ليتمكن من الانتشار في الدم . والحقيقة انه مقرون بالبروتينات (البروتينات الدهنية) التي يمكن ان يطلق عليها المرافقات الدائمة وهذه لاتتصف بنفس الكثافة فهناك البروتينات الدهنية ذات الكثافة المنخفضة . وهي تنقل الكوليسترول المنتج من قبل الكبد الى الخلايا . وعندما تكتفي هذه الاخيرة فانها تمتلك امكانية رفض اي كمية مضافة . كوليسترول البروتينات الدهنية ذات الكثافة المنخفضة هذا عندما يزيد عن حاجة الخلايا ياخذ بالتراكم في مجاري الدم . مشكلا بالتصاقه على جدران الشرايين تلك الصفائح المعروفة بتصلب الشرايين لذا فانه يعرف بالكوليسترول الخبيث .

هناك في المقابل البروتينات الدهنية ذات الكثافة العالية . وهذه تعد بمثابة عمال النظافة في داخل الجسم . فهي تمضي ومعها (عربات الازبال) باحثة عن الكوليسترول الزائد المتراكم على الخلايا المختلفة او على جدران الشرايين لتحمله وتعيده الى (الكبد) العضو الذي لايقوم بانتاج هذا النوع من الدهن فقط وانما يقوم بتغييره ايضا . فهو يطلق سراحه ويطرحه بشكل حوامض صفراوية ضرورية لعملية الهضم .

هذا يعني ان عملية اعادة البروتين ذو الكثافة المنخفضة من قبل ذو الكثافة العالية يعد عملية غاية في الاهمية واكتشافا كبيرا في هذه الدراسة .

لقد تمكن الباحثون مؤخرا من اجتياز عقبة اخرى . بتمكنهم من الوصول الى دواخل كافة المسالك الدقيقة التي يستخدمها البروتين الدهني في تنقله . وكما يوضح البروفيسور . جان ـ شارلس فروشار . (معهد باستور في ليل) . لقد اكتشفنا بذلك ان البروتينات الدهنية تتمتع بجوانب . ذكية . تبرز اثناء تاديتها ذلك الدور الاساسي في تنظيم معدلات هذا الدهن في الدم والجسم معا . ولايزال هذا البروفسيور ومعه بروفيسورا اخر يدعى . جيرار ميهو . يؤكد بان عائلة . الكوليسترول الطيب . لايوجد متجانس في الجسم اذ كما توجد عربات ازبال فارغة وبارعة في اعادة تحميل نفسها بالكوليسترول الخبيث توجد ايضا عربات ملآنة وغير قادرة على عمل شيء لقد اثبت هؤلاء الباحثون من ناحية اخرى ان . الكحول . الذي نعرفه يزيد من نسبة الكوليسترول الطيب الذي لايعود طيبا بزيادته اذ انه يزيد من عدد العربات عديمة الفائدة ويقلل من تلك الفارغة .

جائزة نوبل والكوليسترول

بحثا على الحصول على جائزة نوبل للطب اقدم الامريكيان . مايكل براون . و . جوزيف غولد ستة . على زراعة بعض الخلايا ومراقبتها فعرفا بانها لكي تتخلص من الكوليسترول الموجود في الوسط تقوم بصناعة مستقبلات خاصة ومستقلة تلك التي تتعلق بها حبيبات البروتينات الدهنية ذات الكثافة المنخفضة . تجهز هذه العملية الخلايا بالمواد التي تحتاجها كلها مع تخفيض معدلاته . معنى هذا ان الكوليسترول المنتشر يشكل خطورة . من هنا ادرك الرجلان بان الكوليسترول الفائض عن حاجة الخلايا ياخذ بانتشار في الجسم بعد ان تتوقف هذه الخلايا عن صناعة المستقبلات الخاصة لهذه البروتينات الدهنية ذات الكثافة الواطئة .

وهنا ينعدم التطابق بين عدد المستلمات وحاجات الخلايا ويروح الكوليسترول الخبيث دون ان يعترضه شيء ليترسب على جدران الشرايين مكونا صفائح تصلب الشرايين .

اكتشاف وجود هذه المتسلمات وعملها ازاح الغموض عن مرض وراثي خطر . هو ارتفاع نسبة الكوليسترول الناتج عن قصور جيني . يكون عدد المتسلمات في الخلايا بسببه اقل من ذلك الموجود في الخلايا الطبيعية لذا فان هذه الخلايا المعطوبة لاتتمكن من اجتذاب كافة الحبيبات الدهنية المنتشرة .

ان اولئك الذين يرثون جينة واحدة فيها عيب وراثي لاتظهر عليهم علامات المرض الا بنسبة واحد الى خمسمائة . هذا الواحد هو الذي تتضاعف في جسمه نسبة الكوليسترول مالم تتم معالجته . وهذا النقص هو السبب في نيل العالمين لجائزة نوبل اذ ولد لديهما فكرة عبقرية خلاصتها التخلص من هذا العيب في خلايا هؤلاء المرضى بهدف تحقيق زيادة في عدد المتسلمات . وذلك بمساعدة الادوية . الصفغية . التي تخفض من نسبة الكولسترول في الدم الا ان المريض لايتجرعها بسهولة . الليفيات . هي العائلة الثانية من الادوية وكانت تعقد عليها الكثير من الامال في البداية حتى نشرت النتائج السلبية لدراسة موسعة حول تاثيراتها السيئة على المدى البعيد . وهكذا قرر الاميريكون عدم استخدامها . اما الفرنسيون الاقل وضوحا فقد شرعوا في تطويرها ثم عملوا على تفسيرها بعد توصلهم الى ابتكار جيل ثان منها . الامر الذي يعد واحدا من الاعمال المتحققة الاكثر اهمية في هذا المضمار . لاسيما اذا عرفنا بان هناك اكثر من اربعة الاف شخص يعانون من ارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم لكن بدون امراض تاجية .

النصائح الغذائية

تعاقبت النصائح الغذائية على مدى اكثر من خمسة اعوام كوسيلة للعلاج او لتلافي المرض قبل وقوعه فكان ان انخفض عدد المصابين بانسدادات الشرايين بنسبة ٣٦٪ وانخفضت الوفيات بنسبة ٢٦٪ .

هناك عائلة ثالثة وهي الاخيرة من الادوية تم التوصل اليها من قبل براون وغولدستين بعد مسيرة عمل وبحث طويلة . وتعتمد في تركيبها على انزيم ضروري ومهم جدا داخل في تركيب الكوليسترول الذي ينتجه الكبد . وقد اثبتت هذه العائلة جدارة الا انها لم تتجر في الولايات المتحدة الامنذ عام واحد . ومن المنتظر وصولها فرنسا بداية العام ١٩٨٩ . ويقوم هذا النوع من الدواء على اساس ان انزيم اللوفاستاتين له القدرة على زيادة عدد المتسلمات التي تحدثنا عنها . وهكذا فان تناوله سيخفض بالتاكيد من معدلات الكوليسترول في الدم وقد يخفف من كثافة صفائح تصلب الشرايين بالتالي . وهكذا يكون الطب قد توصل الى ايجاد مادة واقية وشافية عند اللزوم . وان كان الامر يبقى في حاجة الى التاكيد وكما معروف فان العلاجات تتطور باستمرار الا ان الادوية لاتفعل بسهولة وفي مواجهة الكوليسترول لابد من عدم تناسي اهمية النظام الغذائي باعتباره الوسيلة الاولى والاكثر اهمية للاقلال من معدلات الدهون المتجمعة في الدم . وتوجد علاقة وثيقة بين هذه المعدلات واستهلاك الدهون الحيوانية . ومن المؤكد ايضا ان كثرة الدهون تؤدي الى انقاص عدد المتسلمات للدهون البروتينية ذات الكثافة الواطئة .

وتعود صرخة الالم الاولى بخصوص هذا المرض الى باحثي المعهد الوطني للصحة في اميريكا حيث قالو : . اننا نموت بسبب تصلب الشرايين اكثر من اي شيء اخر . في دمائنا الكثير من الكوليسترول ومتوسط الارقام لايزال يشكل اهمية كبيرة بالنسبة لنا . والحق ان اكثر من نصف سكان الولايات المتحدة معنيين بهذه الحقيقة . وهكذا فلابد من تحديد الخطوط التي ينظم بها الاميريكان غذاءهم من الطفل الصغير ابن العامين ومافوق .

الكوليسترول لايهاجم الجميع ! !

طبيعة الاشخاص ليست متشابهة . وهكذا فانهم ليسوا معرضين بنفس الحتمية للاصابة بتصلب الشرايين . فهنود بيما في ولاية اريزونا الاميريكية . على سبيل المثال . بوسعهم تناول الكثير من الدهون الحيوانية بدون ان تبدي مجاريهم واضحة للاصابة بها . والتفسير العلمي الوحيد ان لديهم عدد كبير جدا من المتسلمات هذا ويموت الاميريكان بتصلب الشرايين بعدد يوازي ثلاثة امثال عدد الفرنسيين مع استهلاك الاثنين لنفس المعدل من الدهون . كما وان اليابانيين يصابون بالانسدادات بمعدل يقل عن معدل اصابة الفنلنديين به باربعة عشر مرة !

وهكذا فلامبرر لاخضاع العالم باسره لنظام غذائي واحد . وكما يقول بعض الاميريكان والفرنسيون جميعا : . نعم لتغيير معتدل في العادات الغذائية . ولا لثورة كاملة .. لقد انتهى عهد الرعب الغذائي والحميات . المهم ان المعدلات التي كانت طبيعية قد خفضت الى ٢ غرام للتر الواحد لدى البالغين من ٣٠ سنة فما فوق في حين كانت ٢.٥ غراما قبل بضعة اعوام .. واصبح علم التغذية وعلم صحة الحياة كافيان على الاغلب لاولئك المهددين اكثر من غيرهم بالاصابة بالمرض . وعموما فان معدل الدهون يجب ان لايتعدى بحال من الاحوال ٣٠٪ من التغذية . كما ولابد من تفضيل الدهون النباتية الاصل ولاسيما زيوت الذرة وعباد الشمس .

اما بالنسبة للدهون الحيوانية . فان هناك سوقا ضخمة في طور النشوء للتخفيف من الدهون في المصنوعات الغذائية كالاجبان المخففة الدسم وليس فقط الاجبان البيضاء الخالية تماما منه . وهناك حديث حول احتمال انتاج زبد مخفف الدسم ! الواقع ان انتاج هذه الصناعات الغذائية قد ازداد بنسبة ٢٠٪ في العام ١٩٨٤ .

اما بخصوص الاسماك . فان كل شيء متكامل طبيعيا . لان دهونها مختلفة تماما عن دهون الحيوانات الاخرى . وسكان الاسكيمو كما معروف من اكثر سكان الارض تناولا للاسماك . وهكذا فانهم لايعرفون امراض التصلب والاوعية على الاطلاق . وهناك دراسة هولندية تشير الى ان استهلاك السمك بمعدل ٣٠ غراما في اليوم الواحد يخفض الوفيات بسبب الانسدادات الشريانية بنسبة ٥٠٪ . هكذا وبعد اختبارات كثيرة اكتشف بان زيوت السمك يمكن ان تكون الغذاء . الواقي للقلب . لذا فانها تباع منذ زمن بشكلها الصلب وان مايباع منها في الولايات المتحدة قد يزيد عن المئة مليون دولار . ومع ذلك فان تناول السمك طازجا مرتين في الاسبوع على الاقل . افضل واكثر فاعلية من التهام هذه الزيوت المجمدة .

اخيرا . ناتي الى تحديد كمية الطعام المناسبة لرجل متوسط . والتي لايجب ان يزيد معدل ماتمده به من الكوليسترول عن الغرام الواحد . وهي موجودة في ١٢٥ غراما من الزبد . او في نصف دجاجة . وهذه الاخيرة افضل . او في صفار بيضة واحدة . ولابد من عدم تناول كل هذه الاشياء معا والا فانها الكارثة التي لايعتبر بسببها الكوليسترول مرضا عالميا وانما افة الدول الثرية فقط . كما يؤكد البروفيسور جان ـ لوك دي جين (مستشفى دي لابيتيه . باريس) تصلب الشرايين ليس اذن لعنة . طالما بالامكان اتقاءه بالتاثير على الكوليسترول وعلى العوامل المؤدية الى زيادته . والدليل على ذلك نجاح الحملات المقامة ضده في الولايات المتحدة في تخفيض معدل الوفيات بسببه بنسبة ٤٠٪ وذلك لانهم يتخذون احتياطاتهم فعلا . ولان استهلاكهم السنوي من البيض على سبيل المثال قد انخفض من ٤٠٥ وحده الى ٢٦٧ خلال اربعين عاما .

وكما يقول البروفيسور كلواريس بما لايترك مجالا يخدش التفاؤل فانه : . قد بات معروفا اليوم كل مايتعلق بميكانيكيات عمل الكوليسترول او تقريبا . ويضيف باصرار . انها قضية سنخرج منها رابحين شريطة ان نريد ذلك فعلا . .

ترجمة : ذكرى الجبوري



تسلية
كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم : علي عامر باش/محافظة بابل ■

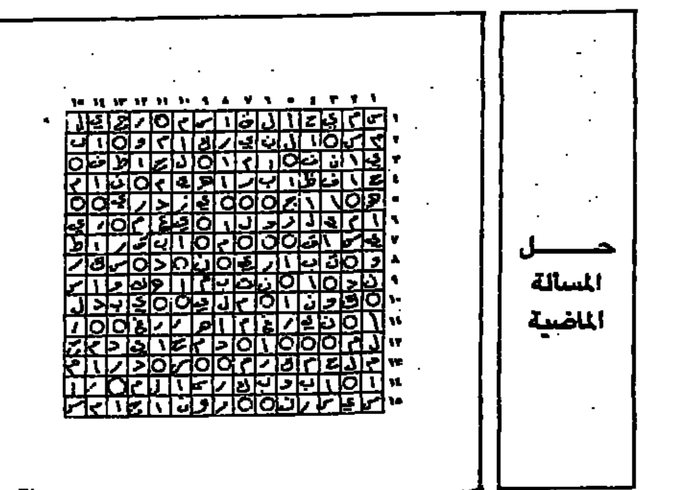
■ افقي ■

١ ـ خليفة اموي (٦٤٦ ـ ٧٠٥م) يعتبر اول من شرع قانون التجنيد الاجباري .
٢ ـ ممثل عراقي ـ يتبع .
٣ ـ تقال في الهاتف ـ ساطع ـ حيوانات مائية .
٤ ـ امير وشاعر عربي (٩٣٢ ـ ٩٦٨ م) اسره الروم فنظم قصائده المعروفة ب « الروميات » .
٥ ـ للتمني ـ لايذاع ـ للتفسير ـ جدها في (كانت)
٦ ـ المتقدم او العالي ـ للنداء .
٧ ـ مبعوث ـ فنان كويتي له فيلم « بس يابحر » « معكوسة » .
٨ ـ احد ائمة اللغة والادب ولد في بغداد (٨٠٢ ـ ٨٥٨ م) له « اصلاح المنطق » .
٩ ـ دور علم ـ للنداء ـ معركة تاريخية هزم فيها نابليون (معكوسة) .
١٠ ـ مدينة اثرية تقع جنوب العراق ـ زاد ـ يكسو جسم الطيور .
١١ ـ اداة نصب ـ لوى ـ وبخ (معكوسة) ـ كثير (معكوسة) .
١٢ ـ جدها في « الكراج » ـ خفايا ـ داجن (الحيوان) .
١٣ ـ زاهدة وشاعرة عربية ولدت بالبصرة (٧١٤ ـ ٨٠١ م) لقبت ب (ام الخير) .
١٤ ـ نصف كلمة « مباح » ـ اهواك ـ دولة اوربية (معكوسة) .
١٥ ـ شاعر عربي (٩٧٣ ـ ١٠٥٧ م) لقب ب « رهين المحبسين » غلبت على شعره الفلسفة له « رسالة الغفران » (معكوسة) .

■ عمودي ■

١ ـ شاعر عربي ولد في طول كرم (١٩٠٩ ـ ١٩٨٠ م) لقبه « ابو سلمى » منح جائزة اللوتس الادبية ـ ١٩٧٨ م . له « اغنيات من بلادي » و« المشرد » .
٢ ـ بداخله ـ نصف كلمة « بيرو » ـ مطرب عراقي
٣ ـ حضور (معكوسة) ـ احترام وتقدير ـ احد الوالدين .
٤ ـ افسد ـ زجاج ـ احد اجزاء الجهاز الهضمي .
٥ ـ بنطلون (معكوسة) ـ فاشل (معكوسة) ـ من المطيبات .
٦ ـ ضجر ـ ارصد ـ عاصمة افريقية .
٧ ـ كلمة « مسجل » مبعثرة ـ طري ـ تاييد مطلق .
٨ ـ كلمتان للدلالة على التضحية ـ اجور (معكوسة) .
٩ ـ ارعن (معكوسة) ـ رس ـ جدها في « منطاد » .
١٠ ـ دق (معكوسة) ـ كلمة « السحوق » مبعثرة ـ اصناف .
١١ ـ ولاية امريكية ـ اتحدث مع ـ يرشد .
١٢ ـ جدول صغير ـ مجاري مائية (معكوسة) .
١٣ ـ ماركة الكترونيات (معكوسة) ـ جدها في « التراتيل » ـ للتمني .
١٤ ـ الموت بصيغة الجمع ـ دولة امريكية (معكوسة) .
١٥ ـ زعيم سوفيتي راحل (١٨٩٤ ـ ١٩٧١ م) للتاوه (معكوسة) .

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي : بغداد/الصرافية ص ب (٤٩١) زاوية تسلية ■



حل المسالة الماضية

■ شطرنج ■

في علم ١٩٧٥ رحل عن عالمنا عن عمر يناهز الستين اللاعب الاستوني الشهير بول كيريس بعد ان احتفظ ببطولة جمهورية استونيا لمدة تزيد على ثلاثين عاما . وفي هذا الدست سنرى مدى قدرة كيريس على تحطيم الدفاع الصقلي الذي لجا اليه اللاعب الفنلندي (الاسود) اويلنيس خلال مواجهته لكيريس علم ١٩٦٠ . علما بان النقلات تبدا من الوضع المرسوم في الصورة بعد انتهاء النقلة العاشرة .

١١ ـ ح ٤ × ب	ب × ح
١٢ ـ ح × ب	و ـ ف ٣
١٣ ـ ف × ف	و × ف
١٤ ـ ب ـ ح و ٤	و ـ ف ٣
١٥ ـ و × ب م	ب ـ ف ٣
١٦ ـ ح ـ و ٦ +	م ـ ف ١
١٧ ـ و ـ و ٤	ح ـ ر ٣
١٨ ـ ر ـ م ٣	ب ـ ر م ٤
١٩ ـ ب ـ ح ٥	و ـ ف ٤
٢٠ ـ ب ـ ف و ٣	ح ـ ف ٣
٢١ ـ ح × ف	ح × و
٢٢ ـ ح × و	ح × ح
٢٣ ـ ب × ح	ح ـ ح ٦
٢٤ ـ ر ـ و ١	ح × ب
٢٥ ـ ف ـ ف ٤	فاستقال الاسود .

■ عصمت عبدالمجيد ■

ايران تعرقل جهود اطلاق سراح الاسرى المصريين

■ القاهرة / ا ف ب : اتهم وزير الخارجية المصري عصمت عبدالمجيد طهران بتجميد كل الجهود الرامية الى تسوية مشكلة الاسرى المصريين في ايران . بعد ان رفضت مصر اقتراحا ايرانيا بحل المشكلة عن طريق منظمة لم يكشف عن هويتها .

واضاف عبدالمجيد في تصريح الى صحيفة الاهرام شبه الرسمية ان بلاده تبذل جهودا لدى اللجنة الدولية للصليب الاحمر والحكومة الايطالية التي ترعى مصالح المصريين في ايران ، من اجل اطلاق سراح الاسرى .

واكد من جهة اخرى ان مصر والعراق يجهلان تماما عدد الاسرى المصريين في ايران ..

وكانت ايران قد اطلقت في ايلول الماضي ١٦ من الاسرى المصريين الموجودين في ايران منذ عام ١٩٨٣ ، والمتهمين حسب اذاعة طهران بانتهاك المياه الاقليمية الايرانية .

ويذكر ان رئيس وفد مصر الدائم في الامم المتحدة نبيل العربي اوضح في اب الماضي ان بين الاسرى المصريين في ايران عمالا وفلاحين خطفتهم القوات الايرانية اثناء احتلالها لجزء من الاراضي العراقية . كما ان بينهم عددا من البحارة الذين كانوا يعملون على مراكب صيد كويتية واسرتهم ايران في مياه الخليج العربي .

■ لبنـان ■

استمرار الاشتباكات بين الحركات الموالية لسورية وايران

■ بيروت/واع : ذكر في بيروت امس ان المئات من الاشخاص يغادرون الضواحي الجنوبية لبيروت ، فيما يستمر الاشتباك الذي بدأ يوم السبت الماضي بين ميليشيات تابعة لحركة (امل) الموالية لسورية واخرى تابعة للمنظمة التي تطلق على نفسها اسم « حزب الله » الموالية لايران في الضواحي الجنوبية لبيروت وجنوب لبنان .

ونقل مذياع لندن عن الشرطة اللبنانية قولها ان حدة الاشتباكات قد هدأت عندما خيم الظلام الليلة قبل الماضية ولكن التبادل المتفرق بنيران الهاون والمدفعية استمر عبر القرى المرتفعة جنوب بيروت .

وذكرت الشرطة اللبنانية ان الاشتباكات بين الجانبين استمرت بصورة متقطعة في منطقة اقليم التفاح بجنوب لبنان .

وقالت ان تسعة من عناصر ميليشيات الجانبين المتحاربين قتلوا . واصيب تسعة عشر اخرون بجروح مما رفع عدد الاصابات الى اكثر من خمسة وتسعين شخصا بين قتيل وجريح .

■ عرفات التقى مبارك ■

مهرجان في القاهرة تضامنا مع الانتفاضة الفلسطينية

■ القاهرة/رويتر/واع : عقد الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة امس جلسة مباحثات ثنائية استغرقت ساعتين مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وكان السيد ياسر عرفات قد وصل القاهرة صباح امس لحضور احتفالات بذكرى مرور عام على الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الصهيوني .

وقال السيد عرفات لدى وصوله انه سيجتمع مع الرئيس المصري حسني مبارك ، للاستماع الى نصائحه ، ولكي يشكره على جهوده في فتح الحوار الفلسطيني ـ الامريكي .

ومن المقرر ان يلقي السيد عرفات ، الذي زار القاهرة مرتين في الشهر الماضي ، كلمة في احتفال يقيمه الاتحاد العام لنقابات عمال مصر لمناسبة مرور العام الاول على الانتفاضة الفلسطينية .

الجنرال يوفتش غادر بغداد

■ بغداد / واع - غادر بغداد ظهر امس متوجها الى طهران الجنرال اليو غسلافي سلافكو يوفتش رئيس المراقبين الدوليين المكلفين بالاشراف على وقف اطلاق النار بين العراق وايران

■ جنوب لبنان ■

الميليشيات العميلة تقصف قرى عدة

■ بيروت / واع قصفت الميليشيات العميلة للعدو الصهيوني بلدة حاصبيا كما قصفت قرى ولايا وقليا والدلافة ومجرى نهر الليطاني في البقاع الغربي بجنوب لبنان .

وداهمت امس الاول قوة من الميليشيات العميلة للاستخبارات الصهيونية عين قنيا في منطقة حاصبيا في الجنوب للمرة الثانية خلال اسبوع واعتقلت اثنين من اهالي البلدة ونقلتهما الى سجن الخيام .. كما اعتقلت مواطنا من بلدة (ابل السقي) .

من جانب اخر فجر رجال المقاومة الوطنية اللبنانية امس الاول عبوة ناسفة استهدفت دورية صهيونية وقوة مؤلفة من عربة مدرعة وشاحنة بالقرب من موقع حدادا في القطاع الاوسط من الجنوب اللبناني وادى الى اصابة عناصرها بجروح مختلفة .

تقرير

■ المصادر البديلة قليلة لاطفاء ظمأ عمان ■

موت واحة يعكس ازمة الماء في الاردن

■ الازرق/الاردن رويتر يثير الجاموس الغبار وهو يجوس خلال عشب قصير في هذه الواحة ذات المياه الوفيرة في صحراء الاردن الشرقية والتي كانت في الماضي ملجأ للطيور المهاجرة ويهيم الجاموس وعشرات من الخيول البرية عبر مستنقعات تنكمش مساحتها ولكن طيورا قليلة تتوقف الان في الازرق في الطريق بين اوربا وافريقيا .

ويقول (انيس معشر) رئيس الجمعية الملكية للحفاظ على الطبيعة ان الواحة تموت نتيجة الزيادة في ضخ الماء منها لتوفير احتياجات عمان

ويقول معشر وخبراء اخرون انه اذا لم يقل هذا المعدل فان الازرق التي تقع على مسافة ٩٠ كيلومترا شرق العاصمة قد تصبح ضحية اولى لازمة ماء تلوح في الاردن

وقال (الياس سلامة) رئيس مركز ابحاث المياه بالجامعة الاردنية - بحلول عام ٢٠٠٥ ستقل مواردنا المتجددة من الماء ولتوفير امدادات جديدة يلزم الحصول عليها من حفريات غير متجددة او من مصادر غير تقليدية مثل تحلية المياه المالحة او اعادة التنقية .

وقبل ٢٠ عاما كانت البركة الرئيسية في الازرق تغطي عشرة كيلومترات مربعة وتفيض احيانا على مناطق مجاورة وتوفر بيئة طبيعية غنية للسمك ودجاج الماء والنبات .

واعتاد صيادو البط الخوض في المياه حيث كانوا يقبعون في مخابيء معدنية مقامة على قوائم خرسانية والان تبرز المخابيء الصدئة من باطن البحيرة الجافة الذي يلمع في الضباب .

وقال معشر ، ستبذل الجمعية مافي وسعها للأبقاء على حياة الازرق الى ان تجد عمان موارد ماء اخرى اننا نحاول الحفاظ على حياة النبات حتى لانفقد الانواع ..

وقبل عشر سنوات فقط كانت البرك والمستنقعات والمروج المائية والكثبان في واحة الازرق ملاجيء لحواي ٣٠٠ نوع من الطيور اكثر من نصفها مهاجرة .

وبعضها كان يقضي فصل الشتاء بها واخرى كانت تتكاثر في احضان اعشابها الطويلة واحراشها الكثيفة بين الثعلبين والضفادع والاسماك والسحالي ومازال يمكن رؤية ابن اوى الاسيوي والثعلب الحمراء والذئاب والضباع المخططة وان كانت الخنازير البرية قد اختفت .

ويقول خبراء ان زيادة الضخ قد ادت الى انخفاض منسوب الماء بمقدار ثلاثة امتار خلال الثلاث سنوات الماضية في بعض ابار هيئة المياه الاردنية ومجموعها ١٥ بئرا كما جفت بعض الينابيع تماما .

وقال (عمر الريماوي) خبير المياه الجوفية بجامعة الاردن - تنتج منطقة الازرق مابين ١٥ و ١٦ مليون متر مكعب من الماء في العام .

وتضخ هيئة المياه هذه الكمية الى المستهلكين ويستخدم المزارعون المحليون ستة ملايين متر مكعب اخرى للري وبرك السمك .

وواحة الازرق جزء من حوض مساحته ١٣.٠٠٠ كيلومتر مربع تغذيه مياه تتسرب تحت الارض من جبال الدروز في جنوب سوريا

وقال الريماوي ان انقى ماء يوجد في مستودع جوفي من البازلت يقع على بعد بضعة كيلومترات من ملاحات السبخة التي ينتج منها الملح .

وقال الريماوي (زيادة الضخ تهدد بتسرب لايمكن وقفه للمياه المالحة من السبخة الى المستودع البازلتي ومجرى الماء العذب بأكمله .

وقال سلامة ان كمية انتاج الازرق من مياه الشرب النقية تتراوح بين ١٠ و ١٢ مليون متر مكعب في العام .. واذا استمر الضخ بهذا المعدل فستنضب البرك تماما خلال خمس سنوات .

وقد كونت الحكومة لجنة منذ (١٨) شهرا لمحاولة تخفيض الكمية التي يجري ضخها من المنطقة بمقدار النصف . وقال (معشر) ان اللجنة امرت باغلاق عدة ابار غير مرخصة . وتمول المجموعة الاوربية ابحاثا خاصة بالمستودع الجوفي في الازرق

ولكن لاتوجد سوى مصادر بديلة قليلة لاطفاء ظمأ عمان التي يتزايد سكانها ـ مليون نسمة ـ بسرعة .

وقال الريماوي ان تقنين الماء في الصيف الماضي اظهر ان الاستهلاك يفوق امدادات عمان . واضاف قائلا .. يقف الاردن على حافة ازمة وستتفاقم الى مشكلة كبيرة في نهاية القرن .

وقال احمد دخقان وزير المياه والري انه يلزم زيادة موارد الماء بنسبة ١٠ في المئة على الاقل .

ويامل الاردن ان يبدأ هذا العام اقامة سد على نهر اليرموك مصدر المياه السطحي الرئيسي الوحيد الذي لم يستغل .

وسيوفر سد الوحدة الذي يتوسط النهر عند الحدود مع سوريا (٥٠) مليون متر مكعب من الماء لعمان سنويا و ٢٠ مليون متر مكعب لمدينة اربد في الشمال .

وقال خبير تنمية غربي طلب عدم ذكر اسمه ان المشروع سيخفف من حدة المشكلة ولن يحلها . واشاد بجهود الاردن في توفير مياه الشرب عبر انابيب لثمانين في المئة من سكانه ولكنه قال ان الدعم الحكومي يساعد على الاسراف وخاصة بين مزارعي وادي الاردن .

وقال . وادي الاردن مشروع تنموي رئيسي ناجح ولكنهم لايستخدمون الماء بمهارة . وهناك موانع اجتماعية وثقافية تحول دون مطالبة المزارعين بثمن منخفض للماء .

. وقال محمد بني هاني رئيس وادي الاردن ان المزارعين دفعوا ٢٥ في المئة من تكلفة المشروع ولكنه نفى انهم مستهلكون مسرفون .

وقال انه ينتظر استكمال اقامة شبكة لنقل الماء خلال انابيب مغلقة بدلا من القنوات الحالية بحلول عام ١٩٩٥ وان الهيئة في الوقت نفسه تحاول صيانة وتحسين النظام الحالي .

ويقول خبراء ان ماء كثيرا يفقد بالتسرب من شبكة التوزيع ولكن الاستهلاك المنزلي يقل عن نظيره في الدول العربية المجاورة ويقل اكثر بالمقارنة مع المعدلات الاوربية .

تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات

تهنئة من نائب رئيس

تتمة المنشور على ص ١

قواتنا المسلحة التي حظيت بشرف اشرافكم المباشر على بنائها عقائديا وتنظيميا لتصبح اليد الصلبة للحزب والثورة في الدفاع عن المكتسبات والسيادة الوطنية .. وتجلى ذلك بصورة ناصعة ومشرقة في معركة العز والشرف معركة قادسية صدام والتي عبر فيها العراقيون عن عظيم حبهم وولائهم بالقائد الذي جاهد وثابر في توفير كل مستلزمات النصر العظيم .

وبهذه المناسبة العزيزة يسرني ان اتقدم لسيادتكم بازكى التهاني والتبريكات .. داعيا الباري عزوجل ان يوفقكم وان ينعم عليكم بالصحة والسعادة ولجيشنا الغالي ولشعبنا الوفي السؤدد والنصر والعز الدائم .. واعلموا ان مولاكم نعم المولى ونعم النصير .

عزة ابراهيم
نائب رئيس مجلس قيادة الثورة

ناطق بلسان

تتمة المنشور على ص ١

ازاء الامن العالمي الذي هو في مصلحة الجميع وعندما تنسى اي من هذه الدول مسؤولياتها فان ذلك يؤدي الى اضطراب الموازين والقيم مما يهدد الامن العالمي بافدح الاخطار .. لذلك فعندما تتسرع دولة عظمى كالولايات المتحدة في عمل من هذا النوع فانها بذلك تعرض الامن العالمي الى خطر شديد .

واستنادا الى فهمنا هذا لمسؤوليات الدول ازاء الامن العالمي .. وانطلاقا من مسؤولياتنا القومية ازاء اي عدوان يتعرض اليه بلد عربي يشجب العراق هذا التصرف الامريكي بقوة .

طابا تعود

تتمة المنشور على ص ١

سيتم عبر القنوات الدبلوماسية لتسلم الى مصر المنشآت الفندقية التي اقيمت في طابا وهي فندق وقرية بالقرب من الفندق) .

وتم وضع هذه العلامة في ختام اعمال لجنة الاتصال المصرية ـ (الاسرائيلية) التي قامت باعادة وضع (١٤) علامة حدودية وفق قرار هيئة التحكيم منها عشر علامات في المواضع التي حددتها مصر .

تصرف يدعو الى الشجب

تتمة المنشور على ص ١

اكيدة فيه . وكلما كبرت مسؤولية الدولة وكبر دورها في العالم ، توجب عليها ان تكون اكثر احتراما للقانون الدولي ، واشد تمسكا به ، وارصن في تعاملها مع مشاكل العالم وقضاياه ، بسبب ان نتائج تصرفاتها اشمل ، وابعد تأثيرا ، واكثر خطورة .

وبعد ، فبغض النظر عن التفاصيل التي تحيط بالاشتباك الجوي الامريكي ـ الليبي ، يحتم علينا واجبنا القومي ان نشجب اي عدوان تقوم به اية دولة اجنبية على اية دولة عربية . فهذا هو منهجنا الذي سرنا عليه ، وسنظل نسير عليه ، منهج ثورة ١٧ـ٣٠ تموز الذي رسم خطوطه وسهر على تنفيذه قائدنا الرمز صدام حسين .

ومن هذا المنطلق ، ومنطلق احساسنا بمسؤوليتنا الدولية ووجوب سيادة روح القانون الدولي ، نشجب بقوة التصرف الامريكي المتسرع الذي ادى الى اسقاط الطائرتين الليبيتين ، فهو فضلا عن كونه تصرفا يفتقر الى التأني والرشاد اصاب بنتائجه دولة عربية .

اصابة ٧٢ فلسطينيا

تتمة المنشور على ص ١

ويذكر ان الكنيست الصهيوني قد جدد رفضه التعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وعلى صعيد التحرك السياسي فقد اكد السيد فرانشسكو فرنانديز وزير الخارجية الاسباني رئيس الدورة الحالية للمجموعة الاوربية اهمية قيام السوق الاوربية بعمل خاص في منطقة الشرق الاوسط ، مع التطلع الى عقد مؤتمر دولي للسلام في المنطقة .

وفي جنيف بدات اللجنة الخاصة المنبثقة عن لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة مناقشاتها حول الاثار الضارة للممارسات الصهيونية في الاراضي العربية المحتلة ضد المواطنين العرب .

وقد ابدت وزارة الخارجية التركية قلقها من خطورة الوضع في فلسطين المحتلة . وقال ناطق رسمي تركي امس ان تركيا تتابع بقلق الاحداث التي ادت منذ اكثر من عام الى وقوع مئات القتلى والجرحى بين الفلسطينيين . وحث الاطراف المعنية على المساهمة في الجهود المبذولة لاقامة السلام في المنطقة .

وفي واشنطن اشار بيان صادر عن وزارة الخارجية الامريكية الى ان الوزارة تشعر بقلق شديد ازاء طرد الفلسطينيين من الاراضي العربية المحتلة ، موضحا معارضته المتكررة لممارسات السلطات الصهيونية ضد ابناء الشعب الفلسطيني .

وفي اوسلو استنكر اتحاد الصحفيين النرويجيين الممارسات التعسفية الصهيونية ضد الصحفيين العرب في الارض المحتلة

مجلة كويتية

تتمة المنشور على ص ١

حسين وضع لبنات تقدم وتطور الجيش العراقي لبنة فوق لبنة ، ورسم مراحل تطويره مرحلة اثر مرحلة ، ليصد عن العراق والعروبة غائلة المعتدين واجرام المجرمين وحقد الحاقدين الذين تكالبوا على العراق والعروبة .

ودعت المجلة جميع المؤرخين العسكريين والخبراء والعلماء في الاكاديميات العسكرية العربية ان يخرجوا بعض الكنوز الملحمية التي تحققت على يد الجيش العراقي الشهم الى الوجود لتكون بين ايدي الاجيال العربية الشابة التي تنوي معرفة اسرار عقيدته القتالية الراسخة .

وقالت ان بطولات الجيش العراقي هي التي مكنته من التفوق على اعدائه الذين ارادوا به كيدا فكانوا من الاذلين الاخسرين .

تجربة حاضرة

تتمة المنشور على ص ١

الواقعة الاولى في هذا السياق تشير بوضوح الى ان الجيش العراقي المنتصر جيش الخمسين فرقة ، قد تحول بقيادة الرئيس صدام حسين من قوة إقليمية متواضعة الى واحد من اقوى الجيوش العالمية التي تمرست بتجربة القتال ووسائله الحديثة . وقد استطاع الرئيس العراقي خلال السنوات التي سبقت واعقبت حرب الخليج ، ان ينهي بهذا الجيش الذي جعله متمرسا اسطورة التفوق النوعي والعددي للجيش الايراني الذي لم يكن يحاول القيام بدور شرطي الخليج فحسب وانما كان يفترض حسب ما تكشف عنه الحقبة التاريخية الشاهنشاهية التي انقضت انه كان معدا لمواجهة الجيش الاحمر وتشكيل سد ستراتيجي مانع وقادر على التصدي له بكفاءة واقتدار .

واما الواقعة الثانية فهي تتعلق بالتاريخ العربي على وجه التحديد ، فمنذ انتصار صلاح الدين في موقعة حطين لم يحرز جيش عربي انتصارا يعادل الانتصار الساحق الذي حققه الجيش العراقي بحرب احتمانه سنوات . وهكذا فقد نقل صدام حسين القوة العربية الضاربة الاولى من مرحلة المباهاة التي لا تخلو من نزعة استعراضية صارخة اشتهر بها معظم الجيوش العربية الى قوة ستراتيجية رادعة جامعة ومانعة تتحلى بقدر عظيم من المسؤولية والاحساس بدور حضاري عربي متميز .

واما الواقعة الثالثة فهي تتصل بصورة الجيش في اذهان العرب المعاصرين . لقد اصبح العرب ، نظرا للادوار الاستثنائية التي اسندت الى قواتهم المسلحة او فلنقل اسندتها لنفسها ، وادت الى التدخل السلبي في عملية التكوين السياسي الديمقراطي لمجتمعاتهم وتطوير ادوات السلطة والحكم فيها ، اصبحوا ينظرون الى مؤسسة الجيش بشيء من اليأس والالم والتشكك الذي كان يستند في تجربة العرب المعاصرين الى تاريخ طويل من زعزعة الاستقرار المدني . غير ان حلول الذكرى الثامنة والستين لتأسيس الجيش العراقي يجعلنا نشير على وجه الخصوص الى مناسبة ثانية هي مرور عامين على معارك الحصاد الاكبر التي قادها الرئيس المنصور صدام حسين بنفسه والتي حُشدت خلالها ايران باكملها في مواجهة دفاعات البصرة الباسلة . فكان من نتائجها حسم مسار القتال على نحو لا لبس فيه . وبهذا تبرز تجربة متميزة تمثل الجيش العراقي بوصفه النقيض لهذا اللون السلبي من الجيوش .

واما الواقعة الرابعة فهي تتصل بالاداء الميداني الذي شهدناه خلال حرب الخليج . فمن المعروف ان الجيوش العربية لم تكن قادرة على القتال لفترات طويلة رغم ان العكس هو الذي كان يقال من الناحية النظرية . اما الجيش العراقي فقد برهن فعلا على انه القوة الضاربة التي تستطيع ان تقاتل طوال مائة عام اذا ما دعت الضرورة الى ذلك .

واما الواقعة الخامسة فهي تتجلى في تمكن العراقيين من القضاء على اسطورة التطور الديمغرافي . الم تكن المراهنات التي كانت تطرح في بورصة السياسة العالمية باستمرار تلح على نحو مثير للانتباه على ان ايران قادرة على حسم النزاع لصالحها بسبب التفوق السكاني الذي تتمتع به نظرا لأن كل عراقي كان عليه ان يقاتل وان يتغلب على اكثر من ثلاثة ايرانيين ؟

واما الواقعة السادسة فتتصل بمسالة علاقة العربي بـ (التكنولوجيا) . فاحد ابرز الاوهام التي شاعت منذ بداية عصر النهضة العربي . مفاده ان الانسان العربي غير قادر على التعامل مع الآلة والاستفادة النوعية القصوى مما تنطوي عليه من امكانات . ولا شك ان المفاجأة الكبرى التي لم تكن تدخل في حسبان الدارسين الستراتيجيين لا تكمن فقط في ان تجربة الجيش العراقي قد قوضت اوهام المؤرخين العنصريين في ما يتعلق بعلاقة العرب بـ (التكنولوجيا) التي يشوبها الحذر والتردد . وانما تتجلى في تحول العرب من مستهلكين هامشيين لما تنتجه العقول الغربية الى منتجين خلاقين يبتكرون ويطورون باستمرار .

ولعل التفوق والنبوغ العراقي في مجال التصنيع الحربي عموما والصاروخي على وجه التحديد ، هو الذي يصلح بوصفه يمثل برهانا لا تخطئه العين على ان العرب قادرون عندما تتوفر لهم قيادة متمكنة وكفوءة ومتميزة على مستوى قيادة الرئيس صدام حسين على تحطيم الاوهام العنصرية واجتراح المعجزات .

الناس تعاقب اللصوص في الشوارع

■ نيروبي/١ ف ب فضل احد اللصوص الذي كانت الجموع تمسك به اثر حملة مطاردة ان يقتل نفسه على ان يقع في قبضة الغاضبين حسب ما ذكرت صحيفة كينيا تايمز أمس .

وقالت الصحيفة ان لصا حاول الاثنين الماضي الاستيلاء على غلة احد محلات البقالة في حي من احياء الضواحي الفقيرة . واصاب صاحب المحل بجروح . لكن صراخ الضحية لفت انتباه الناس فانطلقوا خلف اللص الذي لاذ بالفرار وعندما اوشكت الجموع على الامساك به فضل توجيه الخنجر الى صدره والانتحار طعنا على العقاب الذي ينتظره .

يذكر ان عقاب اللصوص على يد الناس خلال الاشهر الاخيرة في كينيا ولاسيما في نيروبي . وقد لقي تسعة اشخاص بينهم ضابط في الشرطة وشقيقه مصرعهم بهذه الطريقة في الاسبوعين الماضيين على يد الجماهير الغاضبة . وفي معظم الاحيان ينتهي اللصوص حرقا وهم احياء .

■ بيرو ■

كنز اثري

■ ليما/مانيتس/واع . عثر عالم الاثار النمساوي (فالتر الفا) على مقبرة اثرية في منطقة تقع شمال غرب بيرو وقال ان اهمية هذه المقبرة التي تحوي على قطع متنوعة من الذهب الخالص وانواع اخرى من السكاكين المنقوشة واوعية الفخار بالاضافة الى هيكل عظمي لشاب ملفوف بالقماش توازي اهمية اكتشاف قبر فرعون مصر الشاب توت ـ عنخ ـ امون .

وذكرت صحيفة (نوية) كرونتن النمساوية ان هذا الكنز الذي اكتشف في حجرة كبيرة على عمق (١٧) مترا في باطن الارض يعود الى احد امراء الكهنة لعصر ما قبل (لانكا) اي حوالي (٤٠٠) عام بعد الميلاد

وملات قطعة (١٠) صناديق كبيرة بزنة (١.٤) طن

واضافت الصحيفة انه بسبب ضعف الامكانيات الفنية فان الجزء الاكبر من هذا الكنز تم وضعه في المتحف الجرماني في مدينة (مانيتس) .

ويتوقع العالم النمساوي وفريق العمل الذي يرافقه العثور على كميات اخرى من الكنوز الاثارية في المنطقة نفسها .



حشرات تسبب العمى

■ لندن/واع : جاء في تقرير طبي نشر في لندن ان (١٠٠) الف مصاب باحد انواع العمى قد تلقوا علاجا في احد عشر بلدا افريقيا .

واشار التقرير الذي اوردته وكالة انباء الخليج الى ان ١٧ مليون انسان في العالم يعانون من هذا المرض بدرجات مختلفة بينهم (٣٤٠) الف نسمة مصابون بالعمى بشكل كامل حيث يواجه (٨٥) مليون شخص في الاقل خطر الاصابة .

وقال الدكتور (كولن جنجر) المسؤول في منظمة الصحة العالمية ان الاصابة بهذا المرض تتسبب به حشرات تعيش على الاغلب على ضفاف الانهار في المناطق الاستوائية .

تعود الى الحياة بعد موتها !

■ نيودلهي/رويتر : لم يسبب الامر صدمة كبيرة للعائلة عندما توفيت (كالينبن بالابل) يوم الاثنين الماضي عن عمر يقرب من مئة علم .

لكن العجوز كانت ـ كما قالت وكالة برس تراست الهندية تخبيء في جعبتها مفاجأة لافراد العائلة عندما نقلوها الى المكان المخصص لاحراق جثث الموتى .

اذ بينما كانت العائلة في قرية (مالانكا) بولاية (جوجارات) الغربية تستعد لاشعال المحرقة وفقا للطقوس الهندوسية نهضت المرأة . الميتة . من مكانها وطالبت بان تؤخذ الى منزلها .

■ اليابان ■

ولادة ستة توائم

■ كومامونو/اليابان/١ ف ب/واع : وضعت سيدة يابانية تبلغ الخامسة والعشرين من العمر ستة توائم ولد احدهم ميتا في مستشفى كومامونو بجنوب اليابان .

وذكرت مصادر المستشفى ان الاطفال الخمسة الباقين ذكور قد ولدوا قبل اوانهم والاكثر وزنا يبلغ (٧٠٤) غرامات . وتم وضعهم جميعا في محاضن في قسم العناية الفائقة في المستشفى الا ان فرص بقائهم على قيد الحياة غير اكيدة .

وكانت الام قد دخلت شهر حملها السادس وخضعت لعلاج هرموني لمدة اربعة اعوام قبل ان تحمل للمرة الاولى وفق ما ذكر الاطباء .

وهذه هي الحادثة الثانية في اليابان التي يولد فيها ستة توائم . ففي عام ١٩٧٦ ولد في (كوبي) ستة اطفال لم يبق منهم على قيد الحياة سوى طفل واحد .

طائرة « سكرى » .. تهبط اضطراريا

■ موسكو/١ ف ب : اوردت صحيفة سوفيتية ان طائرة سوفيتية تنقل شبانا منهكين سكارى من جيورجيا لتنفيذ خدمتهم العسكرية في اقصى الشرق السوفيتي اضطرت للهبوط اثر مشادة ادت الى فقد مستوى ارتفاع الطائرة .

وذكرت صحيفة (كومسومولسكايا برافدا) ان قائد الطائرة وجه نداء استغاثة الى مطار (بارنول) في سيبيريا واوضح ان . مذابح . وقعت على متن الطائرة التي كانت تقوم برحلة من (تبليسي) الى (خاباروفسك) وان (الأسوا يمكن ان يحصل) وذلك قبل ان يحط بطائرة اليوشين ٧٦ التي ارتجت . كما لو انها تجتاز فجوات هوائية . .

واضافت الصحيفة ان الشبان احتسوا . الساموغون : وهو كحول مقطر بطريقة سرية وان عشرين من اصل مئتي شخص كان من المفترض ان يستقلوا الطائرة من تبيليسي . ضاعوا . ببساطة في المطار ولم يصعدوا الى الطائرة .

في المتحف العسكري

... وثائق لجيشنا الباسل

امر بسيط إذ تشاهد مخلفات الماضي حقيقة في متحف ما . تتابعها بدقة وتقرأ ماكتب عليها من شروحات . ثم تنام ليلا نوما هادئا مريحا وفي لحظات يحملك العقل الباطن الى موقع الاحداث وبذلك نتحقق امنيتك وتتساءل ما . دخل كل ذلك بموضوعنا الذي يتعلق بمناسبة عزيزة . تهل علينا غدا .. هي عيد جيشنا الاغر اقول ان جولتي في المتحف العسكري ومشاهدته من مراحل تاريخية لجيشنا العراقي الباسل منذ القدم حتى ايامنا هذه هي جزء من الامنية التي حدثتكم عنها . خصوصا ونحن في جولة مع الاحداث العسكرية التي حدثت . فهذا العصر العباسي القرن (٦ هـ) ملابس عسكرية ودروع من الحديد تروس وفاس (بلطة) وخناجر وسيوف واوقية كان يستخدمها المقاتل العراقي في معاركه قديما .

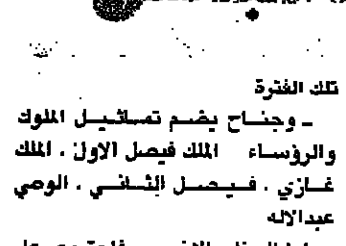
ـ وهذه اسلحة بارودية ومدافع وبنادق مطعمة بالعاج في سنة (١٥) م وحافظاتها البارودية ومعدات مقاتلينا في العهد العثماني .. من بينها سيف معدني يعود الى نادر شاه احد الغنائم التي اغتنمها جيشنا العراقي في ذلك العهد . ومدفع اثري مهم (طوب ابو خزامة) في عهد السلطان مراد سنة ١٠٤٧ م .. الذي صار ولايزال حديث الناس وحكاياتهم وامثالهم واعتقاداتهم به من سعد وخير وايفاء النذور .

شعار المملكة العراقية واسلحة حربية متعددة الصنع المانية وتركية وفرنسية استخدمت في عهد الجيش الملكي واوسمة وانواط والالات الموسيقية من صنوج وبوق وصولجان وبنادق خاصة بالوصي عبدالإله ومسدسات نوري سعيد امريكية الصنع ونموذج لاول طائرة استخدمت في العراق سنة ١٩٣٥ وكثير من الاسلحة التي غنمتها قواتنا من الحرب العالمية الاولى واسلحة صهيونية غنمت في معارك ١٩٤٨ .

■ وتطورت الاسلحة واستخداماتها في العهد الجمهوري وتنوعت الاوسمة والانواط الممنوحة . الرافدين والتعاون ونوط قمع العصيان في الشمال . ونوط الجدارة . ونوط السلام .. وهذا مدفع (١٠٦) الذي استخدمته حركة الضباط الاحرار في دك قصر الملك وعبدالاله واستلام قصر الرحاب .

ـ وهذه سيارة نوع زيز روسية الصنع استخدمها عبدالكريم قاسم سنة ١٩٦٠ وطائرة جيكية (زلن) للتدريب استخدمتها كلية الطيران الجوية منذ بداية تاسيسها ومن بين مارايت .. معدات كاملة للطيار (الاسرائيلي) الذي اسقطته المقاومات الارضية العراقية سنة ١٩٦٧ . على الحدود العراقية . خوذة طيار . سنارة حديد . علب سردين . علبة نستلة . ماء مغذي ولوازم طبية وبندقية عوزي ومسدس صهيوني .

ـ قلت لضابط المتحف العسكري النقيب حامد طه محمد .. في جولتي معه هذا تقريبا ماحتوته القاعات من مخلفات اثرية وحسب التسلسل التاريخي لها .



ـ ليس هذا فقط . والكلام للسيد حامد . المعرض يحوي على اجنحة حديثة وعروض من الصور الفوتوغرافية للرؤساء والملوك العراقيين ولوزراء الدفاع منذ تاسيس الجيش العراقي ولحد الان . تقابلها صور مختلفة عن فعاليات الجيش القديمة وصور عن معارك وصنوف القوات المسلحة وفي معركة قادسية صدام .

■ تحدثتم عن الاستحداثات الجديدة . هلا رافقتني لمشاهدتها ؟

ـ هذا جناح (قاعة الثورات) محتوياتها البيان الاول لثورة ١٩٥٨ بقيادة حركة الضباط الاحرار وكيف أعلن قصر الرحاب استسلامه ! . البيان الاول لثورة ١٤ رمضان ١٩٦٣ . وبعض الصور التوضيحية . والبيان الاول لثورة ١٩٦٨ وانتفاضة (٣٠ تموز) مدعمة بالاسلحة والصور التي شهدت تلك الفترة

ـ وجناح يضم تماثيل الملوك والرؤساء الملك فيصل الاول . الملك غازي . فيصل الثاني . الوصي عبدالاله

اما الجناح الاخير .. فاحتوى على البنادق والمعدات التي استخدمها ثوار ثورة العشرين وبعض الصور التوضيحية وصور القادة في الثورة . كما احتفظنا بخزان للعقيد محمد امين امر الفوج الاول (موسى الكاظم) الذي يعد اول فوج عراقي منذ بداية تاسيس الجيش العراقي . اوراقه وادواته الخاصة .

كما احتوى المتحف على تجهيزات حديثة والزي العسكري للقوات المسلحة الجوية والبرية والبحرية وطوابع تذكارية وغنائم عسكرية وخزانة رمزية للشهيد العراقي البطل .

■ تنقل المتحف العسكري كثيرا وتغيرت تسمياته حتى استقر وحل القصر الابيض حيث مقره الان ؟

ـ اول متحف كان سنة ١٩٣٨ .. مقره الباب الوسطاني احد ابراج سور بغداد الشرقية (باب الظفرية) سمي متحف الاسلحة وهو متخصص في عرض الاسلحة والمعدات التي استخدمها الجيش .

وفي عام ١٩٦٧ نقلت ممتلكات المتحف المذكور الى وزارة الدفاع وعرضت محتوياته في بناية محكمة الشعب وسمي بالمتحف الحربي .. كان له مكانته بين المتاحف العالمية والعربية حتى اصبح عضوا في منظمة الايكوم الدولية المهتمة بشؤون المتاحف التابعة الى منظمة اليونسكو شارك في عروض وندوات دولية .

ـ في عام ١٩٧٤ ونظرا للتوسع الحاصل في ادواته واسلحته ومعروضاته نقل الى احد الدور التراثية الكبيرة المطلة على نهر دجلة (تحت اسم المتحف العسكري العراقي) .. ولاهمية هذا المتحف في تخليد ذكرى امجاد هذا الجيش العظيم فقد خص القائد المهيب الركن صدام حسين حفظه الله القصر الابيض الذي كان قصر الضيافة الملكية ليكون متحفا عسكريا متخصصا . فتح عام ١٩٨٥ ومازالت ابوابه مفتوحة لحد الان

■ مجد الجادرجي

ازاد شوقي :

وذاكرة البنفسج



ان جمال الطبيعة احيانا يفرض على الفنان ان يتغنى بها ان كان شاعرا ويرسمها ان كان رساما .. فللطبيعة سحرها الفعال خاصة على هؤلاء لان الفنان والشاعر لهما من رقة الاحساس مالغيرهم .

فلذ لك نجد بعضهم يغرق في هذا التعبير لدرجة تستحوذ على معظم نتاجه .

فلجمال الطبيعة جبروته على احساس ورؤية الفنان ومن هنا ليس هناك مثلبة على من يكرس عطاءه لهذه الطبيعة الساحرة لانها وكما قلت سابقا تفرض نفسها على الفنان بقوة قد لايستطيع مقاومتها رغم مافي الحياة من مجالات كثيرة للتعبير ومؤثرة على احساسه ومشاعره كانسان من هؤلاء الفنانين الذين طوقتهم الطبيعة اخذة

كل مجالات تعبيرهم عن فنهم هو الفنان الرائد ازاد شوقي الذي صمت طويلا ضمن انشغالاته الحياتية والوظيفية ولكن عاوده حبه للطبيعة التي يرسمها في حالة مختزلة التفاصيل وبالوان زاهية وكانها تقع جميعها تحت ضياء ساطع

وهو واثق من ريشته والوانه ويعرف كيف يصنع اصباغه في خدمة ابداعه الذي نجده يتجدد مع تجدد المشهد امامه فيبقى فنه هو الصلة المستمرة بين روعة الطبيعة المرئية ووهج الفنان الداخلي واستجابتنا الحارة لذلك كله والفنان شوقي خريج الدورة الاولى من معهد الفنون الجميلة . واساتذته هم الفنان جواد سليم وفائق حسن وعطا صبري واسماعيل الشيخلي ..

اسس اول متحف للفولكلور في السعودية وساهم في الكثير من المعارض داخل وخارج القطر حيث اقامت له وزارة الثقافة والاعلام معرضا تكريميا عام ١٩٨٧

و (ذاكرة البنفسج) عنوان معرضه الشخصي الرابع في قاعة الرواق ونتاجه هذا العام الذي عودنا عليه في مطلع كل عام جديد (٥٠) عملا فنيا تعبر جميعها عن الحب والنقاء والمودة . بكل حماس تحدث عن معرضه الجديد اذ قال .

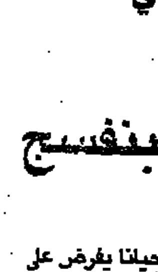
ـ انا اسجل لحظات زمنية معينة منها وقت الغروب و (الصحو) والمطر والثلج وذلك بالوان الزيت والاكريليك والبوستر والمائية .

■ قلت له نرى (البورتريت) موجود في بعض لوحاتك هذا العام ؟

ـ احببت ان ارسم وادون الرقص في الشمال وارسم بعض الوجوه بملامح غير واضحة .. انني مقل في رسم (البورتريت) وانني اعتبر نفسي رساما للطبيعة ولانني اخذ من الطبيعة واعطيها وذلك بانطباعية امينة .

ولقد طبعت على اوراقي البيضاء كثيرا من المناطق الشمالية ومنها المصايف والقرى والطرق ولانني ارسم يوميا وفي كل الاوقات واقرأ كثيرا وهاتان نعمتان عزيزتان علي جدا .

نضال محمد علي







نافذة

حبيبتي بغداد

عدت اليك بعد غياب طويل .. كان شوقي يدفعني اليك وكنت ادفنه داخل ضلوعي لانني لم استطع رؤيتك الا بثوبك الابيض الطويل واكليل الغار يزين راسك الجميل .. يانخلة

العرب الابية طال عنقك الابنوسي الرائع . فلمست السماء بقوة وشموخ واسدلت اوراقك باستيحاء وحنان وزينت اغصانك بعناقيد الذهب البراقة .

عدت اليك وشوقي يتقد لعيون اطفالك الابرياء ونسائك الماجدات وابطالك الشم

الاشاوس عدت لالتقي بامير بابل .. ينتظرني بسحر عينيه العسليتين .. وسمرة بشرته التي لوحتها شمسك الخالدة .

عدت لاجدك كما كنت تحتضنين في جنباتك كل العرب .. كل رجال ونساء واطفال العرب تجزلين

بالعطاء كالام الحنون .. وتهتفين لكل عربي .. (ياعيني . ياحياتي)

فتحية لك .. الف تحية .. ياحبيبتي بغداد يامن استرجعت كرامة امتنا بشذى دماء ابنائك

الطهور .. يامن جعلتني من كل عربي يعود ليردد بقوة .. « نعم انا عربي » كيف اودعك ومازال شوقي اليك كبيرا .

■ د . هيفاء ملحس
الاردن

نساء العراق يهزجن لعيد الجيش

الاتحاد العام لنساء العراق . اعد منهاجا كبيرا للاحتفال بعيد الجيش الاغر . فقد زينت واجهات المقر العام والفروع والشعب الاتحادية . ودور الحضانات بالزهور ومعالم الزينة .

وينظم الاتحاد برنامجا لوضع اكليل من الزهور على نصب الجندي المجهول . اضافة الى اقامة حفل جماهيري فني في مقر الاتحاد . يتضمن قراءات شعرية ومعارض للصور الفوتوغرافية انتهى من اقامتها قسم التصوير المركزي في الاتحاد باشراف الرميل سمير مزبان كما سيبعث الاتحاد عشرات باقات الورد بالمناسبة . مع اعداد حلقة خاصة عن المناسبة تبث اذاعيا .



... المدينة

■ معارض تصوير في منطقة الحكم الذاتي

■ احوال الشخص المتباعد .. كتاب

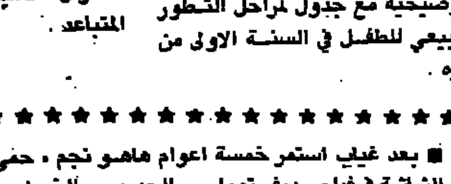
■ تقويم للعام الجديد

■ لمناسبة ذكرى تاسيس الجيش العراقي الباسل يقيم معهد الفنون الجميلة عرضا للفيلم العراقي (المنفذون) سيناريو واخراج عبدالهادي الراوي تمثيل عبدالجبار كاظم . محمود ابو العباس . سناء عبدالرحمن . جواد الشكرجي .

وسيتحدث المخرج للجمهور عن فيلمه وسيتم العرض صباح السبت المقبل .

■ الجمعية العراقية للتصوير ـ منطقة الحكم الذاتي تنظم لمناسبة يوم الفن المعرض الفوتوغرافي الاول للفنان ابو بكر ابراهيم في اربيل كما تنظم المعرض الفوتوغرافي الشخصي الثاني للفنان فارس سعدي بالتنسيق مع هيئة التوجيه السياسي للفيلق الثاني .

■ عن امانة التنمية الاجتماعية في الاتحاد العام لنساء العراق صدر تقويم العام الجديد مزينا بالرسوم التوضيحية مع جدول لمراحل التطور الطبيعي للطفل في السنة الاولى من عمره .



■ عن دار الشؤون الثقافية العامة صدر للكاتب اللبناني زهير غانم وضمن الكتب التي تم الاتفاق على طبعها بين الامانة العامة للاتحاد العام للادباء العرب والدار كتاب احوال الشخص المتباعد .

عن دار الشؤون الثقافية العامة صدر العدد الاول من مجلة افاق عربية وقد تضمن العدد الجديد العديد من الدراسات والبحوث . وذلك من خلال خطة طموحة بدات المجلة بتنفيذها هذا العام .

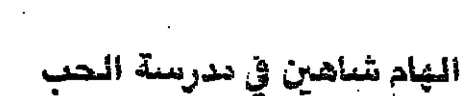
وهكذا فقد حفل هذا العدد . بالاضافة الى ملكتبه رئيس تحريرها : « صدام حسين وصياغة المنعطفات التاريخية » . ثاني دراسة « الامن القومي وجدلية الارتباط بين البعدين الاقليمي والعربي » بقلم الدكتور فاضل البراك . ودراسة اخرى عنوانها « حركة التاريخ في فكر الرئيس القائد صدام حسين » بقلم الدكتور عماد عبدالسلام رؤوف .

وضمن توجه المجلة الجديد . التركيز ايضا على انتقاء موضوعات من تاريخ العراق السياسي الحديث . وفي اطار هذا المنهج نشرت المجلة عددا من الدراسات بالاضافة الى الدراسات الجمالية والادبية في الابداع العربي . كما تضمن باب اضواء متابعات لاهم القضايا الثقافية والادبية في الوطن العربي والعالم

الهام شاهين في مدرسة الحب

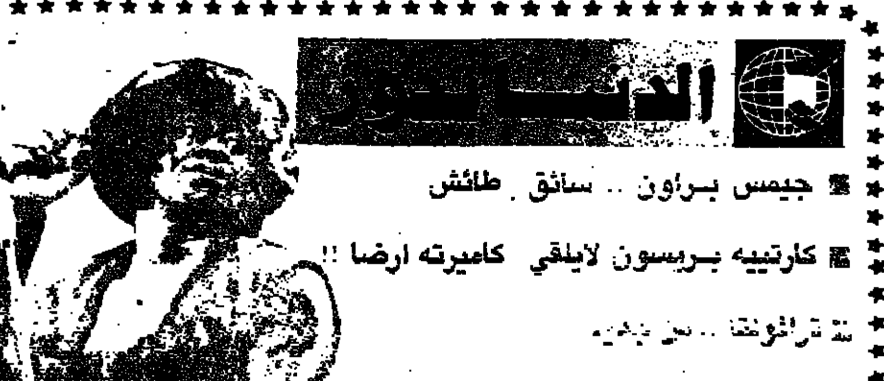


■ قصة الكاتب انيس منصور (مدرسة الحب) . انتهى المخرج عثمان شكري . من تصويره بعد ان وضع رؤوف حلمي سيناريو وحوار الفيلم . الذي تؤدي بطولته الهام شاهين . يشاركها صلاح السعدني . مها ابو عوف وليلى فهمي . عن قبولها الدور في هذا الفيلم قالت الهام شاهين انها رفضت مؤخرا اكثر من فيلم . لان دورها فيه كان ضئيلا .. وهذا الفيلم يتوافق ورؤيتها السينمائية .



■ جيمس براون .. سائق طائش

■ كارتييه بريسون لايلقي كاميرته ارضا !!



■ يواجه مطرب الروك الامريكي « جيمس براون » ـ ٥٥ سنة ـ حكما بالسجن بتهمة محاولته دهس اثنين من رجال الشرطة اثناء مطاردته في اوغستا الشمالية نظرا لقيادته المجنونة للسيارة .. وقد حاول محامو الدفاع ان يلقوا باللائمة على رجال الشرطة لتعريضهم السيارات الاخرى والمارة للخطر .. كما حاول « جيمس براون » تغيير مكان محاكمته التي جرت في « كارولينا الجنوبية » وبعدم احتجازه في السجن لحين انتهاء المحاكمة .

■ شاشة التلفزيون الفرنسي عرضت مؤخرا لقاء مع الفنان الفوتوغرافي الكبير هنري كارتييه بريسون (٨٠ عاما) . المشاهدون لم يروا سوى الكاميرة في حضن كارتييه !! لقد اصر كارتييه . الذي يعتبر واحدا من اعظم المصورين الفوتوغرافيين في القرن العشرين . على عدم اظهار وجهه على الشاشة مؤكدا على اهمية بقائه مجهولا بالنسبة لفنه . وقال (اعتقد ان ديغا هو الذي قال ان الشهرة رائعة وجميلة طالما بقي صاحبها مجهولا . فمن اجل ان يراقب ينبغي ان يبقى الفنان غير مراقب)





■ بعد غياب استمر خمسة اعوام هاهو نجم « حمى ليلة سبت » « جون ترافولتا »؟ ... « غريس » يعود مجددا الى الشاشة في فيلم « ديف توملس » الجديد « الخبراء » .

يحكي الفيلم تفاصيل التجربة التي يقوم بها كل من « ترافيس هيث » مدير احدى علب الليل الذي تسير الامور معه بشكل جيد وصديقه المفضل « ويندل اتكنز » اذ يمضي الاثنان لافتتاح نادليلي في « انديانا سبرنغس » .

في تلك المدينة الصغيرة المتخلفة بعض الشيء . يعمل الصديقان على تعليم السكان اسلوب العيش المتحضر ويعتبر الاثنان نفسيهما خبيرين في « الحياة الجديدة » .

اما بطلة الفيلم الذي تحدثنا عنها امام ترافولتا فهي الممثلة الجميلة كيلي برستون المولودة في هونولولو .. وقد امضت طفولتها مابين اوربا والعراق واستراليا قبل الوصول الى هاواي لتتوجه بعدها الى لوس انجلوس حيث تابعت دروس الفن المسرحي ..

اول عمل سينمائي لها كان العام ١٩٨٢ حيث ادت دورا صغيرا امام شارلس برونسون في « عشر دقائق حتى منتصف الليل » ثم في فيلم جون كاربنتر « كرستين » .

« الخبراء » فيلم اتاح للممثل « اري غروس » الحصول على اول دور سينمائي كبير له . علما بانه ظهر سابقا في (البيت) « جزء ثان » وفي « رحلة العربة » كما جذب اليه الانتباه لدى ظهوره في العديد من المسلسلات التلفزيونية كضيف شرف ومنها على سبيل المثال « رمنغتون شيل » ... هذا وقد مثل امام كل من « ميل غيبسون » و« ميشيل بفيفر » و« كيفن كلين » في « شروق الشمس في تكيلا » .



الواحة

■ كتابة : رياض قاسم ■

تداعيات اخر العام .

بل تداعيات منتصف ليلته الاخيرة . لم يكن الوصول اليها عبئا على ذاكرة قط فالوصول اليها كان سهلا اذاعيد اليها اصغاءات ومشاهدات لاغان ومشاهد من مسلسل تلفزيوني فاستيقظ الحنين ونشطت الذاكرة في ان تستعيد اشياء بسيطة وسهلة ولكنها في الوجدان جزء من هذا التكون الذي يصيره احدنا جزءا من معارف وجزءا من معرفة جزء من حياة مستعادة عبر ملامح وهنت القدره على ان تكون بكامل تشكيلها ولكنها العلاقة بين الكائن وشيء ما . علاقة لاتنفصم بجهدكل النابهين والاذكياء ان يجدوا ارتباطا مباشرا بينها دون ان يتوصلوا الى كمال فهم في هذا المجال .

هل يمكن ان اقول بان استعادات زمن اطلقتها اغنية (لا خبر) او (تحبلني للو) ؟ بل ان هذا الامر قد جرى . وليس في ذلك استسهال يخجل المرء ان يقوله . او سذاجة نحاول ان نطمس مكشوفيتها بالتعقيد والاحالة الى توهم .

هذ ماجرى سمعت اغنية (لاخبر) بصوت فاضل عواد . وشاهدت سليم البصري يقرأ رسالة الطالب التي ارسلها الى امه من الهند فتذكرت اشخاصا واشياء واستعدت نفسي وانا اسمع هذه للمرة الاولى واشاهد تلك المشاهدة الاولى .

x x x

هل يعرفه احد .. هل يتذكره احد ؟ سؤال لانوجهه لاصدقائه .. بل للذين احبوا اغنيته ورددوها . لقد احب الناس اغلبهم مستهلها . كثيرون لايكملونها حين يصير الاداء جماعيا . في سهرة او سفرة . ولكنها اغنية اخذت اذان الناس والسنتهم وتصفيق ايديهم زمنا طويلا .

لم تكن اغنية ناجحة فقط بل كانت هي النجاح جسما . ونحن الذين كنا نعرف طارقا . اكتشفنا فيه كاتب الاغنية كنا لانعرف كيف نتصرف معه . ما الذي قاده الى هذا العالم . كيف دار ان يكتب اغنية لفاضل عواد ولنطفئ على نقاشاتنا عن الشعر ومفهوم كل منا للادب والثقافة واشكال التعبير . لقد صارت المقاهي التي كنا نرتادها وغرف الصحف التي تعمل فيها مكانا (لشجرة الصنوبر في وحشة غابة) التي قالها . هل كانت الاغاني .. كلماتها تحمل مثل هذا الرنين . لقد كانت المفارقة ان مستهلها سهل مرتبط بشيء يومي وكان داخلها محمل بتجاوز هذا النمط التعبيري ولكن الحامض حلو استحوذ على كل شيء في هذا الاغنية كما استحوذت هي على امسينا . وهو طارق ياسين .. بصمته وهدوئه وخجله حاضر بيدنا .. اينتسب للاغنية ام ينكرها . كان يقرأ في عيوننا التعاطف او عدم الرضا ولكن عبرتنا هذه الاغنية وصارت في ذاكرة الناس ولم تعد نقاشاتنا حولها تعني شيئا بل ذهب طارق ياسين ايضا

غادر عالمنا . وفي هذه الليلة القاسية البرد ياتي طارق ياسين عبر صوت فاضل عواد . فاتذكر . اتذكر

x x x

(تحبلني للو)

لماذا نحب هذا الجزء من مسلسل (تحت موس الحلاق) لماذا يعرف التنسيق التلفزيوني ان اعادته يمنح البهجة للناس للمفارقة التي يحملها لتداخل المعاني التي يولدها تداخل الحروف . انا اشاهد هذا المقطع ولكنني على الدوام اشرك مع مسرتي بمشاهدته سؤالا يتعلق باللغة وتكوين ملتعطيه . اتذكر كل كتاب اللامعقول وبيكيت بشكل خاص . اذ ان فقدان التواصل ضمن تحديد مايريد ان يقوله كل منا للاخر يصنع هذه العزلة وهذا التباعد . اذ ليس اللغة هنا الا تشتيتا حين لاتستطيع ان تشكل مع الاخر جسر تفاهم وفهم مشترك . مشهد عادي ممتع يثير اسئلة صعبة ومعقدة . ويذكر بمناهج كتابة مسرحية وبمدلولات الكلام وبعجزه احيانا وقصوره .

هل كانت هذه الاسئلة في ذهن البصري حين كتبها لايقلل عدم وجودها من هذه المتعة التي تعطينا اياها هذه المفارقات الكلمات التي تجعل الشيء بعيدا عن ملامحه لاتعتدل الا بقوانين اللغة وتركيباتها ومداها الواسع واشتقاقاتها

التقاعد

افق واسع .. مداه لايحد تارة ومساحة تضيق تارة اخرى حتى انني احس بهذا الضيق انفاسا محسوبة .

انا مقدم على التقاعد . بعد اسابيع قليلة ساغادر عالم الوظيفة استرخي استمتاعا للحظات ثم انتفض حنينا لمكان لم اغادره بعد .. امني نفسي باوقات اكثر وانشغالات اقل وادع مشاريع عيش المستقبل متروكة للمستقبل ذاته .

كل يوم اراقب كيف تدور الاشياء كيف كنت امارس عملي . كيف اكتب . كيف اقرا المواد التي تقدم لي . كيف اتفاهم . كيف لااتفاهم . كيف اتشاجر كيف اتصالح كيف اذهب كيف اعود كيف انظر الى هذا (المكان) كيف انظر اليه مبتعدا عنه كيف اراه بعيدا عني . اشياء تلح على خاطري وترهقني وادخر مشاعر وانفعالات الى حلقة (الواحة) المقبلة ففيها ساعرض حالتي وقراري . فيها اقول ان كنت ساقيم واحتي في مكان اخر والم اوتادها وبئرها ونخيلها واذهب . لااعرف حتى هذه اللحظة وحتى الواحة المقبلة لااعرف ان كنت سامكن نفسي من مقدرة حياة اخرى بعيدا عن عالم الصحافة وليس بعيدا عن عالم الكتابة ولكن حتى ذلك الحين لكل حادث حديث .

x x x

لو كنت في مدريد
في رأس السنة
كنا سهرنا وحدنا
في حانة صغيرة
ليس بها سوانا
تبحث في ظلامها ..
عن بعضها
يدانا

كنا اخترقنا ربما جزيرة
احجارها من الذهب
اشجارها من الذهب
تتوجين فوقها اميرة
لو كنت في مدريد
رأس السنة

■ نزار القباني ■